التدفق النفسي وسمات الشخصية كعوامل منبئة بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية

إعـــداد:

د. سلوى سعيد عبد الغني ناصر
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د. أسماء عبد العزيز السيد عيسى
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

التدفق النفسي وسمات الشخصية كعوامل منبئة بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية

د. سلوى سعيد عبد الغني ناصر
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د. أسماء عبد العزيز السيد عيسى
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهنيومجموعة من المتغيرات لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، تحديد مستوى التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهنى لدى ملعلمات الاقتصاد المنزلى بمحافظة المنوفية، كذلك إمكانية التنبؤ بالتوافق المهنى من خلال التدفق النفسي وسمات الشخصية لديهن.وتضمنت أدوات البحث: استمارة البيانات الأولية للمعلمات، استبيان التدفق النفسي، استبيان سمات الشخصية، استبيان التوافق المهني، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٩٥) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) . وأظهرت النتائج: أن أفراد عينة البحث كان لديهن مستوى عال من التدفق النفسي، ومستوى عال من سمات الشخصية، ومستوى عال من التوافق المهنى، وكذلكٍ أثبتت النتائج أن متغيرى التدفق النفسي وسمات الشخصية عوامل منبئة وبصورة دالة إحصائيا بالتوافق المهنى.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، سمات الشخصية، التوافق المهني.

Psychological flow and personality traits as predictors of professional compatibility among Home Economics female teachers in Menoufia Governorate

Dr. Salwa Said Abdel Ghani Nasser
Dr. Asmaa Abdel Aziz El Sayed Essa

Abstract:

This research aims at; studying the relationship between psychological flow, personality traits, professional compatibility and a set of variables among Home Economics female teachers in Menoufia Governorate, determining the level of psychological flow, personality traits and professional compatibility among Home Economics female teachers in Menoufia Governorate, as well as the possibility of predicting professional compatibility through psychological flow and their personality traits. The research tools included: teachers' primary data form, the questionnaire of psychological flow, the questionnaire of personality traits, and the questionnaire of professional compatibility. The research was

applied to a sample comprising (95) Home Economics female teachers in Menoufia Governorate, in the first semester of the academic year (2020-2021).The results showed that the research sample members had a high level of psychological flow, a high level of personality traits, as well as a high level of professional compatibility. The results also proved that the two variables of psychological flow and personality traits are statistically significant predictors of professional compatibility.

Keywords: psychological flow, personality traits, professional compatibility

- **مقدمة:**

يُعد العمل من اهم الأنشطة الإنسانية التي يزاولها الفرد باستمرار، وأهم الأمكنة التي ينبغي أن يحقق فيها الفرد أكبر قدر من التوافق النفسي، لأنه يقضي فترة طويلة من وقته فيه، وبالتالي يؤثر بشكل كبير على حياته ومكانته في المجتمع، وقد جاءت المهنة لتلبي حاجاته المادية والاجتماعية والنفسية، وتكوين مشاعر إيجابية لديه، والذي يؤدى إلى استقرار الفرد في حياته.

فالتوافق المهني هو المؤشر الفعال للحكم على أي مهنة بالنجاح أو الفشل، ومن خلاله يقاس رضا الفرد عن مهنته، وهو أمر ضروري لقيام الفرد بمهام عمله على أكمل وجه، وحسب ما هو مطلوب منه، حتى يحقق النتائج المميزة في عمله، الأمر الذي يسهم إسهاما فعالا لتحقيق التوافق المهني بوجه عام. (ربيع،٢٠١٠)، ويتحقق التوافق المهني من خلال حصول الفرد على عمل يناسب قدراته وميوله وطموحه، ويشعره بالنجاح والتفوق، ويدرك من خلاله القبول والتقدير، ورضا رؤسائه وزملائه وكل المشاعر الإيجابية للفرد، وكل ذلك ينعكس على علاقاته الاجتماعية مع أفراد البيئة المهنية، ويؤدى الى الرضا النفسي عن مكونات بيئته المهنية. (أبو مسلم وآخرون ،٢٠١٢)

فيصبح الفرد قادراً على الاستمرار في العطاء والحرص على إتقان عمله، والسعي الدائم إلى اكتساب الخبرات والمهارات التي تحسن من أدائه، وترفع من كفاءته وإنتاجه والرقى بوظيفته. (العميان،٢٠١٣)

وترجع أهمية التوافق المهني إلى شعور المعلم بالرضا وبأنه في المكان المناسب الذي يكون قادرا على توظيف ما يملكه من قدرات ومهارات، وحصوله على المكافأة المناسبة مادية كانت أو معنوية، فيتولد لديه الحافز. (Larry,2005)، كما تنبع أهمية التوافق المهني للمعلم، من خلال مجموعة المهارات والكفاءات والتقدم المعرفي الذي يمتاز به، هذا الأمر يتطلب من المعلم ضرورة المحافظة على المهارات والاتجاهات والمعلومات الحديثة في طرائق التدريس وأساليب التعليم وتقنياته. (عسيرى،٢٠١٩)، ولهذا يعتبر التوافق المهني من المؤشرات الهامة في نجاح المعلم والمؤسسة التعليمية، وأمر ضروري لقيام بمهام عمله حسب ما هو مطلوب منه، وقد أجمعت الدراسات على أهمية المعلم ودوره في

التعليم من خلال توافقه المهني وبناء شخصيته داخل مؤسسته التربوية. (سمير،٢٠٠٧: ٣٤)

وقد اتضح للباحثتين أن التوافق المهني أحد أهم المتطلبات الرئيسية في مجال العمل بوجه عام، وفى مهنة التعليم بوجه خاص، حيث أن قدرة المعلم على أداء دوره بنجاح والوصول إلى أهدافه المرجوة يتطلب منه مستوى عالي من التوافق المهني، حيث يعد التوافق المهني نقطة انطلاق للوصول بالمعلم إلى النجاح المستمر والإبداع والابتكار في مهنته، فالمعلم الذي يتميز بقدر عال من التوافق يكون أكثر كفاءة وابتكار في إنجاز المهام المرجوة منه ويستطيع الوصول للنجاح بسهولة.

ومن هنا تظهر أهمية تحقيق التوافق المهني الذي عرفه كل من (Dawis& Lofquist,1984) بأنه عملية مستمرة وديناميه يسعى الفرد بواسطتها إلى تحقيق التوافق مع بيئة عمله، وهذا ما جعل التوافق المهني شرطا أساسيا للمعلم في مهنة التعليم، فإذا افتقدناه في المعلمين، فإننا لا ننتظر منهم إرساء دعائم التوافق المهني في التلاميذ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه وهذا لا يصدق على المعلمين فحسب بل على جميع العاملين في المؤسسات التعليمية. (عطا الله،٢٠٠٩: ١٠)

وأشار(السميرى،٢٠١٨: ٥٩) إلى أن التوافق المهني يمثل أهم مظاهر التوافق العام للفرد، فهو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التوافق والانسجام بينه وبين البيئة المهنية التي يعمل بها، وهو يعد مؤشرا للنجاح المهني. فإذا كان هناك سوء توافق فإن الفرد قد لا ينسجم مع مهنته مما يؤدى إلى نقص الانتفاع من قدراته في مجال عمله. (المرشدى،٢٠١١)

وأكد (صالح،٢٠١٠) أن توافق الفرد مع مهنته يشمل كل العوامل البيئة المحيطة به، من رؤساء عمل ومرؤوسين، الظروف الاقتصادية وكذلك استعدادات الفرد الذاتية وميوله ومزاجه. ولكي يكون الفرد ناجحا في مؤسسته وعمله عليه أن يحدث التوازن بين بيئة العمل وبين خصائصه الذاتية، لذلك فإن التوافق المهني يؤثر على قدرات الأفراد، فكلما كان الفرد راضيا عن أدائه أو منسجما مع وظيفته، كلما تفجرت طاقته وتعددت أفكاره مما ينعكس على تطور العمل كما وكيفا. (السميرى،٢٠١٨: ٦٠)

ولا شك أن سمات الفرد لها دوراً مهماً في تحقيق التوافق، والسمة ليست صفة عارضة تعتمد على الموقف الذي يتعرض له الفرد بل سمات ثابتة يظهر أثرها لديه في العديد من المواقف. (تركستانى،١٤١٧ه)

فالسمات الشخصية للمعلم هي التي تؤثر في قدرته على القيادة داخل الفصل، وتعمل على إيجاد أنظمة جديدة تتوافق مع متطلبات التدريس، وأن المعلم هو المؤثر الذي يمتلك سمات شخصية تمكنه من تعزيز وبناء رؤية مشتركة ويلهم الطلاب لتطوير أساليب جديدة لحل المشكلات ويسعى باستمرار لتطوير مهاراته الشخصية. (الهندال،٢٠١٨: ٥٢٤)

ويتفق كثير من المربين والباحثين أن مهنة التدريس تتطلب سمات شخصية معينة يجب توافرها في المعلم، على أساس أن المعلم هو المفتاح الرئيسي لنجاح العملية التربوية، وتشكيل وإعداد أجيال المستقبل. (الخالدى،٢٠١٨:٦٧)

ويُعد التدفق النفسي، كأحد المفاهيم النفسية في مجال علم النفس الإيجابي، ظاهرة إيجابيه باعتباره خبرة ذاتية تتحقق عندما ينسي الفرد ذاته في أثناء عملية التفكير وإعمال العقل في حل بعض المشكلات، مقترنا بحالة من السرور والبهجة، ويلعب التدفق النفسي دورا محوريا في أن تصبح حياة الفرد لها معنى وقيمة من خلال انغماسه بصورة كلية في أنشطة يحبها وبالتالي فهو يدفع من يتعايش معه ليس فقط للإبداع وإنما إلى الوصول إلى أعلى تجليات الإبداع الإنساني. (شطب والموسوى،٢٠١٦:٥٤)، حيث يعمل على تزويد الفرد بالطاقة اللازمة للتحكم والسيطرة على انفعالاته السلبية والتحرر منها والقدرة على الإدارة الذاتية والدافعية وتطوير الأداء الذاتي في اتجاه أداء مهامه بنجاح، بالإضافة إلى دوره الفعال في مساندة الفرد في حل ما يعترضه من عقبات متوقعة أثناء تأديته لمهامه. (أشتية وآخرون،٢٠١٥:٤)، فخبرة التدفق النفسي ليست منحصرة على مجال دون آخر، أي أنها ليست مقتصرة على المعلمين بصفة خاصة، بل بالعكس، فقد كانت الدراسات الأولى في الموضوع بعيدة كل البعد عن مجال التربية والتعليم.

لكن بما أن التدريس في حد ذاته يشكل تربة خصبة ووسطاً لتحفيز ظهور التدفق النفسي، وهذا ما أكدته دراسة(Barker,2005:44) حيث اهتمت بتحديد الظروف المناسبة التي تسهل وتزيد احتمالية خبرة المعلم لحالة التدفق في مجال تدريسه وفى بيئته التعليمية، من تحديد للممارسات التي تشجعهٍ لديهٍ، والظروف المهنية التي تحفزه،إلا أن هذا لا يكفي ليكون المعلم متدفقا نفسيا بل يتعلق الأمر بشكل أساسي بسمات المعلم الشخصية، وهذا ما حاولت دراسة (Sala nova ,M., etal ,2006:22) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الموارد الشخصية (الكفاءة الذاتية المدركة)، والتنظيمية (المناخ الاجتماعي الداعم ووضوح الأهداف) والتدفق في ميدان العمل، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين هذه الموارد وبين خبرة التدفق (الاستغراق في العمل، الدافعية الذاتية للعمل)، وكذلك دراسة (Xiaowei,G,2013:785) التي هدفت إلى الكشف عن مدى تأثير سمات الشخصية على العلاقة بين خبرة التدفق والأداء الوظيفي بتايوان أظهرت أهمية الجانب الإيجابي المتعلق بالعمل والمزاج الإيجابي والصحة النفسية، سمات الشخصية، والأداء الوظيفي وكانت النتيجة أن سمات الشخصية تتوسط العلاقة بين التدفق والأداء الوظيفي ، وهو ما يؤكد العلاقة الوطيدة بين سمات الشخصية المختلفة والتدفق النفسي. وهكذا يمكن ملاحظة أن التدفق النفسي يتسع للعديد من المفاهيم والتي تركز على بعض الجوانب الانفعالية الإيجابية مثل الشعور بالسعادة والسرور والمتعة، كما تركز على الجوانب المعرفية مثل الانغماس،

والاستغراق، والانتباه، واليقظة، والتركيز، والاستيعاب (هنداوي وفرج،٢٠١٧:٨٣٠)، كما يمكن من خلاله تحقيق الإنجازات المختلفة والوصول إلى قمة السعادة والرضا لدى الفرد الذي يعايش حالة التدفق، ومن هنا ظهرت أهمية تنمية الجوانب الإيجابية لدى الفرد وبصفة خاصة تنمية التدفق النفسي. (بنهان،٢٠١٩:٣١٧)

ولهذا ترى الباحثتين أن التوافق المهني بحاجة إلى إجراء العديد من الدراسات، مما دفعهما إلى إجراء البحث الحالي لدراسة التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصية والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية.

• الإحساس بمشكلة البحث

ظهرت بوادر مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثتان بالإشراف على الطالبات المعلمات أثناء التربية العملية بمدارس التربية والتعليم بمحافظة المنوفية، ومن خلال اللقاءات المستمرة مع معلمات الاقتصاد المنزلي بتلك المدارس فقد لاحظت الباحثتان عدم اهتمام معلمات الاقتصاد المنزلي – بهذه المدارس- بالقيام بأعباء عملهن وتكليفات متعددة كما ينبغي ،وبسؤالهن عن سبب ذلك أشرن إلى أنهن يعملن في بيئة مهنية لا تشعرهن بالاطمئنان على مستقبلهن المهني إضافة إلى غياب الحافز المادي والمعنوي مما قلل من كفاءتهن في أداء عملهن ووجود العديد من التغيرات المتسارعة في منظومة التربية والتعليم وما تبعها من تهميش لمادة الاقتصاد المنزلي في بعض المراحل الدراسية حيث لم تحظى مادة الاقتصاد المنزلي بالاهتمام الذى حظيت به المواد الأخرى فكان ينظر لها دائما على أنها مادة إضافية لا أهمية لها ما أدى إلى تهميش معلمات الاقتصاد المنزلي، مما كان له أثر كبير في تسرب المعلمات من ميدان التدريس إلى أعمال إشرافية أو إدارية أو طلب التقاعد المبكر، وما ذهبت إليه الباحثتان من ملاحظات تؤكد نتائج بعض الدراسات، ومنها دراسة (الزاهى،٢٠١٦) والتي بنيت في مجملها أن مستوى التوافق المهني لدى المعلمات في مستوى منخفض. بالإضافة إلى أنه رغم أهمية التدفق النفسي باعتباره حالة تسيطر على المعلم وتمكنه من الإبداع والوصول إلى الأداء المتميز والأمثل والاندماج بحيوية نحو الأنشطة مع الإحساس العام بالنجاح في التعامل وتأثير هذه الحالة على الشخصية وسماتها، إلا أنه لا يلق اهتماما كبيرا من قبل الباحثين وهذا ما أشارت إليه دراسة (غريب،٢٠١٥) أن علم النفس في الآونة الأخيرة أصبح يهتم بدراسة الأمراض النفسية مع اهتمام محدود بدراسة القضايا المتصلة بالسواء النفسي ودون الاهتمام بمؤشرات السواء والاتزان النفسي، وما أكدته دراسة (حميده،٢٠١٦) إلى ضرورة الاهتمام بحالة التدفق النفسي وتقديمها وتحليلها وتوضيح أبعادها وطرق قياسها وزيادة الاهتمام البحثي بها. كما تنبثق مشكلة البحث الحالي من الإحساس بأهمية التدفق النفسي كحالة تسيطر على الفرد تمكنه من الإبداع والوصول إلى الأداء المتميز، والتدفق كحالة نفسية داخلية تجعل

الفرد يشعر بالتوحد والتركيز التام مع ما يقوم به، والاندفاع بهمة ونشاط وفاعلية نحو الأنشطة مع إحساس علة بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة، وتأثير هذه الحالة على الشخصية وسماتها وبالتالي على التوافق المهني لها، كما تكمن أهمية البحث في أهمية الفئة التي تتناولها وهي معلمات الاقتصاد المنزلي. وفى ضوء ما سبق تتصور الباحثتين أن معلمات الاقتصاد المنزلي تعانين من عدم الشعور بالسعادة والاندماج في القيام مهامهن وعدم الوصول إلى أعلى مستوى من الأداء، وارتباط ذلك بسماتهن الشخصية وبالتالي قد يؤثر على توافقهن المهني، وهذا ما يحاول البحث الحالي التحقق منه، من خلال الكشف عن التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصي والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية.

تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس : **ما هي العلاقة بين التوافق المهني وسمات الشخصية والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية: -

- **أسئلة البحث:**
  - ما مستوى التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي؟
  - ما مستوى سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي؟
  - ما مستوى التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى للسن في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى للجنس في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى لسنوات الخبرة في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى لنوع المدرسة في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى للمؤهل الدراسي في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل توجد فروق بين معلمات الاقتصاد المنزلي تعزى للمرحلة الدراسية في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني)؟
  - هل يساهم التدفق النفسي وسمات الشخصية بالتنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي؟
- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية وبالتالي:

- تحديد مستويات التدفق النفسي لدى معلمات الاتقاد المنزلي.
- تحديد مستويات سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- تحديد مستويات التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- التحقق من إسهام التدفق النفسي وسمات الشخصية في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

• أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من خلال ما يلي:

• أولاً: الأهمية النظرية:

تتبلور أهمية البحث في محاولة الوصول إلى مزيد من التحديد والتأصيل النظري لمفهوم سمات الشخصية والتدفق النفسي لما لهم من أهمية في حياة الفرد، ورصد علاقتهم بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، حيث يعتبر البحث الحالي من المحاولات الأولى –في حدود علم الباحثتين- التي تناولت سمات الشخصية والتدفق النفسي في علاقتهم بمتغير التوافق المهني، وتتضح الأهمية النظرية من خلال الجوانب التالية:

- أهمية الفئة التي يتناولها البحث بالاهتمام، وهي معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، لأنهم شريحة هامة من شرائح المجتمع، وعليهن تقع مسئولية النهوض والارتقاء به، ورسم الصورة المشرقة لمستقبله المأمول.
- يكتسب البحث أهميته من خلال توضيح ودراسة العلاقة التي تربط بين متغير سمات الشخصية والتدفق النفسي كمتغيران مستقلان وبين التوافق المهني كمتغير تابع حتى التركيز على سمات الشخصية والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- يعتبر هذا البحث من الدراسات الوقائية في مجال الصحة النفسية من حيث تركيزه على التنبؤ بسمات الشخصية والتدفق النفسي من خلال التوافق المهني وجميعها من المتغيرات الإيجابية التي يؤدى الاهتمام بدراستها إلى الوقاية من العديد من الاضطرابات النفسية ومن ثم التمتع بمستويات أعلى من الصحة النفسية.
- يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال رصد واقع معلمات الاقتصاد المنزلي والمتجسد في مظاهر سمات الشخصية والتدفق النفسي.
- إضافة البحث لأدوات في مجال القياس النفسي وهي "استبيان التوافق المهني- استبيان سمات الشخصية- استبيان التدفق النفسي" وهما من إعداد الباحثتان، والتأكد من الخصائص السيكو مترية لهم مما قد يسهم إسهاما علميا في إثراء مجال القياس النفسي والتأكد من تمتع هذه الأدوات بدلالات مناسبة من الصدق والثبات.

• ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- توجيه النظر إلى إعداد البحوث والدراسات التي تتناول سمات الشخصية والتدفق النفسي وكيفية الشعور بهما في ظل التغيرات التكنولوجية والمجتمعية المتسارعة حولنا.

- الاستفادة من نتائج البحث في تطوير برامج تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي والتي تساعدهم على النمو المهني بالشكل الذي ينمى لديهن الشعور بالتوافق المهني، مما يساعد على تنمية بسمات الشخصية والتدفق النفسي لديهن على مستوى حياتهن المهنية وحياتهن الشخصية بصفة عامة.
- يوفر البحث إطارا نظريا منه دراسات أخرى بهدف تنمية التوافق المهني وسمات الشخصية والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية.

• مصطلحات البحث

• التدفق النفسي

عرف (أبو حلاوة،٢٠١٣: ٣١) التدفق بأنه "حالة فناء الفرد في المهام والأعمال التي يقوم بها فناء تاما ينسى به ذاته والزمن والأخرين كأنه في حالة من غياب للوعي بكل شيء أخر عدا المهام أو الأعمال على أن يقوم كل ذلك مقترنا بحالة من النشوة والابتهاج والصفاء الذهني الدافع ل باتجاه المداومة والمثابرة يصل في نهاية الأمر إلى إبداع إنساني من نوع فريد".

كما عرفه (العطار،٢٠١٩: ٣٩٣)" بأنه ما يعبر عن أقصي مستويات الأداء مع الشعور بالسعادة والمتعة والاندماج الكامل مع العمل والشعور بتغيير وإدراك الوقت، والسيطرة الكاملة مع عدم وجود أفكار الفشل والشعور بأن النشاط محفز في حد ذاته، من خلال وجود الأهداف الواضحة المحددة وردود الفعل الفروية والقدرة على تحقيق التوازن بين التحديات العالية المتصورة والمهارات الشخصية العالية".

ويعرف التدفق النفسي إجرائياً في البحث الحالي "بأنه الحالة التي تصبح فيها معلمات الاقتصاد المنزلي مندمجات تماما في المهمة التي يقومن بها، للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء، نتيجة لوضوح الأهداف ووجود تغذية راجعة، والتحكم في التدريس، ويصاحب هذه الحالة الشعور بالمتعة والتركيز ونسيان الذات والوقت، وخاصة عندما تكافئ مهاراتهن مستوى التحديات والصعوبات التي تواجههن في أثناء القيام بالتدريس، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في استبيان التدفق النفسي".

• سمات الشخصية

عرف (Ghazi,Shahzada&Ullah,2016,437) سمات الشخصية" بأنها مواقف وخصائص مبنية على تنظيم ديناميكي للنظام العقلي والمادي داخل الفرد وهي المسئولة عن تحديد السمات الفردية والسلوك والأفكار للفرد". كما عرفها (عطية،٢٠١٩: ٣٦) "بأنها الإطار الذي يجمع خصائص الفرد المميزة التي لها صفة الثبات والاستقرار النسبي والتي تعكس السلوك والعلاقة التي تربط بين أنواع السلوك التي يتصف بها الفرد". وتعرف سمات الشخصية إجرائيا في البحث الحالي "بأنها مجموعة السمات الشخصية التي تتميز بها

معلمة الاقتصاد المنزلي عن غيرها من المعلمات، وقد تكون السمات الشخصية وارثيه أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في استبيان سمات الشخصية".

- **التوافق المهني**

عرفه (عوض الله،٢٠١٧:٤٧٨)" بأنه محصلة عناصر العمل مثل الأجر، محتوى العمل، فرص الترقية، الإشراف، جماعة العمل، ساعات العمل، ظروف العمل التي يتصور أن يحصل عليها في صورة أكثر تحديدا".

كما عرفه (النجار،٢٠١٨:٩)" بأنه العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والشعور بالرضا والانسجام مع البيئة الاجتماعية والمهنية".

ويعرف التوافق المهني إجرائياً في البحث الحالي "بأنه حالة التواؤم والانسجام بين معلمات الاقتصاد المنزلي وجوانب بيئتهن المهنية، بالقدر الذي يجعلهن قادرات على أداء أدائهن مرضيا وبالقدر الذي يجعلهن متقبلات له من جميع جوانبه ونواحيه، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في استبيان التوافق المهني".

• منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يقوم على وصف الظاهرة على ما هي عليه بالفعل ودراسة العلاقات بين المتغيرات الداخلة فيها، لاكتشاف ووصف قوة الارتباط بين تلك التغيرات (عبد القادر،٢٠١١:٥٩) وذلك من خلال فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، كتابة الافتراضات، اختيار المفحوصين المناسبين، جمع البيانات، إعداد فئات لتصنيف البيانات لاستخراج المتشابهات والمختلفات والعلاقات، التحقق من صدق الأدوات، القيام بملاحظة موضوعية منتقاة، وصف نتائجهم وتحليلها وتفسيرها.

استخدمت الباحثتين هذا المنهج لأنه يتناسب مع أهداف البحث الحالي الذي يسعى إلى التعرف على التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصية والتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، ومحاولة تفسيرها ووصفها عن طريق استخلاص النتائج.

• حدود البحث

في ضوء أسئلة البحث تم وضع الحدود التالية:

- حدود بشرية: وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٩٥) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).
- حدود مكانية: مدارس محافظة المنوفية.
- حدود زمانية: في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على دراسة المتغيرات التالية (التدفق النفسي، سمات الشخصية، التوافق المهني).

• متغيرات البحث:

- المتغيران المستقلان: التدفق النفسي، سمات الشخصية.
- المتغير التابع: التوافق المهني.

• أدوات البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثتان بإعداد:

- استمارة البيانات الأولية. (اعداد الباحثتين)
- استبيان التدفق النفسي. (اعداد الباحثتين)
- استبيان سمات الشخصية. (اعداد الباحثتين)
- استبيان التوافق المهني. (اعداد الباحثتين)

• محددات البحث

- تعمم نتائج هذا البحث على المجتمع الذي سحبت منه عينة البحث والمجتمعات المماثلة.
- تحدد نتائج هذا البحث بدرجة صدق أدوات البحث وثباتها.
- تحدد نتائج هذا البحث بموضوعية المستجيبين وأمانتهم العلمية.

• الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

• أولاً: التدفق النفسي:

يُعد التدفق من المفاهيم السيكولوجية الإيجابية التي تؤثر في مدركات الفرد وسلوكه، وتعمل على تحقيق التوازن بين إدراك الفرد لمهارته ولصعوبة النشاط، وفي هذه الحالة من التوازن يكون الفرد على ثقة بأن كل شيء تحت السيطرة، ويتصف النشاط بالترابط وعدم التناقض في المتطلبات، بالإضافة إلى وجود درجة عالية من التركيز والاندماج مع فقدان وعى الفرد لاحتياجاته ومتطلباته الشخصية في أثناء أداء المهمة. (de Manzano eta.,2012:302)

• مفهوم التدفق النفسي:

ظهر مفهوم التدفق النفسي كأحد المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي،Martin (Seligman,2002:4.) وقد أوضح أن علم النفس الإيجابي يمثل منحى حديث نسبيا في مجال علم النفس يسعى إلى التركيز على السعادة والطمأنينة والاستقرار النفسي والتقدير الاجتماعي والقناعة) وذلك لتخفيف من حدة الضغوط التي دفعت بالإنسان إلى الوقوع تحت طائلة الاضطراب النفسي. واتفقت دراسة كل من (العبيدى،٢٠١٦:٢٣)، و(خضير،٢٠١٦:٢٢) على تعريف التدفق النفسي بأنه" حالة من الاستغراق

والانغماس التام والتركيز والدقة في أداء عمل ما أو نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى أعلى مستوى من الأداء ترافقها حالة من الشعور بالسعادة والبهجة والمرح والاستمتاع الشخصي وانخفاض الإحساس بالزمان والمكان ونسيان الذات عند القيام بالعمل".

وقد أوضح (Chan et al.2019:5) بأن التدفق النفسي يمثل التجربة المثلى التي يصل فيها الفرد إلى حالة التركيز والاندماج الكامل، والذي يتطلب فيها التوازن بين التحديات المتصورة ومستوى المهارات الموجودة لدى الفرد.

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الباحثتين التدفق النفسي بأنه" الخبرة المثلى التي تحدث عندما يقوم المعلم بعمل ما أو مهارة ما وينسى بها ذاته والزمن مع الشعور بالمتعة والسعادة ليصل في نهاية الأمر إلى إبداع من نوع فريد".

- **شروط التدفق النفسي وكيفية تحقيقه:**

- إيجاد تحديات مدركة، أو فرص لأداء نشاط يتناسب مع المهارات التي يمتلكها الفرد وقدراته، بحيث يكون التحدي متناسبا لقدرات الفرد، فلا يتجاوز هذا التحدي المدرك قدرات الفرد، ولا يتجاوز قدرات الفرد ذلك التحدي الذي يقوم بأدائه.
- تحديد هدف واضح قابل للتحقيق في ضوء قدرات وقدرات الفرد، مع وجود تغذية راجعة فورية عما يحققه الفرد من تقدم يقربه من الهدف. لذا يتضح دور التغذية الراجعة التي تنبه الفرد إلى ما قد ينتابه من قلق أو ملل من أجل تعديل مستوى المهارة أو مستوى التحدي أو كلاهما، حت يتمكن الفرد من الخروج من حالة النفور والابتغاض والعودة مرة أخرى لحالة التدفق، وعلى هذا تكون حالة التدفق حين يوجد تحدى مكون من مجموعة أهداف مترابطة، وتوجد تغذية راجعة مستمرة عن مدى الإنجاز الذي تم تحقيقه للاقتراب من الهدف تلو الأخر، مع تعديل الأداء في الخطة الموضوعة لتحقيق الهدف تماشيا مع المعلومات المكتسبة عن تلك التغذية الراجعة.(Nakamura&Csikszentmihayi,2009:9)

كما حدد (بكار،٢٠٠٥:٧٠)، و(ابن الشيخ،٢٠١٥:٥٦) النقاط الأساسية التي يمكن من خلالها الفرد أن يحقق حالة من التدفق النفسي كما يلي:

- عبر ممارسة الأعمال التي يحبها، ويجد في مزاولتها متعة كبيرة، والأفراد ليسوا سواء في اختيار تلك النشاطات بل أن ذلك يعتمد بشكل كبير على ما يتقنونه وما يلامس نقاط القوة لديهم والتي تنشأ من خبرات قديمة أو مواهب توارثوها عبر حياتهم.
- عبر ممارسة مستوى معقول من الصعوبة، فالأعمال السهلة تورث الكسل والملل والأعمال الصعبة تورث القلق واليأس، لذا كانت أفضل الأعمال تلك التي تفوق إمكانياتنا والتي نجد بعض التعب بمزاولتها.

- تركيز الانتباه الحاد على العمل الجاري وفي اللحظة الحالية، ليس على الماضي (الأخطاء) أو المستقبل (المكاسب)، فالتركيز العالي هو جوهر التدفق، وهذه الخطوة تتطلب قدرا من الجهد ما أن يصل المرء إلى مرحلة التدفق حتى تنطلق قوه دفع ذاتية تؤدى به إلى القيام بالعمل بكل هدوء ودون جهد عصبي يذكر.
- أن يندمج في أدائه للمهمة بأهداف واضحة ومحددة وواقعية قابل للتنفيذ.
- أن يوازن بين التحديات للمهمة ومهاراته ليكيف أدائه ويحافظ على حالة التدفق.
- أن تشمل المهمة على تغذية راجعة فورية عما يحرزه من تقدم لكي يستمر في حالة التدفق.
- تعديل مستوى كل من المهارة والتحدي والتغلب على مشاعر القلق والإحباط والشعور بالاستماع الذاتي.

- **أبعاد وعناصر التدفق النفسي:**

اتفقت دراسة كل من (Ullen etal.,2012,168) و(غريب ،٢٠١٥:٢٩٢) على أن التدفق النفسي مكون متعدد الأبعاد فهو يتضمن العديد من الأبعاد المتمثلة في (الخبرة الذاتية الإيجابية، والثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرارات، وإجراء التعديلات وضوح الهدف، وإدارة الوقت، والاندماج، والتركيز على المهمة، والتوازن بين التحديات والقدرات).

واتفق كل من (أبو حلاوة،٢٠١٣)، و(محمود،٢٠١٨) على أن أبعاد وعناصر التدفق النفسى تتمثل في ستة أبعاد هي:

- التركيز التام والاندماج الكلى في أداء المهمة: ويعنى الاستغراق التام في المهمة التي يؤديها الفرد في اللحظة الحالية بطلاقة وتلقائية، وان يوجه الفرد كل طاقته وفكره وتركيزه إلى العمل الذي بين يده.
- التوازن بين المهارة والتحدي (المهمة): ويقصد به الشعور بالتوازن بين متطلبات المهمة والمهارات الشخصية التي يمتلكها الفرد، فإن فاقت المتطلبات مهارات الفرد شعر بالقلق، ولإن فاقت مهارات الفرد المهمة التي يقوم بها شعر بالملل.
- وضوح الأهداف والشعور بالقدرة على التحكم في الأداء: وتعنى شعور الفرد بالثقة في أداءه للمهمة التي بين يديه، وأن هذه المهمة واضحة الأهداف، مع شعوره بالقدرة على الضبط والسيطرة والتعامل مع أي حد ما يُستجد في المهمة التي يؤديها دون بذل مجهود كبير لذلك.
- الإستمتاع الذاتي والإثابة الداخلية: ويقصد به الشعور بالمتعة الداخلية أثناء الأداء والرغبة في الاستمرار دون انتظار إثابة خارجية أو محفز خارجي، وأن يكون أداء المهمة نفسه هو المصدر الحقيقي للاستمتاع بدون وجود رغبة ملحة لسرعه إتمام المهمة في صورتها النهائية.
- فقدان الشعور بالوقت والوعي بالذات: ويقصد به تلاشي الاهتمام بالذات أثناء أداء المهمة، وعدم الالتفات لأي رغبة ذاتية كالجوع أو النوم والشعور بأن الوقت يسير بشكل غير منتظم، أثناء أداء المهمة.

- التغذية الراجعة الواضحة والفورية: ويقصد بها المعرفة المسبقة لاتجاه الأداء، وتقييم مدي رضا الفرد عن الإنجاز الذي يحققه فيما يخص أهداف المهمة التي بين يديه الواحد تلو الأخر، مع إمكانية تعديل الفرد لمساره باستمرار أثناء القيام بالمهمة.

وعندما تتوفر هذه العناصر فإنها تساعد في نجاح تجربة التدفق، والتي تضيف حالة من السعادة والارتياح النفسي لدى الفرد. Piniel and (Albert,2019)

- **أهمية التدفق النفسي:**

اتفق كل من (البهاص،٢٠١٠)، و(باظة،٢٠١١) ودراسة و (أبو حلاوه،٢٠١٣) و (Hager,2015) أن التدفق النفسي يلعب دورا مهما في:

- إتاحة الفرصة لضبط وتنظيم والسيطرة على الوعي أو الشعور.
- إتاحة الفرصة للفرد للوصول إلى الخبرة المثالية.
- خفض الشعور بالخوف، والقلق، والملل، وتقوية الثقة بالنفس، والاستقلالية، وتنمية التخيل العقلي، والتفكير الإبداعي، ومستوى الطموح والدافعية للإنجاز، وتحمل المسئولية.
- تحسين جودة الحياة من خلال تهيئة الفرد لمواجهة التحديات والصعاب بهدف تحقيق والشعور بالسعادة والمتعة أثناء ممارسة النشاط.
- زيادة الدافعية نحو التعلم، فهو يعد محفزا داخليا في التعلم.
- مقاومة الملل وزيادة الشعور بالتحدي.
- تعليم واكتساب المهارات المختلفة وزيادة المخرجات الإيجابية والهناء والتفاعل مع الأخرين.

واضاف كل من (Fong etal , 2014 :1) و(محمود،٢٠١٨:٤٣) الأهمية التالية للتدفق النفسي:

- وسيلة لتحسن الأداء والارتقاء به إلى الأعلى كما أنه يعد بمثابة قوه تحفيز الفرد داخليا وتعزز من أدائه وتمنحه مزيدا من التركيز والعزيمة والمثابرة، وما لذلك من أثر فعال في زيادة مستوى الأداء.
- له أهمية كبيرة للفرد من الناحيتين الانفعالية والمعرفية معاً فالتدفق ينطوي على الاستماع بأداء مهمة معينة، الأمر الذي يجعل الفرد يستمر في الأداء بحب ورغبة في التطوير والإجادة، فتظهر إبداعات الفرد الكامنة أثناء استمتاعه وانخراطه في أداء المهمة، ومن ناحية أخرى فإن مهموم التدفق ينطوي على أهمية معرفية يكتسبها الفرد إذا ما استغرق في الأداء مستعينا بحالة التدفق، وتتمثل هذه الأهمية في اكتسابه خبره جديدة أو تعلم مهارة جديدةٍ توطد خبرات الفرد السابقة أو تكسبه مهارة جديدة يستفيد منها لاحقا.

- **أنواع وأنماط التدفق النفسي:**

- التدفق الإيجابي: فهو يعنى أن يركز الفرد طاقته على شيء ما مثل التمتع بالنشاط الترفيهي المفضل وأن يتصرف أيضا كوكيل لهذا النشاط

ونجد من يتمتعون بالتدفق الإيجابي يحصلون على رضا أعلى ممن يعانون من التدفق السلبي.

- التدفق السلبى: يحدث من خلال البيئة المحيطة بالفرد بدلاً من استعداد الفرد على سبيل المثال عدما يتعين على الناس التركيز بسبب الموعد النهائي فإنها تواجه التدفق السلبي وهذا النوع من التدفق يحدث في كثير من الأحيان في وقت العمل وعلى أغلب الظن يكون التدفق السلبي مصحوب بالتوتر، وبالتالي يؤدى إلى تكوين انطباع سيء عن التدفق لدى الناس لدرجة أن الناس قد تحاول تجنب ذلك على سبيل المثال عندما يتوجب عليك إنهاء مهمة حاسمة بشكل عاجل وسريع ففي هذه الحالة يصبح التركيز على المهمة مما يؤدى إلى مواجهة التدفق ويترك لديك انطباع أنك لا تريد تكرار التجربة مرة أخرى لأن ذلك يصبح مرهقا حقا.
- التدفق القائم على التفكير: هو الذي يتطلب التفكير أكثر من الحركة ونجد أن التدفق القائم على أساس النشاط أسهل بكثير جدا من تجربة التدفق القائم على أساس التفكير لأن الفرد الذي يمارس التدفق على أساس النشاط يحصل على ردود فعل سريعة مع بعض الصعوبات القليلة ويمارس الفرد في حالة التدفق القائم على التفكير طاقة فعلية أقر نسبيا من حالة التدفق على أساس الأنشطة المادية بحيث يمكن للفرد الحفاظ على حالة التدفق القائم على التفكير لفترة أطول وأعلى استماع.
- التدفق القائم على النشاط: هو التدفق الذي نحصل علية عن طريق القيام بأنشطة مثل الألعاب الرياضية وغيرها من الأنشطة التي تحتاج إلى حركة.(Lee, C.S.,2011:16)

- **الآثار الإيجابية والسلبية للتدفق النفسي:**

اتفقت (باظة ،٢٠١١: ١٩١) و (أبو حلاوة،٢٠١٣، ٤١) و (**Gozde,2014:160**) على ان الآثار الإيجابية للتدفق النفسي وهي:

- التغلب على الشعور بالخوف، وتقليل الملل واللامبالاة وتدعيم الثقة بالنفس، والشعور بالاستقلالية، وتنمية القدرة على التخيل.
- التزام الفرد بما يقوم به من مهام وتحقيق ما يصبو إليه من أهداف، وزيادة مساوى الطموح ودافعية الإنجاز، وتنمية القدرة على مواجهة الصعوبات، وزيادة القدرة على تحمل المسئولية.
- تكوين المعنى والهدف من الحياة وإضفاء المغزى والقيمة عليها وبالتالي دفع من يتعايش معها إلى الإبداع بل إلى تجليات الإبداع الإنساني.
- وأضافت (بنهان ،٢٠١٩) أن للتدفق النفسي بعض الآثار النفسية الإيجابية مثل شعور الفرد بالسعادة وزيادة الإنتاجية وتنمية المواهب الخاصة بالفرد، وزيادة ثقته بذاته، والاستقلالية، وتقدير الذات المرتفع، ورضا الفرد عن ذاته وعن الحياة، وانخفاض التوتر، وزيادة الإنتاج الإبداعي، واتخاذ القرارات الصائبة بشكل أفضل، وانخفاض الشعور بالإجهاد، بالإضافة إلى أنه ينمى التخيل الذهني، ويزيد من مستوى طموح الفرد والدافع نحو الإنجاز، والقدرة على مواجهة التحديات والتقليل من الشعور

بالخوف، بالإضافة إلى أنه يزيد من فاعلية الذات وتحمل المسئولية، ويزيد من تعزيز النمو النفسي.

- **النظريات المفسرة للتدفق النفسي:**

حاول بعض الباحثين وضع تصورات نظرية لحالة التدفق كالتالي:

حاول ميهالى (Csikszentmihaly,Mihaly,2006,1996) وصف حالة التدفق من خلال ملاحظاته وتجاربه وحدد ثماني مكونات للتدفق هي تحديد الأهداف المطلوبة من أداء المهمة- وتهيئه الفرد لمواجهه التحديات والصعاب- وتركيز الانتباه بجوانب الأنشطة والمهام- وتدعيم وتشجيع الفرد أثناء ممارسة النشاط- وتقليل مواقف القلق والإحباط أثناء الأداء- ألا تزيد صعوبة المهمة عند مستوى أداء الفرد – الشعور بالسعادة أثناء ممارسة النشاط- الاستغراق في الأداء ونسيان الوقت.

كما حاول جيرالد ومارلين(Gerald&Marilyn,1998) وضع نظرية للتدفق في ضوء سمات الشخصية وافتراضا علاقة التدفق بالابتكار، وقاما بتسجيل مؤشرات التدفق من خلال الأنشطة للمراهقين والشباب وتوصلوا إلى أن الشخص المبتكر وهو في حالة تدفق يتميز بما يلي: تركيز الانتباه والاستغراق في النشاط- انعدام الشعور بالوقت- التغلب على الملل والسأم- الشعور بالمتعة والسعادة ، وانتهى إلى أن التدفق عنصرا من عناصر الابتكار، وإنه يعتبر سمه من أهم سمات الشخصية المبتكرة. (أبو حلاوة،٢٠١٣:٣٠)

وقدم ناكاتا (Nakata,2006) تفسيرا نظريا لحالة التدفق المرتبطة بالتحديات والمهارات معتمدا على النموذج الذى وضعه وتوصل إلى أن خبرة التدفق ترتبط بصعوبة المهام وتحدياتها من جانب ومهارات القائم بأداء المهام من جانب أخر، حيث أن حالة التدفق تحدث عندما تكون مهارات الفرد مكافئه للتحديات التي تواجهه، بينما القل يحدث عندما تكون المهارات منخفضة والتحديات مرتفعة، ويحدث الملل عندما تكون المهارات مرتفعة والتحديات منخفضة، بينما اللامبالاة تحدث عندما تكون المهارات منخفضه والتحديات منخفضة. (العطار،٢٠١٤:٥٠)

- **ثانياً: سمات الشخصية:**

يصعب حصر تعريف واحد للشخصية لكونها مصطلح متعدد الوجوه، فيشمل المظاهر الجسمية الخارجية، كالطول والشكل وطريقة الكلام، ويشمل الجوانب الاجتماعية وخبرات الفرد السابقة وصورته عند الاتصال بالأخرين وكيفية مواجهتهم فيما إذا كان عدوانيا أو خجولا أو ذو فعالية في التأثير أو التأثير فيهم (الزغلول والهنداوي،٢٠١٣)

ولقد تعددت مفاهيم الشخصية تبعاً لتعدد وظائفها وتباين دعائمها واتساع ميادينها وكثرة مكوناتها ومقوماتها، فقد عرفها (على وجلال،٢٠١٥:٦) "أن شخصية المعلم تعنى تفكيره وشعوره وسلوكه ومظهره كإنسان لا ينظر إلى نفسه كفرد منفصلا عن الأخرين بل ينظر على أنه عضو في جماعة".

كما عرفها (عبد الله ،٢٠١٩) "بأنها هي كل جسم له ارتفاع وظهور، ويميز الفرد عن غيره من الآخرين ويقال فلان: ذو شخصية قوية، أي ذو صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل".

وعرفها (بو عسيلة وآخرون، ١٥:٢٠١٩) "أن سمات الشخصية هي وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التي تبدو في إلتفاعل الاجتماعي والنمط من الأفكار، والمشاعر الخاصة التي تميز شخصا عن أخر تمييزا واضحا في عواطفه وميوله واهتماماته وأراءه وانفعالاته ودوافعه، والتي تستمر عبر الزمن، والمواقف مجموع الأسس البيولوجية والسلوك المنبثق من التعلم والذي يشكل الاستجابة الشخصية المتفردة للإنسان بالنسبة للمثير البيئي".

وعرفتا (عبد ربة ،٣٥:٢٠١٤)" أن سمات الشخصية هي الخصائص التي تسمح بمقارنه شخص ما مع الأخرين، أو هي الخصائص الفريدة المميزة للشخص، وقد تكون السمات وراثية أو مكتسبة، معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية، وتتصف بالمرونة في الاستجابة لخلق وتوجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة".

ومن خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثتان السمات الشخصية بأنها "مجموعة السمات الشخصية التي تتميز بها معلمة الاقتصاد المنزلي عن غيرها من المعلمات وهي ذات دوام نسبى، يمكن أن تختلف فيها المعلمات فيتميز بعضهن عن بعض أي أن هناك فروقا فردية فيها وقد تكون السمات الشخصية وارثيه أو مكتسبة ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية".

- **أهمية دراسة الشخصية:**

تعتبر الشخصية من المواضيع الهامة في المجال النفسي، وبناء على ذلك تسخر لها كثير من العلوم المتعلقة بكشف خفاياها أو تصحيح اعوجاجها أو إزالة ضعفها (دفع اللهٍ،٢٠٠٦)، ويهتم الناس باختلاف مناصبهم واهتماماتهم في علم النفس خصوصا بالشخصية كأحد فروع علم النفس. (العبيدى،٢٠١١)، وهذا ما أكدته دراسة (عبد الله ،٢٠١٩) من أن الشخصية هي حلقة الوصل بين مختلف فروع علم النفس النظرية والتطبيقية هذا فضلا عن الجمهور، فكل إنسان يرغب في أن يكون إنسانا محبوبا من الأخرين يعيش في سلام ويكون علاقات سوية مرغوبه وغنية عن البيان.

- **الأبعاد الأساسية للشخصية:**

في الآونة الأخيرة بدأ يظهر اتفاق حول خمسة أبعاد أساسية للشخصية:

- الانبساط: يمكن أن يعني تأكيد الذات، التعبير المباشر عن الدوافع أحيانا يظهر على شكل سيطرة. كما أنه يتضمن ميل للتفاعل الاجتماعي فالفرد يمكن أن يكون متحدث أو صموت، اجتماعيا أو انطوائي، مغامر أو حذر، مبادر أو خجول.

- المسايرة: البعض أيضا يسمي هذا البعد المسايرة مقابل الخصومة، ويسمى أيضا اللطف مقابل العدوانية. ويمكن للمسايرة أن تظهر على شكل دفئ ولطف في المعاملة، عدم الغيرة، امتثال أو دعم وجداني للآخرين. انه يعكس مدى قدرة الفرد على بناء العلاقات الحميمة أو العدائية.
- التصميم: يتضمن التخطيط، التصميم، المثابرة والكفاح في سبيل الأهداف. فالفرد يمكن أن يتمتع بإحساس بالمسؤولية أو بالاعتماد على الآخرين. مواظب أو غير مواظب، ثابت أو متردد، مدقق أو غير مدقق.
- العصابية: الفرد العصابية يتصف بالقلق وعدم القدرة على ضبط انفعالاته، يميل إلى تبني أفكار غير واقعية .كما يتسم بالسلبية وعدم الاتزان في الانفعالات وكثرة التذمر.
- الانفتاح على الخبرة: وهذا البعد يشير إلى المدى الذي يكون فيه الفرد أصيل في تفكيره، إبداعي، تصوري وقادر على التفكير المتباعد. مقابل ذلك يمكن أن يكون الفرد غير مبدع، بسيط، قليل الفضول وغير تأملي. (الزق،٢٠٠٦: ٢٦٠)

- **مكونات الشخصية:**

اختلف علماء النفس في هذه المكونات تبعاً لاختلاف منطلقاتهم النظرية وهذا ما أشارت إليه دراسة (المشهراوي،٢٠١٩) فهي عند:

- فرويد Freud تتمثل في ثلاث منظومات هي: الهو (id) والانا (Ego) والانا العليا(Super Ego)، (فالهو) جهاز فرعى يحتوى على كل من هو غريزي ويتطلب مبدأ اللذة (الأنا) وتنبثق من الهو لكى يواجه الفرد الواقع والمجتمع وتخضع لمبدأ الواقعية (الأنا الأعلى) وهى تختص بالقيم والمثل والقوانين والدين والأخلاق.
- جونك Jung تتمثل في الأنا والذات وهي منظومة شعورية في التناغم والتوافق بين الغرائز الفطرية الحيوية المولود بيها الفرد وبين مطالب المجتمع وقيمه ومثله، أي أنها تعمل بوعي تام.
- أتورانك OttoRank وهى تتمثل في مكونين أساسين هما الإرادة ومضاد الإرادة، وهما في حالة صراع وتنافس داخلى بين الاستقلال والتبعية الاستقلالية تحقق الإرادة والتبعية.
- ألبورت Allport، وكاتل Cattel وإيزنكEysenck وهي تتمثل في مجموعة من السمات، قسمت إلى سمات كبرى قبلية، ومجموعة صغيرة من السمات الأساسية أو المركزية، ومجموعة من السمات الثانوية.
- موارى Murray وماسلوMaslow وتتمثل في الحاجات الإنسانية.
- سكنرSkinner ويتمثل في الاستجابات.
- روجرزRogers وهي تتمثل في التمركز حو الذات.
- سوليفان Solivan وتتمثل في العلاقاتٍ الشخصية.
- ساربين Sarbin الدور الذِي يعد مكونا أساسيا في الشخصية إذا يحدد الدور سلوك الفرد ويعده نتاجا للتفاعل بين الذات والدور.

- **العوامل المؤثرة في السمات الشخصية:**

اتفق كل من (الشافعى،٢٠٠٢:٥١)، و(الزغلول والهنداوى،٢٠٠٧:١٤٨) على أن معظم النظريات التي بحثت في بناء الشخصية وتطورها تتأثر بمجموعة من العوامل ومن أهمها وجود عاملين وهما:

- العوامل الوراثية: وتمثل العوامل الداخلية والصفات والسمات المتعددة التي تنتقل عن طريق الوراثة إلى الفرد من والديه وأجداده وسلالته عن طريق الجينات، وتعتبر الوراثة عاملا هاما يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره، ونوعه ومداه وزيادته ونقصانه، ونضجه وقصوره ..... إلخ. وبالتالي تلعب الوراثة دورا هاما في تحديد الخصائص الجسمية للشخصية، وفي تكوين جميع أجهزته، وبالتالي تحدد الخصائص العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسدية للشخص والتي تشكل في مجموعها شخصية الفرد.
- العوامل الخارجية: وهي العوامل المؤثرة على الشخصية والمحيطة به ويحتك بها الفرد، وتتمثل في البيئة، العوامل المادية، والاجتماعية، والحضارية، والثقافية، التي تسهم في تشكيل الفرد، وفي تعيين أنماط سلوكه في مواجهه مواقف الحياة، حيث أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد تشكله اجتماعيا وتحوله إلى شخصية اجتماعية متميزة، ويكتسب الفرد أنماط ونماذج سلوكه، وسمات شخصيته نتيجة التفاعل مع الآخرين من خلال التنشئة الاجتماعية.

فالفرد يمتلك عده صفات تحدد سلوكه وتدل على وصفه في مختلف نواحي حياته سواء كانت الأسرية أو الاجتماعية أو العقلية أو الجسمية أو النفسية أو المهنية. وبالتالي شخصياتنا مختلفة ولكل منا شخصيته المميزة، وأن العوامل التي تؤثر في شخصية فرد ما، تختلف عن العوامل التي تؤثر في شخصية فرد آخر.

- **الخصائص العامة للشخصية:**

تتميز الشخصية بتداخل مكوناتها واستقرار تفاعل عناصرها وبالتالي تؤثر على الشخص نفسه مما يؤدى إلى التأثير على سلوكه وتصرفاته وطبيعة علاقته بالأخرين.

- النواحي الجسمية: تؤثر النواحي الجسمية على الحالة النفسية وبالأخص على الناحية الانفعالية والمزاجية التي تعتمد في أساسها على التركيب الكيميائي والدموي ومن أهم النواحي الجسمية التي يظهر لها أثر واضح في تكوين الشخصية هي (بنية الجسم من حيث النمو والنضج، حالة الجهاز العصبي، حالة الغدد الصماء، المظاهر الحركية، العاهات والأمراض الجسمية).
- النواحي العقلية: وتنقسم إلى العمليات والقدرات العقلية، فالعمليات العقلية هي كل ما يتصل بالإحساس والإدراك والتصور والتخيل والقدرة على التفكير والتعلم، أما القدرات العقلية فهي الاستعدادات التي يزود بها الفرد وتساعده على اكتساب الخبرة مثل الذكاء.

- النواحي المزاجية: هي الاستعدادات الثابتة نسبياً على ما لدى الفرد من الطاقة الانفعالية مثل الحالات الوجدانية والطبائع والمشاعر والانفعالات من حيث سرعة إثارتها أو بطئها وقوتها أو ضعفها، والدوافع الغريزية هي أبرز نواحي الشخصية ويعتقد بعض علماء النفس أن الشخصية ما هي إلا نواحي مزاجية فقط.
- النواحي الخلقية: وهي العادات والميول وأساليب السلوك المكتسبة وتتكون لدى الفرد نتيجة ما يتشربه من البيئة الخارجية التي تحيط به سواء عن طريق المنزل أو المدرسة أو المجتمع وهي أكثر مكونات الشخصية قابلة للتغير والتطور.
- النواحي البيئية: وهي جميع العوامل التي تؤثر في الفرد من بدء نموه سواء كان ذلك متصلا بالعوامل الثقافية من عادات، ونظم تربوي، وظروف أسرية، أو مدرسية وتتمثل في (الحالة الاقتصادية للأسرة، وجود الآباء ومدى علاقتهم بالأبناء، مدى صلاحية المنزل للتربية وما يقدمه الآباء للأبناء من وسائل تعليمية، الحياة المدرسية والعلاقة بالمدرسين) (بطرس،٢٠١٦)

فهناك تبادلا ملحوظا يحدث في الشخصية حتى تتغير من مظهر إلى أخر وفق أثر الجانب الوراثي في التكوين الوراثي للفرد فشخصية الفرد وإستراتيجية حياته تختلف في النصف الأول من الحياة والتي تتجه فيه الشخصية نحو تأكيد الذات والعائلة والسعي من أجل توفير حاجاتها بينما تتجه في النصف الثاني إلى من الحياة نحو تأكيد الرغبات الداخلية الخاصة. (بو عسيلة وآخرون،٢٠١٩)

وحدد (المجالى،٢٠١٠:٦٠٩) السمات الشخصية التي يجب توافرها لدى المعلم ليكون فعالا في أدائه هي :

- العدل: وضع تعليمات وأنظمة تسري على جميع الطلبة في الصف الدراسي.
- الواقعية: التعامل مع الفروق الفردية وتوظيف مهارات التعليم في تحقيق الأهداف.
- حسن المظهر: الالتزام بالمظهر المناسب.
- الاطلاع: المعرفة العميقة بموضوع التعليم وتوجيه اهتمام الطالب نحو الموضوع المقرر.
- التفاؤل: افتراض التوقعات العالية ومعاملة الطالب على أساسها.
- المرونة: التعامل مع العملية التعليمية خارج حدود الفصل.
- الحماس: الدافعية نحو المهام التعليمية وإبداء الرغبة في الأداء.
- الهيبة: التمتع بالحضور والقدرة والإلهام.

وأضاف (الزائدى،٢٠١٢:١٨٨) عدد من السمات الشخصية الأخرى للمعلم منها: اللياقة الجسمية، وسلامة الحواس، والطلاقة اللغوية، والثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والقدوة الحسنة في المظهر والسلوك، والاتزان الانفعالي

والنفسي، والتحلي بالصبر والإخلاص، والأمانة والشجاعة الأدبية، والالتزام والانضباط الوظيفي، والمثابرة والدافعية، وتقدير الوقت والمحافظة عليه وإدارته بشكل فعال، واحترام الرأي الآخر وتقبل النقد، والتقويم الذاتي، والتعاون مع الزملاء بروح الفريق الواحد، تقبل وجهات نظر الآخرين بعقل مفتوح، الحماسة للعمل والتعاون مع الآخرين، القدرة على رفع الدافعية الذاتية لدى الطلبة، فهم الآخرين وأنماط التطور لديهم، إظهار المعنويات الإيجابية، القدرة على التقييم الموضوعي، القدرة على وضع المعايير، الصدق والالتزام، التواصل الإيجابي، وبعض الخصائص الجسمية مثل: الصحة الجيدة، والصوت القوي، والهندام الحسن.

فشخصية المعلم لها القدرة على التكيف في المواقف الحياتية المختلفة، وتسخير كافة مكوناتها بتفاعل العوامل الوراثية والبيئية حتى الوصول إلى شخصية سوية متكاملة مع نفسها والأخرين.

- **النظريات المفسرة للسمات الشخصية:**
- **نظرية التحليل النفسي:**

نظرية الشخصية عند فرويد حيث يراها تتكون من ثلاث أجهزة هي الهو، الأنا ، الأنا الأعلى .و يحدد تكوين كل جهاز من الأجهزة الثلاثة و نشأته ووظيفته في الشخصية و متى يصيب أو يفشل في أداء وظيفة و انعكاس كل ذلك على سلامة الشخصية و صحتها النفسية أو مرضها و اضطرابها النفس (إبراهيم،٢٠١٤: ١٨) ، واهتمت بدراسة السلوك الإنساني اللاسوى وبذلك ناقضت المدارس الأخرى التي درست الشخصية، حيث ركزت على دراسة الإحساس، والإدراك والتعلم من حيث كونها موضوعات رئيسية في علم نفس الشخصية، فالشخصية من وجه نظر فرويد هي تنظيم نفسي أشبه بالبناء يتكون طبقة تلو طبقة، وترتكز طبقاته العليا على طبقاته السفلى إلى حد بعيد. (أحمد، ٢٠٠٧: ٦٧)

- **النظرية السلوكية:**

تنسب هذه النظرية إلى بافلوف وواطسن و سكينر و ثورندايك من روادها دولارد و ميلر و يؤكد أصحاب هذه النظرية أهمية استخدام المناهج العلمية الدقيقة في تفسير السلوك و الشخصية و هم يميلون إلى التجريب و يصرون على القياس المضبوط للسلوك و يركزون على الحقائق الموضوعية القابلة للقياس، كما يركزون علة الاستجابة الفسيولوجية و الظواهر الأخرى التي يمكن تقديرها موضوعي. كما ترى أن نمو الشخصية يحدث عن طريق التعلم فالشخصية هي مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا والقابلة للملاحظة والقياس والتنبؤ التي تميز الفرد عن غيره. فقد يقال عن شخص مثلا أنه عدواني لأنهى يستجيب استجابات تتصف بالعدوان الكثير مع الأفراد والمواقف. وقد اكتسب هذا الشخص سمة العدوان لأن استجاباته العدوانية قد تدعمت من قبل. (المشيخى،٢٠١٣: ٢٤٤)

• **نظرية التعلم الاجتماعي:**

مؤسس هذه النظرية أو الاتجاه ألبرت باندورا الذي يرى ان الشخصية تتكون من خلال سياق اجتماعي ينمو فيه ويتم من خلال التعلم بطريقة المحاكاة والتقليد والنمذجة خاصة وأن نظريات التعلم السلوكي لم تقدم ما يفسر تعلم خصائص وسمات وأدوار أكثر تعقيدا من مجرد تعلم الاستجابة البسيطة وتركز هذه النظرية على العمليات العقيلة كالذاكرة والملاحظة والنمذجة في سياق اجتماعي ومنحى التعلم الاجتماعي المعرفي قد يساهم في تغيير بعض المتغيرات الشخصية ، السمات الشخصية الشاملة التي لوحظت من خلال بعض المؤشرات السلوكية و الأنشطة المعرفية .ولك التبديل قد يحدث وفق شروط محددة و ما إذا كانت تستدعي بقائها أو تعديلها و مركز هذه التعديلات المقابلة و العمومية بين الأفراد المختلفين في تقييم ما يفعلونه بشكل سلوكي أو معرفي في علاقته بالشروط النفسية فيما يقومون به و فحص الشخصية بناءا على السلوك الاجتماعي و المعرفي يركز على المكونات المعرفية و السلوك المكتسب و النواتج النفسية و خبرات التعلم الاجتماعي التي تعمل على تطوير البنية المعرفية التي تترتب على تغيير بعض الخصائص الشخصية للفرد.(حسين،٢٠١٣:١٥)

• **نظرية الذات:**

تتجه هذه النظريات لدراسة الشخصية دراسة كلية دون تجزئتها، رائد هذه النظرية كارل روجرز يري روجرز أن تكوين الشخصية يكون بناءا على خبرات الفرد وإدراكه وتقييمه لها. فمن خلال التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته وتعرضه للتقييم من قبل المحيطين به يتكون مفهومه عن ذاته .كما أن مفهوم الذات هو ما يحدد معظم سلوكيات الفرد ويحاول الفرد أن يوفق بين خبراته ومفهوم ذاته فما يجده ملائما لمفهوم ذاته يتقبله وما يعارضها يتجاهله حتى يصبح بشكل يمكن أن يوافق مفهومه لذاته. فإذا كثر تجاهل الفرد للخبرات التي تخالف مفهومه عن ذاته أصبح الفرد عرضة للاضطراب النفسي ويقوم العلاج في هذه النظرية بالتركيز حول العميل فهو يركز على إعادة نظر الفرد لخبراته وإعادة بناء شخصيته بحيث يكون علاقة منسقة بين مفهوم ذاته وخبراته التي كان ينكرها أو يشوهها. (خيري،٢٠١٤:١٥٢)

• **ثالثاً: التوافق المهني:**

يعتبر التوافق المهني أحد فروع التوافق العام المتخصصة بمجال العمل، واحد مظاهره، ومجالا من مجالات التوافق الاجتماعي، وقد حظي بدراسات متعددة لأهميته البالغة في حياد الفرد، فالتوافق المهني من الجوانب الهامة للصحة النفسية لدى الأفراد، وهو أمر ضروري لقيام الأفراد بمهام عملهم على أكمل وجه، فهو المؤشر الفعال للحكم على أي مهنه بالنجاح أو الفشل. (أبو غالى وبسيسو،٢٠٠٩)

• **مفهوم التوافق المهني:**

عرف كل من (يوسف،٢٠١٨:١٩) و(الزاهراني،٢٠١٩:١٦١) التوافق المهني بانه "حالة دينامية متغيرة من الاتساق أو التطابق بين قدرات الفرد وحاجاته من

جهة، والمتطلبات العقلية والاجتماعية لبيئة العمل المادية والاجتماعية من جهة أخرى".

بينما عرفه (عسيري،٢٠١٩:٣٥) الى أن التوافق المهني أمراً ضرورياً لنجاح الفرد في عمله وقدرته على التكيف وتحقيق الانسجام بينه وبين ظروف العمل ومتطلباته، حيث إنه لا ينفصل عن الرضا عن العمل والرضا عن الحياة، لذا فإن النجاح في مهنته يتطلب قدرة الفرد على التكيف مع بيئة العمل المادية والاجتماعية وإقامة علاقات أكثر توافقا مع الزملاء والرؤساء والتلاميذ مما يشعره بأهمية ذاته والسعي إلى تطويرها وإنجاز العمل بكفاءة.

من خلال التعريفات السابقة ترى الباحثتين أن التوافق المهني هو" ما تقوم به معلمات الاقتصاد المنزلي وتبذلن من أجل الإحساس والشعور بالتوافق بينهن وبين مهنة التدريس، لتحقيق التكيف والتوائم في المهنة والتصدي للظروف التي تواجهن في مجال عملهن، وبالتالي شعورهن بالرضا وتكوين علاقات إنسانية مناسبه مع زملائهن ورؤسائهن، نتيجة قيامهن بالعمل المناسب الذي يسخرن فيه إمكانياتهن وقدراتهن".

- **أهمية التوافق المهني:**
  - العامل: ويشكل أهمية كبيرة في التوافق المهني، وذلك ما يبعثه التوافق في نفس الفرد من الروح المعنوية العالية وما يحققه من إشباعا مما يدفعه إلى المبادرة والابتكار.
  - الإنتاج: يشكل الإنتاج أهمية كبيرة في التوافق المهني، فكلما زاد التوافق للمهنة كلما أدى ذلك لمزيد من الكفاية الإنتاجية كما وكيفيا فضلا عن التوفير في الجهد والمال والوقت. (عليوة،٢٠١٤:٨٤)

- **شروط التوافق المهني:**

أشار "ليتارت ليفي" إلى العوامل التي يراها مهمة في تحقيق التوافق المهني:

- أن يكون العمل مرغوبا ومتنوعا.
- أن يحتوي العمل على عملية التعليم المستمر.
- أن يشترك العمال في صنع القرار.
- أن يحتوي العمل على التدعيم الجماعي والمعرفة.
- أن ترتبط الحياة المعنية بالحياة الخاصة والاجتماعية للعامل. (زهران،١٩٨٨:٩٥)

وأضاف كلا من (السواط،٢٠١٢:٩٢) و(عليوة،٢٠١٤:٨٥) و(الرجيبي وحمود،٢٠١٧:٣١) الشروط التالية:

- شعور العامل بالرضا عن مستواه الاقتصادي.
- شعوره بأن رئيسه أو المسئول عنه يقدره ويهتم به لا من حيث هو منتج، بل من حيث هو إنسان له مكانته الذاتية.
- شعوره بأن المشرفين عليه لا يتصيدون أخطاءه بقدر ما هم موجهين يحرصون على مصالحه قدر حرصهم على مصالح العمل.

- حبه لنوع العمل الذي يؤديه.
- توفر فرص الترقي في العمل.
- توفر فرص التدريب.
- شعوره بالأمن والاستقرار النفسي في العمل.

ويتحقق التوافق المهني، عندما يتم انتقاء المعلم للأعمال التي تتفق مع قدراته واستعداداته وسماته الشخصية، ومساعدته على التوافق في العمل، وتكون الفرصة أمامه متاحة للتقدم والترقي المهني، فيؤدى إلى شعوره بالولاء نحو عمله، ويتحقق ارتباطه بمهنته. (الهذال،٢٠١٦: ١٥)

- **أبعاد التوافق المهني:**

أجمع كلا من (عمارة،٢٠٠٩: ٣٥٨)، (الملاحة وأبو شقة،٢٠١١: ٢١)، (مسلم وآخرون،٢٠١٢: ١٤٣) أنه يمكن الاستدلال على التوافق المهني من خلال مجموعتان أساسيتان من العلاقات وهما الرضا والإرضاء:

- الرضا: ويشمل الرضا الإجمالي عن العمل، وعما يحيط بالعامل من مؤثرات بحيث يشعر بالأمن والارتياح، وكل المشاعر الإيجابية للعامل التي تتعلق بجوانب بيئة العمل، ويتمثل الرضا عن العمل في رضا الفرد عن مشرفه، وزملائه، ورئيسه، والمؤسسة التي يعمل بها، وكل الظروف المتعلقة بعمله من أجر، وساعات، وطبيعة العمل بوجع عام، كما يشمل الجوانب المعنوية في اشخص نفسه التي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته، وميوله وطموحاته، وتكسبه المهارات والخبرات، والرقي بوظيفته، وتحقيق كل توقعاته، وإحساسه بالنجاح الذى يتمثل في حجم الإنجاز ونوعه.
- الإرضاء: يعبر عنه بمدى كفاءة العامل وأهلية وكفايته بالطريقة التي يقدرها بها الرؤساء والزملاء وتشمل (إرضاء المسؤول والزملاء، الانضباط، إتباع سير العمل بالمؤسسة.

وقدم كلا من (ياسين وآخرون،٢٠٠٨)، و(عوض الله،٢٠١٧: ٥) نموذجاً لأبعاد التوافق المهني يحتوي على خمسه أبعاد:

- طبيعة وظروف العمل: الإضاءة، والتهوية، والهدوء، والبعد عن الضوضاء.
- العلاقة مع المسؤولين والإدارة: أن يكون الموظف على معرفة دقيقة بكافة اللوائح والتشريعات والنظام الداخلي للمؤسسة، وأن تكون العلاقة حسنه بين الموظف ونظام المؤسسة ولوائحها الإدارية، لأن ذلك يساعد على التأقلم والتوافق مهنيا وإداريا، ويحقق للموظف التوافق المهني المطلوب.
- العلاقة مع الزملاء: تتمثل في علاقة الموظف بزملائه، وتكوين التعاون والمنافسة الشريفة بين الزملاء، التي تخلق جوا من الإبداع والتطوير في المؤسسة، وعلاقات الموظف بعملة، وهي توافق الموظف مع اللوائح والقوانين والتشريعات والتنظيمات التي تضعها المنظمة.
- الرواتب والحوافز والتدرج الوظيفي: مناسبه الراتب مع طبيعة العمل مع حفظ حقه في التدرج الوظيفي وتشمل سياسات الأجور، والبدلات، والتعويضات، والترقيات، والمعاشات، وغيرها.

- العلاقة مع الطلاب: رضا المعلم عن العمل مع تلاميذه لذا يعد الاختلاف في درجة التوافق المهني أمرا طبيعيا بين العاملين حتى لو كانوا يعملون في أعمالا مماثلة وينشأ هذا الاختلاف بسبب اختلاف المعاملة التي يتلقاها كل فرد من رئيسه أو المرتب الذي يحصل عليه أو العلاقة التي تربطه بزملائه في العمل حيث أن هذه الأمور يختلف أثرها من فرد لآخر.
- وأضافت دراسة (حشيش،٢٠٢١: ٣٨٩) أبعاد أخرى للتوافق المهني للمعلم تتمثل في:
  - ✓ الشعور بالأمن والاستقرار: تعنى شعور المعلم بالأمان في عمله واستقراره فيه، ورغبته في التواصل وتحقيق ميوله ورغباته وإحساسه بالنجاح وإتاحة الفرص للترقية بشكل عادل.
  - ✓ مكانة المهنة: هي مقدار ما تحظى به المهنة من تقدير واحترام ومكانه في المجتمع.
  - ✓ الكفاءة في إنجاز العمل: تعنى أداء المعلم لعمله بشكل مرضى له، ومرضى للأخرين حيث الرضا عن العمل والانضباط والالتزام في العمل والسرعة والمهارة في الأداء

- **العوامل المؤثرة في التوافق المهني:**

فهناك العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في مدى نجاح التوافق المهني للمعلم بدرجة كبيرة منها:

- عوامل شخصية: أن تنافر خصائص الشخصية ومتطلبات المهنة يؤدي إلى تعطيل العمل، وعدم النجاح بل أن ذلك قد يؤدي إلى الشعور بعدم السعادة، وضعف مستوى الإنتاجية، والاضطرار إلى ترك العمل وهناك عوامل شخصية مؤثرة في التوافق المهني للفرد مثل الحالة الصحية التي ترجع إلى أساس فسيولوجي، والحالة النفسية أو المزاجية، الاضطرابات الانفعالية والنفسية والصراع والقلق والإحباط. (بن غربال،٢٠١٥:١٣٠)
- عوامل خاصة ببيئة العمل: أن التركيز على بناء العالقات الاجتماعية والإنسانية الفعالة له عالقة وثيقة بمستوي الرضا المهني للفرد، كما تتصل المكانة المهنية بالرضا عن العمل.
- عوامل تتعلق بالمعلم خارج نطاق العمل: أن الفرد ليس عضواً في عمله فحسب، بل هو عضو في جماعات كثيرة متعددة الأهداف، فظروف المنزل غير الملائمة تعد واحدا ن أعظم ً من العوامل العامة خارج بيئة العمل، والتي تتصل بسوء التوافق المهني. (عليوة،٢٠١٤:١٥٥)
- تغير الأسرة من حيث الحجم والوظيفة: الأسرة هي نواة المجتمع وأول مؤسسة تربوية عرفها الإنسان، وأول مؤسسة يعيش في كنفها الطفل وتكسبه ما يستطيع أية مؤسسة تربوية أخرى إكسابه له، وقد كانت الأسرة- إلى وقت قريب- تقوم بوظيفتها التربوية خير مقام .
- نظرة المجتمع للمعلمين: ومن التأثيرات الهائلة على المعلمين ومهنتهم، انعدام احترام المجتمع ومؤسساته للمعلم، فباستطاعة أي طالب أو ولي أمر

جر المعلم إلي قاعات المحاكم تحت أي تهمة أو ممارسة قد يفسرها القانون تفسيراً يأتي في غير صالح المعلم، وهذا بالطبع قد أثر كثيرا على المعلمين وأجبرهم على اتخاذ إجراءات الحذر عند التعامل مع الطلبة .

- اختلاف البيئة المدرسية: اختلاف بيئة الصف أو المدرسة ودورها الاجتماعي والمشاكل الناتجة عن ذلك، وهذا ما يظهر في صعوبات إدارة الصف وازدياد العنف والمشكلات الاجتماعية التي تؤثر في النهاية على النواتج النهائية للعملية التعليمية وعلى التوافق المهني.
- الضغوط النفسية في مهنة التعليم ومنها: المعلم موضع ملاحظة ومراقبة من جهات عدة، من الطالب وأولياء الأمور والموجهين ومن إدارة المدرسة، وتعرض المعلم إلى لوم الذات وتأنيب الضمير-خاصة إذا كان حي الضمير- ولا يستطيع المواءمة بين قدراته النفسية والجسمية والمستوى الذي يريد أن يصل إليه، ويضطر بعض المعلمون إلى إخفاء مشاعرهم الحقيقة واصطناع اتجاهات لا تتفق مع هذه المشاعر، فقد يتظاهرون أمام طلابهم بالثقة والمرح، بينما هم في الواقع يعانون من الخوف والضجر .
- التقدم التكنولوجي: التغيرات الحضارية، والتكنولوجية تؤثر في التوافق المهني للمعلم والتي تزعزع أمنه واستقراره النفسي وتجعله يتردى بين الملل واليأس والرضا، كما أنها تحبط حاجاته وتخنق شخصيته وتشيع فيها الاضطرابات النفسية على اختلاف أنواعها.
- زيادة الأعباء الوظيفية: جسامة المهام والواجبات المناطة بالمعلم وعدم توفر الوقت الملائم لأدائها، فالمعلم مطالب على مدار ست عشرة ساعة في اليوم" في الليل والنهار" بمهام وواجبات .(الحلاق،٢٠١٢: ٥٠)

- **نظريات التوافق المهني:**

تتنوع النظريات التي تناقش السلوك المهني، والبيئة المهنية، والتطوير الوظيفي، ومن خلال البحث لخصت الباحثتان النظريات ذات العلاقة الوثيقة بالمجال المهني، وهي:

- **نظرية التحليل النفسي:**

يرى فرويد أن الفرد المتمع بالتوافق هو القادر على الحب والعمل المنتج، وأن الإنسان بطبيعته عرضة لصراعات داخلية، ألن سلوكه مدفوع بدوافع لا شعورية، وأنه في صراع دائم بين دوافع لا يقبلها المجتمع، ومطالب ونواهي يقر بها المجتمع، أن الشخص القلق غير متوافق اجتماعيا، وتوجد لديه اتجاهات ملتوية تجاه عمله وعلاقاته الاجتماعية.

- **نظرية علم النفس الفردي:**

أشار آدلر أن أصعب ما يفعله الإنسان هو أن يعرف نفسه ويسعى لتغييرها، فهو مفسر الحياة ومترجمتها، ويبحث عن خبرات جديدة لإشباع حاجاته نحو تحقيق الذات أو حمايتها، وهو الهدف الأول الذي يندرج تحته كل أنماط السلوك الإنساني. (صالح،٢٠١٠)

- **النظرية المادية:**

تعرف باسم التنظيم العلمي للعمل بقيادة تايلور، وتتلخص في وجوب التعرف على وسيلة لتنفيذ العمل بأسرع وقت، واكتشاف الطريقة والإدارة الأكثر إنتاجا، ويستلزم ذلك ملاحظة حركات العاملين، وتحليلها إلى أبسط عناصرها، وقياسها، واستبعاد غير النافع منها، ووضع الإمكانيات الميسرة بما يوفر الحركة والتدريب. (رسلان،٢٠١٢) ، وتعتبر هذه النظرية الإنسان العامل اقتصادي بطبعه، يسعى جاهدا لزيادة أمواله، حيث تنظر هذه النظرية للفرد بأنه يعمل ويطمح إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المال، حيث يعمل على زيادة الإنتاج؛ بغرض تحسين أجره، وبالتالي جمع أكبر قدر من الأموال، وزيادة المؤسسة من إنتاجها، وقد حاول تايلور تحديد الأسس العلمية، والقيم المادية، التي تساعد الإدارة على زيادة الإنتاج بأقل جهد ممكن، وزمن أقل، وعملت هذه النظرية على التفرقة بين العمال ذوي الطموح العالي، الذين يسعون إلى ربح أكبر، وبين ذوي الطموح المنخفض، فتحقق طموحات الأول بشكل سريع، وتوفر له الوسائل المادية المناسبة والحديثة التي تمكنه من الإنتاج السريع، كما تعمل على تدريبه في استعمالها قصد زيادة الإنتاج، أن تايلور في هذه النظرية قد حصر المتطلبات وحاجات الأفراد في الأجر، فالفرد يكون متوافقا مهنيا إذا استطاع أن يحصل على الأجر المناسب. (الزيادي، ٢٠١٤)

- **نظرية مدرسة العلاقات الإنسانية:**

لقد ظهرت هذه المدرسة بقيادة ألتون مايو، حيث كان الهدف الأول من الدراسات التي أجراها بشركة الكهرباء لمدينة هاوثورن هو دراسة العالقة بين الإضاءة وفعالية العمال في الأداء، إلا أن نتائجها كانت مخالفة للتوقعات، فلقد أكدت هذه التجارب أن الأفراد يسعون من خلال عملهم إلى تحقيق مجموعة من الحاجات تتمثل في الاستقرار و الأمن الوظيفي، و تحقيق الانتماء والإبداع في مجال المهنة، وقد قدمت هذه النظرية مجموعة من القواعد والأساليب التي تساعد في تحفيز العاملين، ومساعدتهم على تحقيق رغباتهم، مما يضمن لهم حسن التوافق.(مكانسي،٢٠٠٧)

- **نظرية التدرج الهرمي لماسلو:**

حسب هذه النظرية أن للفرد مجموعة من الحاجات يسعى لإشباعها، وأي نقص في هذه الحاجات تولد له حالة من التوتر الداخلي، تدفعه بسلوك يهدف إلى إشباعها، فإذا تم إشباع الحاجة لن تكون دافعة له، ومن ثم ينتقل الفرد إلى إشباع الحاجة الأعلى منها مرتبة وهكذا، وقد سماها بنظرية الحاجات، فالفرد يسلك طرقه إلى مهنة ما قصد إشباع حاجات معينة، فمثال يسعى الفرد من خلال الراتب الذي يحصل عليه إشباع حاجات فسيولوجية، مثل الطعام والشراب والراحة والزواج وتكوين أسرة، فإذا أشبعت هذه الحاجة، انتقل إلى الحاجة الأعلى منها مرتبة، وهي تأمين حاجته إلى الأمن البدني والنفسي والوظيفي، كالتأمين الصحي، واذا أشبعت هذه الحاجة انتقل إلى الحاجة الأعلى، وهي والحصول على موقف مظلل لسيارته، حاجته للانتماء إلى جماعة، وتكوين صداقات في محيط العمل وهكذا. (الخضر،٢٠٠٥)

- **سوء التوافق المهني ومظاهره:**

يمثل سوء التوافق المهني الوجه السلبي لعملية التوافق المهني، حيث أنه يمثل نمط سلوكي يوضح عجز العاملين عن التلاؤم والتكيف السليم لظروف العمل، وقد عرف (عبيد، ٢٠١٢) سوء التوافق المهني بأنه عجز الموظف عن التكيف السليم لظروف عمله المادية أو لظروفه الاجتماعية، الأمر الذي يجعله غير راض عن عمله وغير مرضي عنه، وبأنه فشل الفرد في التكيف مع المناخ المهني الذي يتواجد فيه الموظف نظرا لظروف داخلية نابعة من الفرد، حيث يجد المعلم نفسه مضطرا للتكيف والتلاؤم مع بيئة العمل ومطالبه، ومع كل الظروف المحيطة بعمله، فإذا ساء التوافق في مجال معين فإن له تأثيرات على المجالات الأخرى، فالإنسان قبل أن يكون موظفا هو وحدة نفسية اجتماعية. (الرواحيه وآخرون،٢٠١٧:١٧)

- **مظاهر سوء التوافق المهني:**
  - كثرة التغيب والتمارض عن العمل بعذر وبدون عذر، والتقلب من عمل لآخر.
  - سوء الإنتاج من ناحية الكيف، وقلته من ناحية الكم.
  - الإكثار من الأخطاء الفنية والإدارية أثناء العمل.
  - اللامبالاة والتكاسل، والإسراف في الشكوى أو التمرد أو المشاغبة، واضطراب العالقة مع زملاء العمل والرؤساء، وعدم الانصياع أو الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالعمل. (بوعطيط،٢٠٠٧).
  - كثرة الاحتكاك بالزملاء والرؤساء.
  - الأمراض النفسية: فالمرض النفسي هو اضطراب في الشخصية، حيث يبدو في صورة أعراض نفسية وجسمية مختلفة، منها القلق والوسواس والشكوك والأفكار، وذلك ينتج من شخصيات هدها الكبت والصراعات النفسية والتعب السريع، والمخاوف الشاذة، فالشخص العصابي يسوء وإنتاجه، وتزداد حالته اضطرابا. (حسيب،٢٠١١)
  - وتضيف (الرواحية ،٢٠١٦:١٧) أنه قد ترجع بعض الأسباب لنقص قدرات الفرد، أو قلة تدريبه، أو مشكلات متعلقة بعلاقاته الاجتماعية في بيئة العمل، أو إهمال أي ناحية أخرى من النواحي المهمة للعمل، وغيرها من الأسباب التي تجعله غير متوافق في عمله، ونتيجة لتلك الأسباب تظهر عليهم مظاهر سوء التوافق المهني .

فأسباب سوء التوافق المهني متعددة ومتنوعة أهمها التنازع بين الأسرة والعمل وذلك عندما لا تتناسب متطلبات العمل مع ظروف الأسرة، كما أن من الأسباب المؤثرة على التوافق المهني أسباب عائدة الى بيئة العمل فقد تكون البيئة غير مناسبة للقيام بالعمل، وهناك أسباب ناتجة عن سياسة العمل والقائمين عليه من المدربين والمشرفين والرؤساء، والعلاقات الشخصية بين العاملين داخل المؤسسة، وهناك أسباب لسوء التوافق تعود للعامل نفسه قد تكون جسمية كالمرض وقد تكون نفسية وقد تكون عقلية.

- **نستخلص من العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة ما يلي:**
  - يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في دراسة التدفق النفسي وسمات الشخصية (من حيث العينة المدروسة تبعا للبيئة التي تتواجد فيها المعلمات) وعلاقتهم بالتوافق المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، وهو ما لم تتطرق إليه أي من الدراسات والبحوث السابقة حيث الموضوع أو عينة البحث.
  - ركزت معظم الدراسات السابقة على دراسة العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية وبعض المتغيرات مثل (الدافعية للإنجاز- قلق الانفصال- الذكاء الوجداني- التفكير الإيجابي- الهزيمة النفسية- إدارة الغضب) وغيرها من المتغيرات الأخرى ولا يوجد – في حدود علة الباحثتان- دراسة تناولت العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني.
- **فروض البحث:**
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للسن.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للجنس.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزي لسنوات الخبرة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزي لنوع المدرسة.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزي للمؤهل الدراسي.
  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للمرحلة الدراسية.
  - يساهم التدفق النفسي وسمات الشخصية في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية.
- **خطوات البحث وإجراءاته:**
- **عينة البحث:**
  - العينة الاستطلاعية: بلغت العينة الاستطلاعية (٥٠) من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية ممن تنطبق عليهن شروط العينة الأساسية.

- العينة الأساسية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة بلغت (٩٥) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، حيث تم التطبيق على عينة قوامها (١٠٥) معلمة وتم استبعاد (١٠) استمارة بعد التطبيق على العينة السابقة لعدم استكمال الاستجابة على بنود الأدوات، وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث (٩٥) من معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

- **أدوات البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة المنوفية ولقياس هذه العلاقة قامت الباحثتان بإعداد مجموعة من الأدوات هي:

- **إستبيان التدفق النفسي:**
- **خطوات إعداد إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التدفق النفسي وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على مستوى التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التدفق النفسي وتم الاضطلاع على بعض المقاييس الخاصة التدفق النفسي للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها استبيان (باظة،٢٠١١)، واستبيان (ابن الشيخ ولطفي،٢٠١٥)، واستبيان (الكرزون،٢٠١٦)، واستبيان (الرفاعي،٢٠١٨)، واستبيان (حماد وعلى،٢٠١٩).
- المرحلة الثالثة: إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي تم تطبيقها على (٩٥) من معلمات الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.
- المرحلة الرابعة: قامت الباحثتين بتحليل لإجابات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.
- المرحلة الخامسة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي للتدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وقد اشتمل الاستبيان على (٩٠) عبارة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (٩) محكمين ، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ،وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات

الاستبيان ،وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٨٥)عبارة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على ستة أبعاد رئيسية هى:

- ✓ الضبط والسيطرة مكون من (١٤) عبارة
- ✓ وضوح الأهداف مكون من (١٨) عبارة
- ✓ التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات مكون من (٢٣)عبارة
- ✓ نسيان الذات والزمان والمكان والعمل مكون من (٧) عبارات
- ✓ الاستمتاع بالعمل مكون من (١٠) عبارات
- ✓ الخبرة الذاتية مكون من (١٣) عبارة.

فأصبح عدد العبارات (٨٥) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام معلمات الاقتصاد المنزلي بالتفكير أثناء الإجابة علي الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على ستة أبعاد رئيسية هي:

- البعد الأول: الضبط والسيطرة: ويتكون هذا البعد من (١٤) مفردة خاصة بالتعرف قدرة الفرد على الضبط والسيطرة على أفعاله وتصرفاته، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٧٠درجة)
- البعد الثاني: وضوح الأهداف: ويتكون هذا البعد من (١٨) مفردة خاصة بالتعرف مدى وضوح الأهداف الخاصة بالفرد، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو(٩٠درجة)
- البعد الثالث: التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات: ويتكون هذا البعد من (٢٣) مفردة خاصة بتحديد مستوى تركيز الفرد ومدى دافعيته الذاتية وقدرته على مواجه الصعوبات، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(١١٥درجة).
- البعد الرابع: نسيان الذات والزمان والمكان والعمل: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات خاصة بتحديد مدى نسيان الفرد لذاته وزمانه ومكان عمله، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(٣٥درجة).
- البعد الخامس: الاستمتاع بالعمل: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بتحديد مستوى استمتاع الفرد بعمله، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(٥٠درجة).
- البعد السادس: الخبرة الذاتية: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة خاصة بتحديد مستوى الخبرة الذاتية للفرد، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٥درجة).

- **حساب صدق وثبات إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي: تم حساب صدق إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي كالتالي:**

- صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.

- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات معلمات الاقتصاد المنزلي على كل مفردة باستبيان التدفق النفسي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول [١]:

جدول (١) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان التدفق النفسي والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الضبط والسيطرة		وضوح الأهداف		التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات		نسيان الذات والزمان والمكان اثناء العمل		الاستمتاع بالعمل		الخبرة الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.520**	15	.867**	33	.701**	56	.607**	63	.756**	73	.724**
٢	.694**	16	.828**	34	.653**	57	.668**	64	.775**	74	.699**
٣	.558**	17	.728**	35	.705**	58	.556**	65	.788**	75	.599**
٤	.739**	18	.692**	36	.644**	59	.748**	66	.774**	76	.412**
٥	.597**	19	.844**	37	.691**	60	.645**	67	.683**	77	.645**
٦	.756**	20	.836**	38	.800**	61	.603**	68	.789**	78	.728**
٧	.632**	21	.788**	39	.258*	62	.680**	69	.710**	79	.708**
٨	.693**	22	.825**	40	.714**			70	.709**	80	.566**
٩	.636**	23	.855**	41	.681**			71	.600**	81	.664**
١٠	.602**	24	.850**	42	.647**			72	.418**	82	.678**
١١	.751**	25	.883**	43	.627**					83	.685**
١٢	.763**	26	.686**	44	.681**					84	.747**
١٣	.796**	27	.665**	45	.457**					85	.516**
١٤	.678**	28	.815**	46	.697**						
		29	.815**	47	.720**						
		30	.660**	48	.490**						
		31	.781**	49	.584**						
		32	.756**	50	.776**						
				51	.725**						
				52	.293**						
				53	.496**						
				54	.655**						
				55	.586**						

** داله عند مستوي دلالة (٠,٠١) * دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

من جدول (١) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (0.258) إلى (0,883) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يؤكد صدق الاستبيان.

ب- الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول [٢]:

ويتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٢٠٣) الى (٠,٩٢٧) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التدفق النفسي والدرجة الكلية

	الضبط والسيطرة	وضوح الأهداف	التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	الاستمتاع بالعمل	الخبرة الذاتية	الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي
الضبط والسيطرة	1						
وضوح الأهداف	.866**	1					
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	.803**	.815**	1				
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	.203*	.272**	.321**	1			
الاستمتاع بالعمل	.664**	.649**	.734**	.281**	1		
الخبرة الذاتية	.714**	.686**	.713**	.298**	.834**	1	
الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي	.896**	.914**	.927**	.426**	.827**	.852**	١

** داله عند مستوي دلالة (٠١)

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم أجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، ٢٠٠٦: ١٣٤) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول (٣):

جدول (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان التدفق النفسي وأبعاده.

البيان	منخفضي الدرجات		مرتفعي الدرجات		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الضبط والسيطرة	47.700	2.452	66.680	2.719	١٩.١٥٠	0.000	دال
وضوح الأهداف	54.500	5.857	84.647	5.026	١٣.٢٣٧	0.000	دال
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	81.375	3.921	107.524	4.355	٢١.١٩٧	0.000	دال
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	15.250	2.712	28.679	2.056	١٥.١٧٨	0.000	دال
الاستمتاع بالعمل	34.000	2.828	47.000	2.196	١٢.١١٦	0.000	دال
الخبرة الذاتية	43.667	2.743	60.345	2.690	١٩.٣٦٩	0.000	دال
الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي	295.429	16.556	391.625	15.012	١٨.٣٥١	0.000	دال

تبين من جدول (٣) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الستة والدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين المعلمات ذوي الدرجات العليا

والمعلمات ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان التدفق النفسي وكذلك للأبعاد الستة وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده الستة يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي: تم ذلك من خلال ما يلي:**
  - طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما.
  - طريقة التجزئة النصفية: بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان الى نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسيبرمان براون واشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=٥٠) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاختبار مقبولة.
  - حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل. وهو ما يوضحه جدول (٤)

جدول (٤) معاملات الثبات للاستبيان التدفق النفسي.

استبيان التدفق النفسي	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان-براون	معامل جتمان
الضبط والسيطرة	١٤	٠.٩٠٢	٠.٨٦٨	٠.٨٦٨
وضوح الأهداف	١٨	٠.٩٦٣	٠.٩٤٣	٠.٩٤٢
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	٢٣	٠.٩١١	٠.٨٨٢	٠.٨٧٨
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	٧	٠.٧٦١	٠.٧٢٤	٠.٧١٢
الاستمتاع بالعمل	١٠	٠.٨٦١	٠.٨٢٠	٠.٨١٤
الخبرة الذاتية	١٣	٠.٨٧٦	٠.٧١٠	٠.٧٠٤
الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي	٨٥	٠.٩٧٢	٠.٨٨٨	٠.٨٧٩

ويتضح من جدول (٤) أن درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل هو (٠,٩٧٢) وهذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية ، لسيبرمان-براون **Spearman-Brown** وكذلك معادلة جتمان **Guttman** لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل ،ويوضح جدول (١٤) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل هو (٠,٨٨٨) لسبيرمان – براون ، (٠,٨٧٩) لمعامل جتمان ،مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٨٥) عبارة منها (٧٨) عبارة موجبة، (٧) عبارة سالبة وينقسم الاستبيان الى ستة أبعاد هي:
  - البعد الأول: الضبط والسيطرة: ويتكون هذا البعد من (١٤) مفردة خاصة بالتعرف قدرة الفرد على الضبط والسيطرة على أفعاله وتصرفاته، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٧٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (١٤) عبارة موجبة.
  - البعد الثاني: وضوح الأهداف: ويتكون هذا البعد من (١٨) مفردة خاصة بالتعرف مدى وضوح الأهداف الخاصة بالفرد، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو(٩٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (١٧) عبارة موجبة و(١) عبارة سالبة.
  - البعد الثالث: التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات: ويتكون هذا البعد من (٢٣) مفردة خاصة بتحديد مستوى تركيز الفرد ومدى دافعيته الذاتية وقدرته على مواجه الصعوبات، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(١١٥درجة)، ويشتمل هذا البعد على (٢١) عبارة موجبة و(٢) عبارة سالبة.
  - البعد الرابع: نسيان الذات والزمان والمكان والعمل: ويتكون هذا البعد من (٧) مفردات خاصة بتحديد مدى نسيان الفرد لذاته وزمانه ومكان عمله، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(٣٥درجة)، ويشتمل هذا البعد على (٥) عبارات موجبة و (٢) عبارة سالبة.
  - البعد الخامس: الاستمتاع بالعمل: ويتكون هذا البعد من (١٠) مفردات خاصة بتحديد مستوى استمتاع الفرد بعمله، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(٥٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (٩) عبارات موجبة و (١) عبارة سالبة.
  - البعد السادس: الخبرة الذاتية: ويتكون هذا البعد من (١٣) مفردة خاصة بتحديد مستوى الخبرة الذاتية للفرد، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٥ درجة)، ويشتمل هذا البعد على (١٢) عبارة موجبة (١) عبارة سالبة.

- **تصحيح إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق يشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت لها القيم (١-٢-٣-٤-٥) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٨٥-٤٢٥) درجة.

- **تحديد مستويات إستبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
حيث تم حساب استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على الاستبيان وفق خمس درجات موافق يشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

وعلى استبيان متصل (١-٢-٣-٤-٥) وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس في العبارات السالبة (٥-٤-٣-٢-١)، وكان عدد العبارات الموجبة (صفر) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٣٠) وبذلك تكون أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها معلمة الاقتصاد المنزلي هي (٤١٧) درجة، وأقل درجة هي (٢٦٢) درجة، كما هو موضح بجدول (٥) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (٥) مستويات أبعاد استبيان التدفق النفسي.

استبيان التدفق النفسي	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	تدفق نفسي ضعيف	تدفق نفسي متوسط	تدفق نفسي مرتفع
الضبط والسيطرة	٤٣	٧٠	٢٧	٩	٤٣:٥١	٥٢:٦١	٦٢:٧٠
وضوح الأهداف	٤٧	٩٠	٤٣	١٤	٤٧:٦١	٦٢:٧٦	٧٧:٩٠
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	٧١	١١٥	٤٤	١٥	٧١:٨٥	٨٦:١٠٠	١٠١:١١٥
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	٩	٣٥	٢٦	٩	٩:١٧	١٨:٢٦	٢٧:٣٥
الاستمتاع بالعمل	٣٠	٥٠	٢٠	٧	٣٠:٣٦	٣٧:٤٣	٤٤:٥٠
الخبرة الذاتية	٣٧	٦٥	٢٨	٩	٣٧:٤٦	٤٧:٥٦	٥٧:٦٥
الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسي	٢٦٢	٤١٧	١٥٥	٥٢	٢٦٢:٣١٣	٣١٤:٣٦٥	٣٦٦:٤١٧

- البعد الأول: الضبط والسيطرة: وتم تقسيم الضبط والسيطرة إلي: مستوى ضعيف من الضبط والسيطرة: (٤٣-٥١) درجة، مستوى متوسط من الضبط والسيطرة (٥٢- ٦١) درجة، مستوى مرتفع من الضبط والسيطرة (٦٢- ٧٠) درجة.
- البعد الثاني: وضوح الأهداف: وتم تقسيم وضوح الأهداف إلي: مستوى ضعيف من وضوح الأهداف (٤٧- ٦١) درجة، مستوى متوسط من وضوح الأهداف (٦٢- ٧٦) درجة، مستوى مرتفع من وضوح الأهداف (٧٧- ٩٠) درجة.
- البعد الثالث: التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات: وتم تقسيم التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات إلي: مستوى ضعيف من التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات (٧١- ٨٥) درجة، مستوى متوسط من التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات (٨٦- ١٠٠) درجة، مستوى مرتفع من التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات (١٠١- ١١٥) درجة.
- البعد الرابع: نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل: وتم تقسيم نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل إلي: مستوى ضعيف من نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل (٩- ١٧) درجة، مستوى متوسط من نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل (١٨- ٢٦) درجة، مستوى مرتفع من نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل (٢٧-٣٥) درجة.
- البعد الخامس: الاستمتاع بالعمل: وتم تقسيم الاستمتاع بالعمل إلي: مستوى ضعيف من الاستمتاع بالعمل (٣٠- ٣٦) درجة، مستوى متوسط من الاستمتاع بالعمل (٣٧- ٤٣) درجة، مستوى مرتفع من الاستمتاع بالعمل (٤٤- ٥٠) درجة.

- البعد السادس: الخبرة الذاتية: وتم تقسيم الخبرة الذاتية إلي: مستوى ضعيف من الخبرة الذاتية (٣٧- ٤٦) درجة، مستوى متوسط من الخبرة الذاتية (٤٧- ٥٦) درجة، مستوى مرتفع من الخبرة الذاتية (٥٧- ٦٥) درجة.

كما تم تقسيم مستويات استبيان التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل الى ما يلي:

مستوي تدفق نفسي منخفض: (٢٦٢- ٣١٣) درجة، تدفق نفسي متوسط (٣١٤- ٣٦٥) درجة، مستوي تدفق نفسي مرتفع (٣٦٦- ٤١٧) درجة.

- **إستبيان سمات الشخصية:**
- **خطوات إعداد إستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت سمات الشخصية وتم بناؤه وفقا للخطوات الأتية:

- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على مستوى سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال سمات الشخصية وتم الاضطلاع على بعض المقاييس الخاصة بسمات الشخصية للاستفادة منها في تحديد أبعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها استبيان (حبيب،١٩٩٠)، واستبيان (كوستا وماكرى،١٩٩٢)، واستبيان (عزيز،٢٠٠٥)، واستبيان (الشويات،٢٠١٥)، واستبيان (مومنى،٢٠١٦)، واستبيان (عمارة والعنجرى،٢٠١٧)، واستبيان (محمد والهندال،٢٠١٨)، واستبيان (المشهراوي والمطيرى،٢٠١٩)
- المرحلة الثالثة: إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي تم تطبيقها على (٩٥) من معلمات الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.
- المرحلة الرابعة: قامت الباحثتين بتحليل لإجابات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.
- المرحلة الخامسة: تم إعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الإجرائي لسمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وقد اشتمل الاستبيان على (٣٤) عبارة ، وبعد إتمام الصياغة الأولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (١١) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ،وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة أو تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات

الاستبيان ،وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٣٠)عبارة وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هى:

- ✓ الاعتماد على الذات والثقة بالنفس مكون من (٨) عبارات.
- ✓ الميل الاجتماعي مكون من (١٤) عبارة .
- ✓ الاتزان الانفعالي مكون من (٨)عبارة.

فأصبح عدد العبارات (٣٠) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام معلمات الاقتصاد المنزلي بالتفكير أثناء الإجابة على الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة وموزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية هي:

- البعد الأول: الاعتماد على الذات والثقة بالنفس: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات خاصة بالتعرف اعتماد الفرد على ذاته ومدى ثقته بنفسه، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٤٠ درجة)
- البعد الثاني: الميل الاجتماعي: ويتكون هذا البعد من (١٤) مفردة خاصة بالتعرف على مدى قدره الفرد وميله نحو مجتمعه، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو(٧٠درجة)
- البعد الثالث: الاتزان الانفعالي: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات خاصة بتحديد مستوى اتزان الفرد انفعاليا، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٤٠ درجة).

- **حساب صدق وثبات إستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

تم حساب صدق استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي كالتالي:

- صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.
- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات معلمات الاقتصاد المنزلي على كل مفردة باستبيان سمات الشخصية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول [٦]:

من جدول (٦) يتضح صدق الاتساق الداخلي لاستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (.347,) إلي (730,.) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يؤكد صدق الاستبيان.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان سمات الشخصية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

الاعتماد على الذات والثقة بالنفس		الميل الاجتماعي		الاتزان الانفعالي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.635**	9	0.489**	23	0.584**
2	0.555**	10	0.410**	24	0.578**
3	0.521**	11	0.681**	25	0.503**
4	0.585**	12	0.556**	26	0.526**
5	0.558**	13	0.636**	27	0.690**
6	0.658**	14	0.691**	28	0.528**
7	0.730**	15	0.704**	29	0.560**
8	0.486**	16	0.517**	30	0.576**
		17	0.567**		
		18	0.367**		
		19	0.456**		
		20	0.554**		
		21	0.347**		
		22	0.360**		

** داله عند مستوي دلالة (٠,٠١)

ب- الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل ارتباط درجات كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان وهو ما يوضحه جدول [٧]

جدول (٧) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان سمات الشخصية والدرجة الكلية

	الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	الميل الاجتماعي	الاتزان الانفعالي	استبيان سمات الشخصية
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	1			
الميل الاجتماعي	0.713**	1		
الاتزان الانفعالي	0.610**	0.736**	1	
استبيان سمات الشخصية	0.854**	0.941**	0.868**	1

** داله عند مستوي دلالة (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (٠,٦١٠) الى (٠,٩٤١) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، ٢٠٠٦: ١٣٤) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول (٨):

جدول (٨) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان سمات الشخصية

البيان	منخفضي الدرجات		مرتفعي الدرجات		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	16.308	2.532	33.200	3.834	١٣.٦٢١	٠.٠٠٠	دال
الميل الاجتماعي	35.559	3.077	58.556	4.503	١٨.٠٣١	٠.٠٠٠	دال
الاتزان الانفعالي	16.342	2.441	33.000	3.317	١٣.٧٨٥	٠.٠٠٠	دال
استبيان سمات الشخصية	69.486	6.719	121.429	8.384	١٨.٠٥١	٠.٠٠٠	دال

تبين من جدول (٨) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية لاستبيان سمات الشخصية وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين المعلمات ذوي الدرجات العليا والمعلمات ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان سمات الشخصية وكذلك للأبعاد الثلاثة وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده الثلاثة يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات إستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

تم ذلك من خلال ما يلي:

- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما.
- طريقة التجزئة النصفية: بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان الى نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسيبرمان براون وأشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن=٥٠)بعينة التقنين أن درجة ثبات الاختبار مقبولة.
- حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل. وهو ما يوضحه جدول (٩)

جدول (٩) معاملات الثبات لاستبيان سمات الشخصية

استبيان سمات الشخصية	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان – براون	معامل جتمان
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	8	0.728	0.651	0.650
الميل الاجتماعي	14	0.796	0.698	0.690
الاتزان الانفعالي	8	0.693	0.669	0.669
الدرجة الكلية لاستبيان سمات الشخصية	30	0.893	0.826	0.823

ويتضح من جدول (٩) أن درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل هو (٠,٨٩٣) وهذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم الاستبيان إلي نصفين متساويين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية ، لسيبرمان-براون **Spearman-Brown** وكذلك معادلة جتمان **Guttman**لحساب الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الاستبيان والاستبيان ككل ،ويوضح جدول (٩) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل هو (٠,٨٢٦) لسبيرمان – براون ، (٠,٨٢٣) لمعامل جتمان ،مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٣٠) عبارة سالبة

وينقسم الاستبيان الى ثلاثة أبعاد فرعية هي:

- البعد الأول: الاعتماد على الذات والثقة بالنفس: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات خاصة بالتعرف اعتماد الفرد على ذاته ومدى ثقته بنفسه، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٤٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارات سالبة..
- البعد الثاني: الميل الاجتماعي: ويتكون هذا البعد من (١٤) مفردة خاصة بالتعرف على مدى قدره الفرد وميله نحو مجتمعه. والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو(٧٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (١٤) عبارة سالبة.
- البعد الثالث: الاتزان الانفعالي: ويتكون هذا البعد من (٨) مفردات خاصة بتحديد مستوى اتزان الفرد انفعاليا، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد(٤٠درجة)، ويشتمل هذا البعد على (٨) عبارات سالبة.

- **تصحيح إستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت لها القيم (١-٢-٣-٤-٥) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٣٠-١٥٠) درجة.

- **تحديد مستويات إستبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**
حيث تم حساب استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على الاستبيان وفق خمس درجات موافق يشده، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وعلى استبيان متصل (١-٢-٣-٤-٥) وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس في العبارات السالبة (٥-٤-٣-٢-١)، وكان عدد العبارات الموجبة (صفر) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٣٠)، وبذلك تكون أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها معلمة الاقتصاد المنزلي هي (١٣٤) درجة، وأقل درجة هي (٥١) درجة، كما هو موضح بجدول (١٠) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (١٠) مستويات أبعاد استبيان سمات الشخصية

استبيان سمات الشخصية	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	سمات شخصية ضعيف	سمات شخصية متوسطة	سمات شخصية مرتفعة
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	9	38	29	10	9:18	19:28	29:38
الميل الاجتماعي	26	65	39	13	26:38	39:52	53:65
الاتزان الانفعالي	11	37	26	9	11:19	20:29	30:37
استبيان سمات الشخصية	51	134	83	82	51:78	79:106	107:134

- البعد الأول: الاعتماد على الذات والثقة بالنفس: وتم تقسيم الاعتماد على الذات والثقة بالنفس إلي: مستوى ضعيف من الاعتماد على الذات والثقة بالنفس: (٩-١٨) درجة، مستوى متوسط من الاعتماد على الذات والثقة بالنفس (١٩- ٢٨) درجة، مستوى مرتفع من الاعتماد على الذات والثقة بالنفس (٢٩- ٣٨) درجة.
- البعد الثاني: الميل الاجتماعي: وتم تقسيم الميل الاجتماعي إلي: مستوى ضعيف من الميل الاجتماعي (٢٦- ٣٨) درجة، مستوى متوسط من الميل الاجتماعي (٣٩- ٥٢) درجة، مستوى مرتفع من الميل الاجتماعي (٥٣- ٦٥) درجة.
- البعد الثالث: الاتزان الانفعالي: وتم تقسيم الاتزان الانفعالي إلي: مستوى ضعيف من الاتزان الانفعالي (١١- ١٩) درجة، مستوى متوسط من الاتزان الانفعالي (٢٠- ٢٩) درجة، مستوى مرتفع من الاتزان الانفعالي (٣٠- ٣٧) درجة.

كما تم تقسيم مستويات استبيان سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل الى ما يلي: مستوي سمات شخصية منخفض: (٥١- ٧٨) درجة، سمات شخصية متوسط (٧٩- ١٠٦) درجة، مستوي سمات شخصية مرتفع (١٠٧- ١٣٤) درجة.

- **إستبيان التوافق المهني**
- **خطوات إعداد إستبيان التوافق المهني:**

تم إعداد الاستبيان بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة تناولت التوافق المهني وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية:

- المرحلة الأولى: تحديد الهدف من الاستبيان حيث يهدف الاستبيان الى التعرف على التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.
- المرحلة الثانية: الاستقراء النظري والدراسات السابقة في مجال التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وتم الاضطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالتوافق المهني للاستفادة منها في تحديد ابعاد الاستبيان الحالي وعباراته ومنها استبيان (العبيدى،٢٠١٠)، واستبيان (الملاحة وأبو شقة ،٢٠١١)، واستبيان (عبيد،٢٠١٤)، واستبيان (رزوقى وشقمان،٢٠١٥)، واستبيان (سلام،٢٠١٦)، واستبيان (الرواحية ،٢٠١٦)، واستبيان (رقية،٢٠١٨)، واستبيان (نجاجرة،٢٠١٩).
- المرحلة الثالثة: إعداد استمارة استطلاعية قامت فيها الباحثتين بعرض مجموعة من الأسئلة عن التوافق المهني تم تطبيقها على (٥٠) من معلمات الاقتصاد المنزلي الذين تنطبق عليهم شروط العينة الأساسية.
- المرحلة الرابعة: قامت الباحثتان بتحليل لإجابات معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث حيث تم الاعتماد علي نتائج هذا التحليل في صياغة عبارات الاستبيان.

- المرحلة الخامسة: تم اعداد عبارات الاستبيان المبدئي وفقا للتعريف الاجرائي للتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وقد اشتمل الاستبيان على (٣٥) عبارة، وبعد اتمام الصياغة الاولى لعبارات الاستبيان تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية بلغ عددهم (١٣) محكم، للحكم على مدى صلاحية ومناسبة العبارات في قياس المحاور التي تمثلها ، وكذلك للتأكد من عدم وجود أية عبارات غامضة او تحمل اكثر من معنى وإضافة أي مقترحات وتم حساب نسبة الاتفاق لدي المحكمين علي كل عبارة من عبارات الاستبيان، وتراوحت نسبة اتفاق المحكمين علي العبارات ما بين (٩٠٪) إلي (١٠٠٪)،وفي ضوء اراء السادة المحكمين تم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٩٠٪) فاصبح عدد العبارات (٣١) عبارة وقد تنوعت العبارات لتأخذ الاتجاه الإيجابي والسلبي لضمان التزام العينة بالتفكير أثناء الإجابة علي الاستبيان وقد روعي في صياغة العبارات أن تكون مرتبطة بموضوع البحث ومحددة وواضحة. وموزعة على أربعة أبعاد رئيسية هي:
  - ✓ البعد الأول: ظروف العمل وطبيعته: ويتكون هذا البعد من (١٢) مفردة خاصة بالتعرف على ظروف العمل وطبيعته لدى معلمات الاقتصاد المنزلي، والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٠ درجة)
  - ✓ البعد الثاني: العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين: ويتكون هذا البعد من (١٩) مفردة خاصة بالتعرف على العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين لدى معلمات الاقتصاد المنزلي. والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٩٥ درجة)

- **حساب صدق وثبات إستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

تم حساب صدق استبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي كالتالي:

- صدق المحكمين: حيث عرض الاستبيان خلال فترة إعداده على مجموعة من السادة المحكمين في مجال علم النفس والصحة النفسية كما سبق عرضه.
- صدق الاتساق الداخلي: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب:

أ- معاملات ارتباط درجات معلمات الاقتصاد المنزلي على كل مفردة باستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه وهذا ما يوضحه الجدول [١١]:

من جدول (١١) يتضح صدق الاتساق الداخلي باستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي حيث جاءت معاملات ارتباط عبارات التوافق المهني بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للاستبيان تتراوح من (٠.١٢٤) إلى (**0.781**) وكانت القيم دالة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) مما يؤكد صدق الاستبيان.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين مفردات استبيان التوافق المهني والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

ظروف العمل وطبيعته		العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.745**	13	.781**
٢	.460**	14	.477**
٣	.432**	15	.594**
٤	.142	16	.454**
٥	.673**	17	.472**
٦	.555**	18	.487**
٧	.787**	19	.641**
٨	.574**	20	.692**
٩	.654**	21	.680**
١٠	.714**	22	.727**
١١	.527**	23	.714**
١٢	.438**	24	.524**
		25	.501**
		26	.287**
		27	.220**
		28	.241**
		29	.567**
		30	.695**
		31	.424**

◆◆ داله عند مستوي دلالة (٠,٠١)

ب-الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين: تم حساب معامل إرتباط درجات كل بعد من الإبعاد بالدرجة الكلية للإستبيان وهو ما يوضحه جدول [١٢]:

جدول (١٢) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التوافق المهني والدرجة الكلية

	ظروف العمل وطبيعته	العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	استبيان التوافق المهنى
ظروف العمل وطبيعته	١		
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	٠,٥٢٧**	١	
استبيان التوافق المهنى	٠,٨٤١**	٠,٩٠٣**	١

◆◆الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (١٢) صدق الاتساق الداخلي لاستبيان التوافق المهني، حيث جاءت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان التوافق المهني والدرجة الكلية له فتراوحت ما بين (٠,٥٢٧) الى (٠,٩٠٣) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان التوافق المهني.

ج-صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه المقارنة في جوهرها على تقسيم الاستبيان الى قسمين ويقارن متوسط الثلث الأعلى في الدرجات بمتوسط الثلث الأقل في الدرجات وبعد توزيع الدرجات تم إجراء طريقة المقارنة الطرفية (دياب ودخان وقوته، ٢٠٠٦: ١٣٤) بين اعلى (٢٥٪) من الدرجات واقل (٢٥٪) من الدرجات، حيث تم احتساب المتوسط والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) فكانت دالة عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠١٪) ويتضح ذلك من خلال جدول (١٣):

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطي مرتفعي ومنخفضي الدرجات على استبيان التوافق المهني وإبعاده.

البيان	منخفضي الدرجات		مرتفعي الدرجات		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
ظروف العمل وطبيعته	31.865	2.647	53.929	2.786	٢٦.١٨٩	0.000	دال
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	41.063	4.220	78.400	6.914	١٧.٦٩٧	0.000	دال
استبيان التوافق المهني	74.930	5.535	134.750	11.206	١٨.٨٢١	0.000	دال

تبين من جدول (١٣) وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للبعدين والدرجة الكلية لاستبيان التوافق المهني وهذا يعني أن الاستبيان يميز بين المعلمات ذوي الدرجات العليا والمعلمات ذوي الدرجات الدنيا بالنسبة لاستبيان التوافق المهني وكذلك للبعدين وهذا يدل على أن الاستبيان بأبعاده الاثنين يتمتع بمعامل صدق عالي.

- **ثبات استبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي: تم ذلك من خلال ما يلي:**
  - طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الاستبيان مرتين متتاليتين على عينة التقنين بفاصل زمني قدره خمسة عشر يوما.
  - طريقة التجزئة النصفية: بقياس معاملات الارتباط للاستبيان حيث تم تقسيم مفردات الاستبيان الى نصفين متساويين إذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين إذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسيبرمان براون واشارت قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لدرجات المفحوصين (ن = ٥٠) بعينة التقنين أن درجة ثبات الاختبار مقبولة.
  - حساب قيمة معامل الفا كرونباخ Alfa-Cronbach لكل بعد ولاستبيان التوافق المهني ككل. وهو ما يوضحه جدول (١٤):

جدول (١٤) معاملات الثبات لاستبيان التوافق المهني

استبيان التوافق المهني	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان –براون	معامل جتمان
ظروف العمل وطبيعته	١٢	٠,٨٣٠	٠,٨٤٨	٠,٨٤٣
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	١٩	٠,٨٦٠	٠,٧٢١	٠,٧٠٤
الدرجة الكلية لاستبيان التوافق المهني	٣١	٠,٨٨٥	٠,٧٦٥	٠,٧٥٥

ويتضح من جدول (١٤) أن درجات معامل ألفا لاستبيان التوافق المهني ككل هو (٠,٨٨٥) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلي نصفين اذا كان عدد المفردات زوجي ولقسمين غير متساويين اذا كان عدد المفردات فردى ثم تم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان – بروان **Spearman-Brown** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل(٠,٧٦٥)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان **Guttman Split**

للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (٠,٧٥٥) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل بعد من ابعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

- **الصورة النهائية لإستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكونا من (٣١) عبارة منها (٤) عبارات موجبة (٢٧) عبارة سالبة وينقسم الاستبيان الى بعدين هما:

- البعد الأول: ظروف العمل وطبيعته: ويتكون هذا البعد من (١٢) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد (٦٠ درجة) فيشتمل هذا البعد على ١٢ عبارة منها عبارة موجبة و١١ عبارات سالبة.
- البعد الثاني: العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين: ويتكون هذا البعد من (١٩) مفردة والحد الأقصى لدرجات هذا البعد هو (٩٥ درجة) فيشتمل هذا البعد على ١٩ عبارة منها ٣ عبارات موجبة و١٦ عبارات سالبة.

- **تصحيح إستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

استخدمت الباحثتين طريقة ليكرت لقياس الاتجاه في تقدير درجات الاستبيان حيث وضع للاستبيان خمس استجابات متدرجة لكل عبارة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) أعطيت لها القيم (١-٢-٣-٤-٥) في حالة العبارات الإيجابية ثم عكست هذه القيم في حالة العبارات السلبية ثم جمعت البدائل للحصول على الدرجة الكلية والتي تتراوح بين (٣١-١٥٥) درجة.

- **تحديد مستويات إستبيان التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي:**

حيث تم حساب استجابات معلمات الاقتصاد المنزلي على الاستبيان وفق خمس درجات موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وعلى استبيان متصل (١-٢-٣-٤-٥) وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة والعكس في العبارات السالبة (٥-٤-٣-٢-١)، وكان عدد العبارات الموجبة (٤) عبارة، وعدد العبارات السالبة (٢٧) وبذلك تكون أعلي درجة مشاهدة حصلت عليها معلمة الاقتصاد المنزلي هي (١٤١) درجة، وأقل درجة هي (٥٤) درجة، كما هو موضح بجدول (١٥) وعلى هذا يمكن تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدي كما يلي:

جدول (١٥) مستويات أبعاد استبيان التوافق المهني.

استبيان التوافق المهني	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	توافق مهني ضعيف	توافق مهني متوسط	توافق مهني مرتفع
ظروف العمل وطبيعته	٢٦	٥٨	٣٢	١١	٢٦:٣٦	٣٧:٤٧	٤٨:٥٨
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	٣٧	٨٤	٥٧	١٩	٢٧:٤٥	٤٦:٦٥	٦٦:٨٤
استبيان التوافق المهني	٥٤	١٤١	٨٧	٢٩	٥٤:٨٢	٨٣:١١٢	١١٣:١٤١

- البعد الأول: ظروف العمل وطبيعته: وتم تقسيم مستويات ظروف العمل وطبيعته إلي: مستوى ضعيف من ظروف العمل وطبيعته: (٢٦- ٣٦) درجة،

مستوى ظروف العمل وطبيعته (٣٧- ٤٧) درجة، مستوى مرتفع من ظروف العمل وطبيعته (٤٨- ٥٨) درجة.

- البعد الثاني: العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين: وتم تقسيم العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين إلي: مستوى ضعيف من العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين (٢٧- ٤٥) درجة، مستوى متوسط من العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين (٤٦- ٦٥) درجة، مستوى مرتفع من العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين (٦٦- ٨٤) درجة.

كما تم تقسيم مستويات مقاس التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي ككل الى ما يلي:

مستوي توافق مهني منخفض: (٥٤- ٨٢) درجة، توافق مهني متوسط (٨٣- ١١٢) درجة، مستوي توافق مهني مرتفع (١١٣- ١٤١) درجة.

• النتائج ومناقشتها:

• أولا: وصف العينة:

تم وصف عينه البحث من حيث (السن، الجنس، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، المؤهل الدراسي، المرحلة الدراسية)

جدول (١٦) وصف عينة البحث

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة المئوية (٪)
السن	٢٤ – ٤٠ سنة	٢٩	30.5
	٤٠ – ٥٠ سنة	٥٣	55.8
	٥٠ – ٦٠ سنة	١٣	13.7
الجنس	ذكر	٥	5.3
	أنثى	٩٠	94.7
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٧	7.4
	من ٥ : ١٠ سنوات	١٦	16.8
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٢	75.8
نوع المدرسة	حكومى	٩١	95.8
	خاص	٤	4.2
المؤهل الدراسي	دبلوم معلمين	٦	6.3
	بكالوريوس	٦٩	72.6
	ماجستير	٩	9.5
	دكتوراه	١١	11.6
المرحلة الدراسية	ابتدائى	٢١	22.1
	إعدادى	٤٩	51.6
	ثانوى	٢٥	26.3
المجموع		٩٥	100

يتضح من جدول (١٦) أن عينة البحث الأكثر كانت من الإناث بنسبة (٩٤,٧٪) في حين كانت نسبة الذكور (٥,٣٪) وقد يرجع ذلك الى أن الاقتصاد المنزلي من اكثر التخصصات جذبا للإناث بشكل اكبر من الذكور وذلك بسبب نظرة المجتمع الى أن تخصصات الاقتصاد المنزلي مناسبة -من وجهة نظر المجتمع -للإناث اكثر من الذكور، كما يتضح من الجدول السابق فقد كانت النسبة الأكبر من عينة البحث من الحاصلين على درجة

البكالوريوس بنسبة بلغت(٧٢,٦٪) بينما تقاربت نسبة الحاصلين على درجة الماجستير(٩,٥٪) مع نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه بنسبة بلغت (١١,٦٪) لكل منهم، وبالنسبة للمرحلة الدراسية التي تقوم بالتدريس لها فقد كان اغلب أفراد عينة البحث من معلمات المرحلة الإعدادية بنسبة بلغت(٥١,٥٪) بينما بلغت نسبة معلمات المرحلة الثانوية (٢٦,٣٪) بينما بلغت نسبة معلمات المرحلة الابتدائية (٢٢,١٪)،وبالنظر الى سنوات الخبرة لأفراد عينة البحث فقد كان أكثرهم ممن لديهم خبرة بمجال التدريس تزيد عن عشرة سنوات بنسبة بلغت(٧٥,٨٪) في حين تقاربت نسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات (٧,٤٪) ومن تقع خبرتهم بين خمسة الى عشرة سنوات وبلغت نسبة كل منهم (١٦,٨٪)،أما بالنظر إلى نوع المدرسة التي يتم التدريس فكانت النسبة الأكبر للمدارس الحكومية وهى (٩٥,٨٪)، أما نسبة المدارس الخاصة فكانت (٤,٢٪).

- **ثانيا: النتائج الوصفية:**
- **مستويات التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث:**

تم تحديد مستويات التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي من خلال مستويات استبيان التدفق النفسي كما يتضح من جدول (١٧):

جدول (١٧) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات استبيان التدفق النفسي.

استبيان التدفق النفسي	مستوى ضعيف من التدفق النفسي		مستوى متوسط من التدفق النفسي		مستوى مرتفع من التدفق النفسي	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الضبط والسيطرة	10	10.5	60	63.2	25	26.3
وضوح الأهداف	6	6.3	55	57.9	34	35.8
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	24	25.3	50	52.6	21	22.1
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	8	8.4	59	62.1	28	29.5
الاستمتاع بالعمل	5	5.3	50	52.6	40	42.1
الخبرة الذاتية	15	15.8	51	53.7	29	30.5
الدرجة الكلية لاستبيان التدفق النفسى	14	14.7	57	60.0	24	25.3

من جدول (١٧) نجد أن معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى متوسط من التدفق النفسي بنسبة بلغت(٦٠٪) ، تليهم نسبة (25.3٪) من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى مرتفع من التدفق النفسي بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات منخفضة من التدفق النفسي من معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (١٤,٧٪) وتشير هذه النتائج الى أن النسبة الأكبر من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من التدفق النفسي وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توقعته الباحثتان من أن مستوى التدفق النفسي لدى معلمات الاقتصاد المنزلي في المستوى المتوسط وقد يرجع ذلك لما تعانيه معلمة الاقتصاد المنزلي من ضغوط ببيئة العمل ناتجة عن النظرة الإقصائية لمادة الاقتصاد المنزلي إضافة الى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع ككل فنجد أن الحاضر بالنسبة لهم ملئ بالمتاعب والمستقبل مجهول فيحل الخوف واليأس

محل الأمل والتفاؤل وبالتالي يقل مستوى شعورهن بالتدفق النفسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لطفى (٢٠١٥) على وجود مستوى تدفق متوسط لدى المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد (٢٠١٧)، ودراسة العطار (٢٠١٩) التي أثبتت وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى طلاب الجامعة، ودراسة خضير (٢٠١٦) التي أكدت نتائجها على وجود مستوى مرتفع من التدفق النفسي لدى مديري المدارس، وتختلف أيضا هذه النتيجة مع دراسة ابن الشيخ (٢٠١٥)، ودراسة الكرزون (٢٠١٦).

- **مستويات سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث:**

تم تحديد مستويات سمات الشخصية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي من خلال مستويات استبيان سمات الشخصية كما يتضح من جدول (١٨):

جدول (١٨) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات استبيان سمات الشخصية

استبيان سمات الشخصية	مستوى ضعيف من سمات الشخصية		مستوى متوسط من سمات الشخصية		مستوى مرتفع من سمات الشخصية	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	52	54.7	38	40.0	5	5.3
الميل الاجتماعي	34	35.8	52	54.7	9	9.5
الاتزان الانفعالي	38	40.0	52	54.7	5	5.3
استبيان سمات الشخصية	37	38.9	51	53.7	7	7.4

من جدول (١٨) نجد أن معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى متوسط من سمات الشخصية بنسبة بلغت(٥٣,٧٪) ، تليهم نسبة (٣٨,٩٪) من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى ضعيف من سمات الشخصية بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستويات مرتفعة من سمات الشخصية من معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (٧,٤٪) وتشير هذه النتائج الى أن النسبة الأكبر من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من سمات الشخصية لديهن وجاءت هذه النتيجة علي خلاف ما توقعته الباحثتان ذلك لان معلمة الاقتصاد المنزلي هي معلمة لمادة توصف بانها مادة حياة فان تكون معلمة لمادة بهذا الوصف كان كافيا بان يشعرها بوجود سمات شخصية بشكل عام ولكن تهميش مادة الاقتصاد المنزلي في ظل المنظومة التربوية الحالية أدى الى فقدان الهدف والدافعية للعمل لدى معلمات الاقتصاد المنزلي إضافة الى ضعف العائد المادي لهؤلاء المعلمات الأمر الذى أدى الى انخفاض السمات الشخصية لديهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة طعمة والخالدي والهندال (٢٠١٨) على وجود مستوى متوسط من سمات الشخصية لدى المعلمين، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Defid Crampon (2010) ودراسة البادى (٢٠١٤) ودراسة العنجرى (٢٠١٧) التي أثبتت وجود مستوى مرتفع من سمات الشخصية لدى المعلمين مما له الأثر الفعال في نجاح المهام المختلفة وبالتالي نجاح عملهن. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة النمرات (٢٠١٢)؛ ودراسة عبد الرحمن وحميد (٢٠١٧)، ودراسة إيمان (٢٠١٩) التي أثبتت وجود مستوى مرتفع من السمات الشخصية لدى طلبة الجامعة.

- **مستويات التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث:**

تم تحديد مستويات التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي من خلال مستويات استبيان التوافق المهني كما يتضح من جدول (١٩):

جدول (١٩) توزيع عينة البحث تبعا لدرجات مستويات استبيان التوافق المهني

استبيان توافق مهني	مستوى ضعيف من التوافق مهني		مستوى متوسط من التوافق مهني		مستوى مرتفع من التوافق مهني	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ظروف العمل وطبيعته	37	38.9	44	46.3	14	14.7
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	48	50.5	42	44.2	5	5.3
استبيان توافق مهني	43	45.3	48	50.5	4	4.2

من جدول (١٩) نجد أن معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث لديهم مستوى متوسط من التوافق المهني بنسبة بلغت(٥٠,٣٪) ، تليهم نسبة (٤٥,٣٪) من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى ضعيف من التوافق المهني بينما كانت النسبة الأقل لهؤلاء الذين لديهم مستوى مرتفع من التوافق المهني من معلمات الاقتصاد المنزلي عينة البحث بنسبة بلغت (٤,٢٪)، مما سبق يتضح أن النسبة الأكبر من معلمات الاقتصاد المنزلي لديهم مستوى متوسط من التوافق المهني وهذا قد يرجع الى ما يمر به المجتمع من ظروف اجتماعية واقتصادية القت بظلالها على التوافق المهني لمعلمات الاقتصاد المنزلي بشكل خاص إضافة الى الإهمال الذي تواجهه مادة الاقتصاد المنزلي من جانب القائمين على تطوير العملية التعليمية حيث اعتبرت من المواد الغير أساسية ويضاف الى ذلك انخفاض متوسط دخل المعلمين بصفه عامة ومعلمات الاقتصاد المنزلي بصفة خاصة وما ينتج عنه من التوتر والقلق مما أدى الى انخفاض التوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو مسلم والموافي وعبد الحميد (٢٠١٢) والتي أكدت على وجود مستوى متوسط من التوافق المهني لدى معلمي ومعلمات المدارس، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من شقمان (٢٠١٥) وسلام والصالح (٢٠١٦) ونجاجرة (٢٠١٩) وحمود (٢٠١٩) والتي كانت نتائج مستوى التوافق المهني فيها مرتفع. كما اختلفت أيضا هذه الدراسة مع دراسة حمزة (٢٠١٧) والتي كانت نتائج مستوى التوافق المهني فيها منخفض.

• ثالثا النتائج في ضوء الفروض البحثية

- **نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول: على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى للسن"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين معلمات الاقتصاد المنزلي عينة الدراسة في التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني تبعا للسن (٢٤-٤٠ سنة،٤٠-٥٠ سنة ، ٥٠-٦٠ سنة) وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة

الدراسة في استبيان التدفق النفسي كما يوضحه جدول (20)، واستبيان سمات الشخصية، كما يوضحه جدول (22) واستبيان التوافق المهني كما يوضحه جدول (٢٣) وأبعادهم تبعا للسن.

جدول (٢٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان لتدفق النفسي، وأبعادهم طبقا للسن.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
الضبط والسيطرة	بين المجموعات	9.902	٢	4.951	٠.١١٩	٠.٨٨٨	غير دال
	داخل المجموعات	3825.404	٩٢	41.580			
	الكلي	3835.305	٩٤				
وضوح الأهداف	بين المجموعات	37.710	٢	18.855	.٢٠٨	.٨١٢	غير دال
	داخل المجموعات	8327.174	٩٢	90.513			
	الكلي	8364.884	٩٤				
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	64.757	٢	32.378	٠.٣٢٤	٠.٧٢٤	غير دال
	داخل المجموعات	9189.075	٩٢	99.881			
	الكلي	9253.832	٩٤				
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	بين المجموعات	128.591	٢	64.296	٣.٣٧١	٩٠٣	دال
	داخل المجموعات	1754.840	٩٢	19.074			
	الكلي	1883.432	٩٤				
الاستمتاع بالعمل	بين المجموعات	43.353	٢	21.676	١.١٧٨	٠.٣١٣	غير دال
	داخل المجموعات	1693.005	٩٢	18.402			
	الكلي	1736.358	٩٤				
الخبرة الذاتية	بين المجموعات	17.815	٢	8.908	٠.٢٣٦	٠.٧٩٠	غير دال
	داخل المجموعات	3469.174	٩٢	37.708			
	الكلي	3486.989	٩٤				
استبيان التدفق النفسي	بين المجموعات	960.981	٢	480.490	٠.٤٠٦	٠.٦٦٨	غير دال
	داخل المجموعات	108907.504	٩٢	1183.777			
	الكلي	109868.484	٩٤				

من جدول (٢٠) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي وأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا فيما عدا (نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل) حيث كان هذا البعد دال إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١).

وتفسر هذه النتيجة بأن التدفق حالة من الإشباع يصل إليها الفرد عندما يستغرق بشكل كامل فيها فيما يقوم به من عمل، ويحدث التدفق النفسي متى توافرت الظروف الملائمة له والمتمثلة في بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تساعد المعلم على أداء عمله بانسيابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من سعيد وآخرون (٢٠٠٧)، خشبة (٢٠١٨)، Mao et al (2016) والتي أكدت عدم وجود فروق في مستوى التدفق النفسي تعزي لمتغير السن، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كلا من Fagerlind et al (2013)، Magyarod& Olah (2015) والتي أشارت إلى زيادة مستوى التدفق النفسي لدى الفئة الأكبر سنا، وتتعارض نتائج الدراسة مع Voiskounsky& Wong (2014) التي أشارت إلى وجود فروق في التدفق النفسي لصالح الفئة الأصغر سنا.

وتم تطبيق اختبار أقل فرق Least Significant Difference: (LSD) والتي تعد من أقدم الطرائق وقد اقترحها العالم فيشر Fisherعام ١٩٣٥ ، حيث

يشير (Sato ١٩٩٦)أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية(t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك، كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمةLSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة كما يتضح من جدول (21) والذي يوضح نتائج الفروق بين نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل في التدفق النفسي والذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا للسن:

جدول (٢١) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل في التدفق النفسي.

اسم البعد	المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	٢٤ – ٤٠ سنة: ٤٠ – ٥٠ سنة	2.618	دال
	٢٤ – ٤٠ سنة : ٥٠ – ٦٠ سنة	1.626	غير دال
	٤٠ – ٥٠ سنة : ٥٠ – ٦٠ سنة	0.993	غير دال

♦تعني المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول (21) إلى أن الفروق في بعد نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل كانت بين *٢٤ – ٤٠ سنة : ٤٠ – ٥٠ سنة لصالح ٢٤–٤٠ سنة .

جدول (٢٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية، وأبعادهم طبقا للسن.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	بين المجموعات	34.666	٢	17.333	.723،	.488،	غير دال
	داخل المجموعات	2205.061	٩٢	23.968			
	الكلي	2239.726	٩٤				
الميل الاجتماعي	بين المجموعات	72.352	٢	36.176	.665،	.517،	غير دال
	داخل المجموعات	5005.795	٩٢	54.411			
	الكلي	5078.147	٩٤				
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	7.814	٢	3.907	.153،	.858،	غير دال
	داخل المجموعات	2344.018	٩٢	25.478			
	الكلي	2351.832	٩٤				
استبيان سمات الشخصية	بين المجموعات	132.937	٢	66.468	.275،	.760،	غير دال
	داخل المجموعات	22237.000	٩٢	241.707			
	الكلي	22369.937	٩٤				

من جدول (٢٢) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادها المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (٠،٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة جلفورد (Guilford) والتي اكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية تبعا لمتغير السن، نظر لان السمة الشخصية هي أسلوب ذو عمومية ثابت نسبيا يتميز بها الفرد ويختلف بها عن الأخرين، وأكد على الفردية بأن السمة الشخصية يتصف به الفرد في عموم سلوكه، وهذا ما يمكن ملاحظته بين المعلمات حيث يختلفون فيما بينهم من ناحية الصفات الجسمسة والخلقية والانفعالية

وحتى في علاقتهم الاجتماعية وهذا الاختلاف واضح في سلوكهم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من دهنان (٢٠١٢)، محمد (٢٠١٩) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية يعزى لمتغير السن.

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني، وأبعادهم طبقا للسن.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
ظروف العمل وطبيعته	بين المجموعات	210.405	٢	105.202	1.748	0.180	غير دال
	داخل المجموعات	5536.079	٩٢	60.175			
	الكلي	5746.484	٩٤				
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	بين المجموعات	44.338	٢	22.169	0.225	0.799	غير دال
	داخل المجموعات	9078.020	٩٢	98.674			
	الكلي	9122.358	٩٤				
استبيان التوافق المهني	بين المجموعات	334.974	٢	167.487	0.695	0.502	غير دال
	داخل المجموعات	22165.173	٩٢	240.926			
	الكلي	22500.147	٩٤				

من جدول (٢٣) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني وأبعاده المختلفة تبعا للسن عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا. وتفسر هذه النتيجة بان المعلمين يعاشون نفس الظروف من حيث عدد ساعات العمل وتغير الفترات ويتلقون نفس التعليمات الإدارية ونفس الإمكانيات المادية وقد يرجع لتبادل المعلومات والخبرات بين الأفراد والتناصح المتبادل لتجنب حدوث اختلالات والتي قد تعود بالسلب على الجميع إذا تم إنجاز العمل بتعاون بين الجميع ومحاولتهم التأقلم مع الظروف والصعوبات المعرقلة لسير العمل، وتهيئتها للوصول إلى نتائج أفضل واستغلال كل العوامل الإيجابية وبذلك يتحقق التوافق المهني ويؤثر بشكل إيجابي على الجميع، وجاءت هذه الدراسة مختلفة مع دراسة مكانسي (٢٠٠٦) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني لصالح الفئة الأكبر سنا.

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للسن، فيما عدا البعد الخاص (نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل) في استبيان التدفق النفسي وبذلك تحقق الفرض الثاني جزئيا.

- **نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني: على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى للجنس"**

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان

التدفق النفسي كما يوضحه جدول (24)، واستبيان سمات الشخصية كما يوضحه جدول (25) واستبيان التوافق المهني كما يوضحه جدول (٢٦) وأبعادهم طبقا للجنس (ذكور وإناث).

جدول (٢٤) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي طبقا للجنس.

البيان	(ذكور) ن=٥		(إناث) ن=٩٠		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الضبط والسيطرة	61.600	5.413	57.622	6.398	1.361	٠.177	غير دال
وضوح الأهداف	77.600	7.232	74.511	9.546	.711	٠.479	غير دال
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	97.800	7.596	91.722	9.971	1.339	٠.184	غير دال
نسيان الذات والزمان والمكان اثناء العمل	24.800	3.347	23.489	4.535	.635	٠.527	غير دال
الاستمتاع بالعمل	47.600	1.517	42.511	4.246	2.659	٠.009	دال
الخبرة الذاتية	58.200	5.404	52.700	6.021	1.996	٠.049	دال
استبيان التدفق النفسي	367.600	27.208	342.556	34.173	1.608	٠.111	غير دال

من جدول (٢٤) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي وأبعاده المختلفة تبعا للجنس عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) دالة إحصائيا فيما عدا بعد (الاستمتاع بالعمل، الخبرة الذاتية) حيث كانت هذه الأبعاد دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وتفسر هذه النتيجة بأن كل من المعلمين يعيشون نفس ظروف المجتمع وبالتالي لا توجد فروق بين الجنسين.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا صديق (٢٠٠٩)، لطفي (٢٠١٥)، كامل (٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٧)، مصطفى ومحمود (٢٠١٨)، أحمد وعبد الجواد (٢٠١٨)، حميدة (٢٠١٩) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي يعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من العبيدي (٢٠١٦)، البحيرى وآخرون (٢٠١٧)، جيهان (٢٠١٨) والتي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التدفق النفسي يعزي لمتغير الجنس صالح الذكور. بينما توصلت دراسة كلا من اباظة(٢٠١٠)، عبد الفتاح(٢٠١٧)، Alexander& Shilu(2019) إلى وجود فروق في مستوى التدفق النفسي يعزي بمتغير الجنس لصالح الإناث.

جدول (٢٥) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية طبقا للجنس

البيان	(ذكور) ن=٥		(إناث) ن=٩٠		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	26.000	11.554	19.122	4.080	٣.٢١٥	٠.٠٢	دال
الميل الاجتماعي	52.200	14.516	41.756	6.464	٣.٢٤٦	٠.٠٢	دال
الاتزان الانفعالي	23.000	11.336	20.844	4.517	٠.٩٣٧	٠.٣٥١	غير دال
استبيان سمات الشخصية	81.722	13.193	101.200	35.647	٢.٨٥٠	٠.٠٥	دال

من جدول (٢٥) يتضح ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادها المختلفة تبعا للجنس عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) دالة إحصائيا فيما عدا بعد (الاتزان الانفعالي) حيث كان هذا البعد غير دال إحصائيا عند

مستوي دلالة (٠,٠١) ، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة السميري (٢٠١٨) والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية يعزى لمتغير الجنس، دراسة محمد والبيلي (٢٠١٩)، والتي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية يعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من بلال (٢٠١٥)، حميد (٢٠١٧)، طعمة (٢٠١٨)، إيمان (٢٠١٩) التي أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني يعزي لمتغير الجنس.

جدول (٣٦) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني طبقا للجنس.

البيان	(ذكور) ن=٣		(إناث) ن=١٧٥		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
ظروف العمل وطبيعته	39.800	8.815	39.033	7.813	٠.212	٠.832	غير دال
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	47.200	5.675	47.644	10.052	٠.098	٠.922	غير دال
استبيان التوافق المهني	87.000	11.511	86.678	15.711	٠.045	٠.964	غير دال

من جدول (٢٦) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني وأبعاده المختلفة تبعا للجنس عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، وتفسر هذه النتيجة بأن الإناث أصبحت تنافس الذكور في ميدان العمل مما يدفع كلا من النوعين إلى الاعتماد على نفسه لثبات ذاته في عمله وتحقيق النجاح المهني، بالإضافة إلى أن كلا الجنسين يقومان بنفس الأدوار وفق وحدة مرجعية واحدة يتلقون فيها التعليمات والقرارات واللوائح وهي وزارة التربية والتعليم والتي تكون تعليمات موحدة لجميع المعلمين بغض النظر عن نوعيتهم، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلا من الشافعي (٢٠٠٢)، عبد المعطى (٢٠٠٩)، فحجان (٢٠١٠)، صالح (٢٠١٥)، السيابي والعجمي والرواحية (٢٠١٦)، والخروصية والصالح (٢٠١٨)، خلو (٢٠١٩) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني يعزى لمتغير الجنس، بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من السواط (٢٠١٢)، سلام (٢٠١٦) التي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق المهني لصالح الذكور

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي والتوافق المهني) تعزى للجنس ، فيما عدا بعد (الاستمتاع بالعمل، الخبرة الذاتية) باستبيان التدفق المهني واستبيان سمات الشخصية فيما عدا بعد (الاتزان الانفعالي) وبذلك تحقق الفرض الثاني جزئيا.

- **نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث: على إنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى للسنوات الخبرة"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين المعلمات عينة الدراسة في التوافق المهني وسمات الشخصية والتدفق النفسي لديهم تبعا لسنوات الخبرة، (اقل من ٥ سنوات ، من ٥ : ١٠ سنوات ، اكثر من ١٠ سنوات) وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان (التدفق النفسي) كما يوضحه جدول (٢٧) واستبيان (سمات الشخصية) كما يوضحه جدول (٢٨) واستبيان (التوافق المهني بأبعاده كما يوضحه جدول (٣٠) تبعا لسنوات الخبرة.

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي، وأبعادهم طبقا لسنوات الخبرة.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الضبط والسيطرة	بين المجموعات	42.278	٢	21.139	٠٥١٣	٠٦٠١	غير دال
	داخل المجموعات	3793.027	٩٢	41.229			
	الكلي	3835.305	٩٤				
وضوح الأهداف	بين المجموعات	109.833	٢	54.916	٠٦١٢	٠٥٤٤	غير دال
	داخل المجموعات	8255.052	٩٢	89.729			
	الكلي	8364.884	٩٤				
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	137.592	٢	68.796	٠٦٩٤	٠٥٠٢	غير دال
	داخل المجموعات	9116.239	٩٢	99.090			
	الكلي	9253.832	٩٤				
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	بين المجموعات	97.294	٢	48.647	٢٥٠٦	٠٠٨٧	غير دال
	داخل المجموعات	1786.138	٩٢	19.415			
	الكلي	1883.432	٩٤				
الاستمتاع بالعمل	بين المجموعات	20.876	٢	10.438	٠٥٦٠	٠٥٧٣	غير دال
	داخل المجموعات	1715.482	٩٢	18.647			
	الكلي	1736.358	٩٤				
الخبرة الذاتية	بين المجموعات	58.275	٢	29.138	٠٧٨٢	٠٤٦١	غير دال
	داخل المجموعات	3428.714	٩٢	37.269			
	الكلي	3486.989	٩٤				
استبيان لتدفق النفسي	بين المجموعات	895.680	٢	447.840	٠٣٧٨	٠٦٨٦	غير دال
	داخل المجموعات	108972.805	٩٢	1184.487			
	الكلي	109868.484	٩٤				

من جدول (٢٧) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي تبعا لسنوات الخبرة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا.

وتفسر هذه النتيجة بان الخبرة لم يكن لها أي تأثير على التدفق النفسي وقد يرجع ذلك الى أن التدفق النفسي له مجموعة من الأبعاد التي بتوافرها لدى الفرد يرتفع مستوى التدفق النفسي بسنوات الخبرة حيث إن مستوي التدفق النفسي لا يرتبط بمرحلة عمرية دون أخرى ولا بفئة دون الأخرى وبالتالي كانت هذه النتيجة متوقعة ومنطقية ،وجاءت هذه النتيجة متفقة

مع دراسة ابن الشيخ (٢٠١٥)، البحيري (٢٠١٧)، إبراهيم (٢٠١٨)، حماد (٢٠١٩) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي يعزي لسنوات الخبرة، بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة كلا من لطفى وربيعة (٢٠١٥)، الكرزون (٢٠١٦)، بلبقرة (٢٠١٨) الذين اكدوا على وجود فروق في مستوى التدفق النفسي يعزي لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (٢٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادهم طبقا لسنوات الخبرة.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	بين المجموعات	131.520	٢	65.760	٢.٨٧٠	٠٦٢.	غير دال
	داخل المجموعات	2108.206	٩٢	22.915			
	الكلي	2239.726	٩٤				
الميل الاجتماعي	بين المجموعات	379.843	٢	189.921	٣.٧١٩	٠٢٨.	دال
	داخل المجموعات	4698.305	٩٢	51.069			
	الكلي	5078.147	٩٤				
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	98.030	٢	49.015	٢.٠٠١	١٤١.	غير دال
	داخل المجموعات	2253.802	٩٢	24.498			
	الكلي	2351.832	٩٤				
استبيان سمات الشخصية	بين المجموعات	1567.823	٢	783.911	3.467	.035٠	دال
	داخل المجموعات	20802.114	٩٢	226.110			
	الكلي	22369.937	٩٤				

من جدول (٢٨) يتضح ما يلي: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادها المختلفة تبعا لسنوات الخبرة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) دالة إحصائيا فيما عدا (الاعتماد على الذات والثقة بالنفس ، الاتزان الانفعالي) حيث كانت هذه الأبعاد غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠١)، وقد تفسر هذه النتيجة بان سنوات الخبرة لها تأثير على سمات الشخصية وقد يرجع ذلك الى أن المعلمات الأقل في سنوات الخبرة يرون مستقبلهم المهني على انه بعيد أما الأكبر في سنوات الخبر فينقلون توجههم نحو المستقبل فيرونه اكثر اتصالا واقل انفعالا فيرتفع لديهن الأقبال على الحياه والرضا عنها كما يزداد لديهن الشعور بالأمل والتفاؤل وتقل لديهن المشاعر السلبية ويأتي ذلك من خلال التنظيم الجيد للانفعالات مع التقدم في السن، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة طعمة (٢٠١٨)، والتي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية يعزي لمتغير سنوات الخبرة، بينما إختلفت هذه النتيجة مع دراسة Cruellas(2003)، غنام (٢٠٠٥)، Wang,strub(2012)، والتي اثبت عدم وجود فروق في سمات الشخصية تعزي لسنوات الخبرة.

وتم تطبيق اختبار أقل فرق Least Significant Difference: (LSD) والتي تعد من أقدم الطرائق وقد اقترحها العالم فيشر Fisherعام ١٩٣٥ ، حيث يشير (Sato ١٩٩٦)أن طريقة LSD يتم استخدامها بعد رفض الفرضية الصفرية ، وهي عبارة عن اختبار النسبة التائية (t) يستخدم فيه مربع متوسط الخطأ للتباين داخل المجموعات ودرجات الحرية المرتبطة بذلك،

كما أنها تعتمد على مقارنة متوسطات المجموعات بقيمةLSD وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة كما يتضح من جدول (29) والذي يوضح نتائج الفروق بين استبيان سمات الشخصية وبعد الميل الاجتماعي والذي ظهرت فيه فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث تبعا لمتوسط طبقا لسنوات الخبرة:

جدول (٢٩) اختبار اقل فرق معنوي (LSD) للمقارنة بين استبيان سمات الشخصية وبعد الميل الاجتماعي طبقا لسنوات الخبرة

اسم البعد	المقارنات	الفرق بين المتوسطات	الدلالة
الميل الاجتماعي	أقل من ٥ سنوات : من ٥ : ١٠ سنوات	.866	غير دال
	أقل من ٥ سنوات : أكثر من ١٠ سنوات	5.248	غير دال
	*من ٥: ١٠ سنوات: أكثر من ١٠ سنوات	4.381*	دال
استبيان سمات الشخصية	أقل من ٥ سنوات : من ٥ : ١٠ سنوات	6.294	غير دال
	*أقل من ٥ سنوات: أكثر من ١٠ سنوات	13.259*	دال
	من ٥ : ١٠ سنوات : أكثر من ١٠ سنوات	6.965	غير دال

♦تعنى المتوسط الاكبر قيمة

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول(29) إلى أن الفروق في بعد الميل الاجتماعي كانت بين من ٥: ١٠ سنوات و اكثر من ١٠ سنوات لصالح من ٥:١٠ سنوات وبين اقل من ٥ سنوات و اثر من ١٠ سنوات لصالح اقل من ٥ سنوات.

جدول (٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني، وأبعادهم طبقا لسنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
ظروف العمل وطبيعته	بين المجموعات	135.561	٢	67.780	١.١١١	٠.٣٣٣	غير دال
	داخل المجموعات	5610.924	٩٢	60.988			
	الكلي	5746.484	٩٤				
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	بين المجموعات	71.765	٢	35.882	٠.٣٦٥	٠.٦٩٥	غير دال
	داخل المجموعات	9050.593	٩٢	98.376			
	الكلي	9122.358	٩٤				
استبيان التوافق المهني	بين المجموعات	404.353	٢	202.176	٠.٨٤٢	٠.٤٣٤	غير دال
	داخل المجموعات	22095.795	٩٢	240.172			
	الكلي	22500.147	٩٤				

من جدول (٣٠) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني وأبعاده المختلفة تبعا لسنوات الخبرة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، وهذه النتيجة متوقعة ومنطقية ذلك لأن المعلمين حديثي الخبرة يكونوا أقل توافقا لمهنتهم بمقارنتهم بالمعلمين القدامى، فنقص ممارستهم للمهنة ومعرفتهم البسيطة بمشكلاتها أو الأدوار المتعددة والمتعرضة أحيانا غير راضين عن عملهم، وليس لديهم القدرة على ضبط انفعالاتهم بسبب نقص الخبرة وعدم إكسابهم المهارات اللازمة لها، لذلك فسنوات الخبرة أخذ العوامل المهمة التي تكون سببا في إحداث توافق أو عدم توافق لدى المعلم في مهنته، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشافعي (٢٠٠٢)، ودراسة الشيخ وشرير (٢٠٠٨)، ودراسة الصعب (٢٠٠٩)، المركز الوطني للتوجيه المهني (٢٠١٥) ودراسة البنيان (٢٠١٨)، ودراسة السلامى (٢٠١٩) والتي أكدت عدم وجود فروق في

التوافق المهني أو أحد أبعاده تبعا لمتغير سنوات الخبرة، بينما جاءت هذه الدراسة مختلفة عن دراسة السماري (٢٠٠٦)، ودراسة الرواحية (٢٠١٦) ودراسة عبد الباري والصالح (٢٠١٨) والتي أكدت وجود فروق في مستوى التوافق المهني لصالح الخبرة الأعلى، بينما توصلت دراسة زايد (٢٠٠٨) إلى أن مستويات الخبرة الأقل لديهم مستوى أعلى من التوافق المهني.

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى لسنوات الخبرة فيما عدا بعد الميل الاجتماعي باستبيان سمات الشخصية، وبذلك تحقق الفرض الثالث جزئيا.

- **نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع: على إنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى لنوع المدرسة"**

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار ت (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي كما يوضحه جدول (31)، واستبيان سمات الشخصية كما يوضحه جدول (32) واستبيان التوافق المهني كما يوضحه جدول (٣٣) وأبعادهم طبقا لنوع المدرسة (حكومي و خاص).

جدول (٣١) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي طبقا لنوع المدرسة

البيان	(حكومي) ن=٩١		(خاص) ن=٤		قيمة اختبارت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الضبط والسيطرة	57.934	6.417	55.500	5.972	٠.744	٠.459	غير دال
وضوح الأهداف	74.703	9.450	74.000	10.424	٠.145	٠.885	غير دال
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	92.055	9.885	91.750	12.366	٠.060	٠.952	غير دال
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	23.462	4.508	25.750	3.403	1.001	٠.320	غير دال
الاستمتاع بالعمل	42.791	4.267	42.500	5.686	٠.١٣٢	٠.895	غير دال
الخبرة الذاتية	53.044	6.048	51.750	7.932	٠.٤١٤	٠.680	غير دال
استبيان التدفق النفسي	343.989	34.079	341.250	42.098	٠.١٥٦	٠.876	غير دال

من جدول (٣١) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التدفق النفسي بأبعاده تبعا لنوع المدرسة عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا. مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي تعزي لنوع المدرسة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة خشبة (٢٠١٨) التي أكدت عدم وجود فروق في مستوى التدفق النفسي تعزي لمتغير نوع المدرسة وبالتالي تعد النتيجة منطقة ومقبولة لدى الباحثين وتفسر هذه النتيجة إلى أن بيئة العمل متشابهة من حيث محتوى العمل وطبيعته ونمط الإدارة والأجور

والحوافز والمكافأة، ما توفره المؤسسة التعليمية من فرص للترقي والتدريب واللوائح والقوانين وحتى الأعباء والمهام والإشراف وغيرها من الأمور التي تكاد تكون واحدة وهو ما أدى إلى تلاشي الفروق.

جدول (٣٢) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية طبقا لنوع المدرسة

البيان	(حكومي) ن=٩١		(خاص) ن=٤		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	19.286	4.663	24.000	8.124	1.917	.058	غير دال
الميل الاجتماعي	42.044	7.116	48.250	11.147	1.668	.099	غير دال
الاتزان الانفعالي	20.835	4.920	23.750	6.850	1.143	.256	غير دال
استبيان سمات الشخصية	82.165	14.967	96.000	22.181	1.776	.079	غير دال

من جدول (٣٢) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية بأبعادها تبعا لنوع المدرسة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، ، وتفسر هذه النتيجة بان عدم وجود فروق تعود لنوع المدرسة قد يرجع إلى أسباب تتعلق بنوع قطاع العمل وطبيعة الطلاب وتوجيهات الإدارة بالإضافة إلى توفير المزايا سواء كانت الراتب الشهرى والأمان الوظيفى ووتتفق هذه النتيجة مع دراسة النجار (٢٠١٩) والتي أثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية يعزي لمتغير نوع المدرسة. بينما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طعمة (٢٠١٨) والتي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزي لمتغير نوع المدرسة.

جدول (٣٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني طبقا لنوع المدرسة

البيان	(حكومي) ن=٩١		(خاص) ن=٤		قيمة اختبار ت	مستوى الدلالة	التعليق
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
ظروف العمل وطبيعته	39.099	7.623	38.500	13.102	.149	.882	غير دال
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	47.297	9.261	55.000	19.799	1.542	.127	غير دال
استبيان التوافق المهني	86.396	14.612	93.500	32.099	.898	.372	غير دال

من جدول (٣٣) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في التوافق المهنى بأبعاده تبعا لنوع المدرسة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، وتفسر النتيجة بأن معلمات الاقتصاد المنزلى لديهن مستوى عال من التوافق المهنى بصرف النظر عن نوع المدرسة، ويرجع إلى التفاهم والتعاون والمحبة بين المعلمات والإدراة والتلاميذ وكذلك مشاركتهم في القرارات الإدارية والتغلب على المواقف الضاغطة ومواجهتها والتأقلم مع الظروف البيئية الإيجابية والسلبية داخل الوسط المدرسي، وكذلك مساندتهم من طرف مفتشي التربية والمديرين، وإعطائهم حقوق في جكيع المجالات، وهذا يعتبر حافظز كبير لديهم مما يؤدى إلى توافقهم وتكيفهم مع المهنة.

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى لنوع المدرسة، وبذلك تحقق الفرض الرابع كليا.

- **نتائج الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس: على انه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى للمؤهل الدراسي"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين المعلمات عينة الدراسة في التوافق المهني وسمات الشخصية والتدفق النفسي لديهم تبعا للمؤهل الدراسي، وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان (التدفق النفسي) كما يوضحه جدول (٣٤) واستبيان (سمات الشخصية) كما يوضحه جدول (٣٥) واستبيان (التوافق المهني) بأبعاده كما يوضحه جدول (٣٦) واستبيان تبعا للمؤهل الدراسي.

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي، وأبعادهم طبقا للمؤهل الدراسي.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الضبط والسيطرة	بين المجموعات	83.655	٣	27.885	٠.٦٧٦	٠.٥٦٩	غير دال
	داخل المجموعات	3751.650	٩١	41.227			
	الكلي	3835.305	٩٤				
وضوح الأهداف	بين المجموعات	190.398	٣	63.466	٠.٧٠٧	٠.٥٥١	غير دال
	داخل المجموعات	8174.486	٩١	89.830			
	الكلي	8364.884	٩٤				
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	258.607	٣	86.202	٠.٨٧٢	٠.٤٥٩	غير دال
	داخل المجموعات	8995.224	٩١	98.849			
	الكلي	9253.832	٩٤				
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	بين المجموعات	110.890	٣	36.963	1.898	٠.١٣٦	غير دال
	داخل المجموعات	1772.542	٩١	19.478			
	الكلي	1883.432	٩٤				
الاستمتاع بالعمل	بين المجموعات	29.973	٣	9.991	٠.٥٣٣	٠.٦٦١	غير دال
	داخل المجموعات	1706.385	٩١	18.751			
	الكلي	1736.358	٩٤				
الخبرة الذاتية	بين المجموعات	51.501	٣	17.167	٠.٤٥٥	٠.٧١٥	غير دال
	داخل المجموعات	3435.489	٩١	37.753			
	الكلي	3486.989	٩٤				
استبيان التدفق النفسي	بين المجموعات	3043.002	٣	1014.334	٠.٨٦٤	٠.٤٦٣	غير دال
	داخل المجموعات	106825.482	٩١	1173.906			
	الكلي	109868.484	٩٤				

من جدول (٣٤) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي وأبعاده المختلفة تبعا للمؤهل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة

إحصائيا، وتفسر هذه النتيجة بأنها ناتجة عن توفير عوامل بيئية اجتماعية وأكاديمية إيجابية تتميز بالهدوء النفسي والطمأنينة النفسية والدعم والمساندة وبالتالي مساعدة المعلمات على إدارة إنفعالاتها بصورة إيجابية وكذلك توفير العوامل المحفزة والمعينة والتي تعمل علي زيادة التدفق النفسي في المجال التربوى والتعليمى وبالتالي يزداد تشجيع المعلمات على الاستمرارية في التفوق والابداع وتنمية وسائل التدفق النفسي لديهن، بالإضافة إلى إطلاعهم على كل ما هو جديد ومتعلق بالعملية التعليمية وحضورهم العديد من الدورات مما كان له أبلغ الأثر في ارتفاع مستوى التدفق لديهم، وجاءت هذه النتيجة مختلفة عن دراسة الأسود والأسود (٢٠١٩) التي اثبت وجود فروق في التدفق النفسي تعزي لمتغير المؤهل الدراسي. بينما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من الكرزون والعبيدي (٢٠١٦) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق لنفسي تعزي لمتغير المؤهل الدراسي Mosing et al (2018).

جدول (٣٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادهم طبقا للمؤهل الدراسي.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	بين المجموعات	47.741	٣	15.914	٠.٦٦١	٠.٥٧٨	غير دال
	داخل المجموعات	2191.985	٩١	24.088			
	الكلى	2239.726	٩٤				
الميل الاجتماعي	بين المجموعات	366.344	٣	122.115	٢.٣٥٨	٠.٧٧	غير دال
	داخل المجموعات	4711.803	٩١	51.778			
	الكلى	5078.147	٩٤				
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	76.275	٣	25.425	١.٠١٧	٠.٣٨٩	غير دال
	داخل المجموعات	2275.556	٩١	25.006			
	الكلى	2351.832	٩٤				
استبيان سمات الشخصية	بين المجموعات	927.808	٣	309.269	١.٣١٣	٠.٢٧٥	غير دال
	داخل المجموعات	21442.129	٩١	235.628			
	الكلى	22369.937	٩٤				

من جدول (٣٥) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادها المختلفة تبعا للمؤهل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، ووقد ترجع هذه النتيجة إلى وحدة المهنة ألا وهي معلمة الاقتصاد المنزلى، كما أن المسئوولیات الوظيفية المطلوبة من المعلمة بغض النظر عن المؤهل الدراسي هي ذاتها، فجميع المعلمات يخضعن لذات القوانين وذات الحقوق ، وبما أن أثر المهنة ومتطلباتها وطبيعتها واحدة فهى تكسب المعلمات القدرة على التعامل مع الاخرين وإيجابية بغض النظر عن المؤهل ، بالإضافة إلى أن مجال الاقتصاد المنزلى من أكثر المجالات التي تعقد فيه الدورات التدريبية التي تعمل على إزالة الفوارق بين المؤهلات بما تكسبه للمعلمات من معارف علمية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من عبدات (٢٠٠٢)، طعمة (٢٠١٨)، النجار (٢٠١٩) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزي لمتغير المؤهل الدراسي، بينما جاءت هذه

النتيجة مختلفة عن دراسة السميري (٢٠١٨) والتي اثبت وجود فروق في سمات الشخصية تعود الى المؤهل الدراسي.

جدول (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني، وأبعادهم طبقا للمؤهل الدراسي.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
ظروف العمل وطبيعته	بين المجموعات	158.754	٣	52.918	.٨٦٢	.٤٦٤	غير دال
	داخل المجموعات	5587.730	٩١	61.404			
	الكلي	5746.484	٩٤				
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	بين المجموعات	497.619	٣	165.873	١.٧٥٠	.١٦٢	غير دال
	داخل المجموعات	8624.739	٩١	94.777			
	الكلي	9122.358	٩٤				
استبيان التوافق المهني	بين المجموعات	1008.024	٣	336.008	١.٤٢٣	.٢٤١	غير دال
	داخل المجموعات	21492.124	٩١	236.177			
	الكلي	22500.147	٩٤				

من جدول (٣٦) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني وأبعاده المختلفة تبعا للمؤهل الدراسي عند مستوي دلالة (٠,٠١)، حيث كانت كل قيم (ف) غير دالة إحصائيا، وتفسر هذه النتيجة بأن جميع المعلمين في مديرة التربية والتعليم باختلاف مؤهلاتهم الدراسية (دبلوم معلمين، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) يتعرضون في الغالب لنفس الظروف من حيث طبيعة العمل وعدد الساعات والترقيات والعلاقات، وتتاح الفرص للجميع لتكوين العلاقات الاجتماعية من خلال المهنة والسعي نحو النمو المهني، وذلك من خلال الحصول على أعلى الدرجات العلمية العليا وإعداد الأبحاث العلمية التي يسعون من خلالها لحل المشكلات التي تواجههم في المجتمع، وهذا يعنى أن المؤهل الدراسي (دبلوم معلمين، بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) لم يكن له أي تأثير في التوافق المهني لدي معلمات الاقتصاد المنزلي، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتيجة كلا من الشافعي (٢٠٠٢)، عيسى (٢٠٠٥)، فحجان (٢٠١٠)، النجار والطلاع (٢٠١٢)، سلام والسيابي (٢٠١٦)،الرواحية (٢٠١٦)، العجمي والصالح (٢٠١٨) والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزي للمؤهل الدراسي. بينما اختلف الدراسة مع دراسة البشيتي (٢٠١٧) التي أثبتت وجود فروق في التوافق المهني تعود الى المؤهل الدراسي.

مما سبق نستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للمؤهل الدراسي. وبذلك تحقق الفرض الخامس كليا.

- **نتائج الفرض السادس: ينص الفرض السادس: على إنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث [التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني] تعزى للمرحلة الدراسية"**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (ANOVA) لمعرفة طبيعة الاختلافات بين المعلمات عينة الدراسة في التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني لديهم تبعا للمرحلة الدراسية وفي حالة وجود دلالات يتم تطبيق اختبار LSD لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان (التدفق النفسي) كما يوضحه جدول (٣٧) واستبيان (سمات الشخصية) كما يوضحه جدول (٣٨) واستبيان (التوافق المهني) بأبعاده كما يوضحه جدول (٣٩) طبقا للمرحلة الدراسية.

جدول (٣٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي، وأبعادهم طبقا للمرحلة الدراسية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الضبط والسيطرة	بين المجموعات	147.068	٢	73.534	١.٨٣٤	٠.١٦٦	غير دال
	داخل المجموعات	3688.237	٩٢	40.090			
	الكلي	3835.305	٩٤				
وضوح الأهداف	بين المجموعات	206.571	٢	103.285	١.١٦٥	٠.٣١٧	غير دال
	داخل المجموعات	8158.313	٩٢	88.677			
	الكلي	8364.884	٩٤				
التركيز والدافعية الذاتية ومواجهة الصعوبات	بين المجموعات	217.632	٢	108.816	١.١٠٨	٠.٣٣٥	غير دال
	داخل المجموعات	9036.199	٩٢	98.220			
	الكلي	9253.832	٩٤				
نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل	بين المجموعات	10.816	٢	5.408	٠.٢٦٦	٠.٧٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	1872.616	٩٢	20.355			
	الكلي	1883.432	٩٤				
الاستمتاع بالعمل	بين المجموعات	92.312	٢	46.156	٢.٥٨٣	٠.٠٨١	غير دال
	داخل المجموعات	1644.046	٩٢	17.870			
	الكلي	1736.358	٩٤				
الخبرة الذاتية	بين المجموعات	98.699	٢	49.349	١.٣٤٠	٠.٢٦٧	غير دال
	داخل المجموعات	3388.291	٩٢	36.829			
	الكلي	3486.989	٩٤				
استبيان التدفق النفسي	بين المجموعات	3626.838	٢	1813.419	١.٥٧٠	٠.٢٣١	غير دال
	داخل المجموعات	106241.646	٩٢	1154.801			
	الكلي	109868.484	٩٤				

من جدول (٣٧) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التدفق النفسي وأبعاده المختلفة تبعا للمرحلة الدراسية التي تقوم بالتدريس لها (معلمة بالمرحلة الابتدائية ومعلمة بالمرحلة الإعدادية ومعلمة بالمرحلة الثانوية) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا، وترجع هذه النتيجة إلى تأثير المرحلة الدراسية التي يدرس لها المعلم، فالتدفق النفسي يحدث متى توافرت له الظروف الملائمة المتمثلة في وجود بيئة تعليمية

داعمة ومحفزة وجذابة تتسم بالمرونة مع وجود مشاركة جيدة وفعالة مع طلابه كل ذلك يساعد المعلم على الدخول في حالة التدفق النفسي، كما ان التدفق النفسي بالنسبة للمعلم يتوقف كذلك على طبيعة المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بالمرلحل التي يتم التدريس لهم فهى عامل هام يسهم في مساعدته في أن يعيش حالة التدفق النفسي بشرط أن يتمكن من مادته مع حبه لها وإطلاعة الدائم على كل ما هو جديد ومتعلق بها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خشبة (٢٠١٨) والتي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التدفق النفسي تعزي لمتغير المرحلة الدراسية.

جدول (٣٨) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادهم طبقا للمرحلة الدراسية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
الاعتماد على الذات والثقة بالنفس	بين المجموعات	66.284	٢	33.142	١.٤٠٣	٠.٢٥١	غير دال
	داخل المجموعات	2173.442	٩٢	23.624			
	الكلي	2239.726	٩٤				
الميل الاجتماعي	بين المجموعات	9.698	٢	4.849	٠.٠٨٨	٠.٩١٦	غير دال
	داخل المجموعات	5068.450	٩٢	55.092			
	الكلي	5078.147	٩٤				
الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	28.389	٢	14.195	٠.٥٦٢	٠.٥٧٢	غير دال
	داخل المجموعات	2323.442	٩٢	25.255			
	الكلي	2351.832	٩٤				
استبيان سمات الشخصية	بين المجموعات	58.538	٢	29.269	٠.١٢١	٠.٨٨٦	غير دال
	داخل المجموعات	22311.399	٩٢	242.515			
	الكلي	22369.937	٩٤				

من جدول (٣٨) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان سمات الشخصية وأبعادها المختلفة تبعا للمرحلة الدراسية التي تقوم بالتدريس لها (معلمة بالمرحلة الابتدائية ومعلمة بالمرحلة الإعدادية ومعلمة بالمرحلة الثانوية) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا، وقد يرجع ذلك إلى أن شخصيات الأفراد تختلف في السمات الشخصية من فرد لأخر، وأنه غير معقول أن تكون السمات متساوية في مقدارها بين الأفراد حيث تتكون شخصية الفرد من عوامل ومقومات مختلفة في نسبة تأثيرها، فالمرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بالتدريس لها ليس لها علاقة أو تأثير على سماتها الشخصية فكل معلمة لها سماتها الشخصية عن الأخرى التي ميزها الله تعالى وبالتالي لا تتأثير بالمرحلة التي تقوم بالتدريس لها، وجاءت هذه الدراسة مختلفة مع دراسة غنام وآخرون (٢٠٠٥) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في سمات الشخصية يعزي للمرحلة الدراسية.

جدول (٣٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني، وأبعادهم طبقا للمرحلة الدراسية.

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة ف	مستوي الدلالة	التعليق
ظروف العمل وطبيعته	بين المجموعات	135.692	٢	67.846	١.١١٢	٠.٣٣٣	غير دال
	داخل المجموعات	5610.792	٩٢	60.987			
	الكلى	5746.484	٩٤				
العلاقات الشخصية مع الزملاء والمسئولين	بين المجموعات	222.712	٢	111.356	١.١٥١	٠.٣٢١	غير دال
	داخل المجموعات	8899.646	٩٢	96.735			
	الكلى	9122.358	٩٤				
استبيان التوافق المهني	بين المجموعات	443.671	٢	221.835	٠.٩٢٥	٠.٤٠٠	غير دال
	داخل المجموعات	22056.477	٩٢	239.744			
	الكلى	22500.147	٩٤				

من جدول (٣٩) يتضح ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في استبيان التوافق المهني وأبعاده المختلفة تبعا للمرحلة الدراسية التي تقوم المعلمة بالتدريس لها (معلمة بالمرحلة الابتدائية ومعلمة بالمرحلة الإعدادية ومعلمة بالمرحلة الثانوية) وذلك عند مستوي دلالة (٠.٠١)، حيث كانت كل قيم (ت) غير دالة إحصائيا أي لا توجد فروق بين معلمات المرحلة الابتدائية ومعلمات المرحلة الإعدادية ومعلمات المرحلة الثانوية في التوافق المهني وجاءت هذه الدراسة مختلفة مع دراسة الصالح (٢٠١٥) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق المهني يعزي للمرحلة الدراسية وتفسير النتيجة أنه قد يرجع السبب في ذلك الى أن ما تواجهه معلمة الاقتصاد المنزلي من تهميش وشعور بعدم الاطمئنان في بيئة العمل إضافة الى ضعف العائد المادي وما ينتج عنه شعور بعدم الانسجام وإنجاز المهام لا يختلف باختلاف المرحلة الدراسية التي تعمل بها فجميع هموم معلمات الاقتصاد المنزلي واحدة سواء بالمرحلة الابتدائية أو بالمرحلة الإعدادية أو بالمرحلة الثانوية.

نستنتج مما سبق انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للمرحلة الدراسية. وبالتالي تحقق الفرض السادس كليا.

- **نتائج الفرض السابع : ينص الفرض السابع: على انه " يساهم التدفق النفسي وسمات الشخصية في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٤٠) التالي:

جدول (٤٠) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير التدفق النفسي وسمات الشخصية لدى معلمات كلية الاقتصاد المنزلي والذي تيسهم في التنبؤ بمستوى التوافق المهني لديهن.

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الانحدار r	معامل التحديد R2	B	ت	الدلالة
التوافق المهني	سمات الشخصية	٠.٢٠٨	٠.٠٤٣	٥٢.٤٠٠	٣.٠١٧	٠.٠٠٣
				٠.١٢٥	١.٢١٨	٠.٢٢٦
	التدفق النفسي			٠.٠٧٠	١.٥٠٠	٠.١٣٧

التوافق المهني= ٥٢.٤٠٠ + ٠.١٢٥ سمات الشخصية+ ٠.٠٧٠ التدفق النفسي

يتضح من جدول(٤٠) صدق ما افترضته الباحثتان حيث توضح النتائج أن سمات الشخصية والتدفق النفسي يساهم في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي حيث كانت قيمة" ت" دالة إحصائيا، الأمر الذي يشير إلي تأثير المتغيرات المستقلة الداخلة في نموذج الانحدار علي المتغير التابع، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير سمات الشخصية في التوافق المهني هو(٠,١٢٥) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين سمات الشخصية والتوافق المهني فكلما زادت سمات الشخصية بمقدار وحدة واحدة كلما زاد التوافق المهني بمقدار(٠,١٢٥)، كما يتضح أيضا أن معامل تأثير التدفق النفسي في التوافق المهني هو (٠,٠٧٠) وهو يدل على وجود علاقة خطية طردية بين التدفق النفسي والتوافق المهني فكلما زاد التدفق النفسي بمقدار وحدة واحدة كلما زاد التوافق المهني بمقدار(٠,٠٧٠)، كما بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٠٤٣) وهذا يعنى أن سمات الشخصية والتدفق النفسي يكمن أن يفسروا (٠,٠٤٣) من التوافق المهني ، ومما سبق نستنتج ان سمات الشخصية كانت اكثر العوامل إسهاما في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة الحجرى (٢٠١٤)، الزغبي (٢٠١٦)، العتيبي (٢٠١٩) والتي أكدت إمكانية التنبؤ بالسمات الشخصية بدلالة المرونة النفسية، وكذلك دراسة عطية (٢٠١٩) التي توصلت إلى التنبؤ ببعض سمات الشخصية للأم بقلق الانفصال لدى الأبناء كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٨) والتي أكدت إسهام التوافق المهنى في التنبؤ باتجاه مرشد الطلاب نحو الارشاد الالكترونى ، ودراسة لطفى (٢٠١٥) ، عبد الجواد (٢٠١٧) ، جيهان (٢٠١٨) ، حماد (٢٠١٩) التي أثبتت أن التدفق النفسي يسهم في التبنؤ ببعض المتغيرات الأخرى مثل (الهناء الشخصي واتخاذ القرار، جودة الحياة، الأداء الوظيفى، الرضا الوظيفى، معنى الحياة)

مما سبق نستنتج أن سمات الشخصية كان أكثر اسهاما في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي. وبذلك تحقق الفرض الثامن كليا.

- **نتائج الدراسة :**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للسن، فيما عدا البعد الخاص (نسيان الذات والزمان والمكان أثناء العمل) في استبيان التدفق النفسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي والتوافق المهني) تعزى للجنس، فيما عدا بعد (الاستمتاع بالعمل، الخبرة الذاتية) باستبيان التدفق المهني واستبيان سمات الشخصية فيما عدا بعد (الاتزان الانفعالي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية

والتوافق المهني) تعزى لسنوات الخبرة فيما عدا بعد الميل الاجتماعي باستبيان سمات الشخصية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى لنوع المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للمؤهل الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الاقتصاد المنزلي في متوسط درجاتهم في متغيرات البحث (التدفق النفسي وسمات الشخصية والتوافق المهني) تعزى للمرحلة الدراسية.
- سمات الشخصية كان أكثر اساهما في التنبؤ بالتوافق المهني لدى معلمات الاقتصاد المنزلي.

• التوصيات :

- ضرورة الاهتمام بالملعملين وخاصة معلمى الاقتصاد المنزلى وتنمية قدراتهم ومهاراتهم أثناء مراحل إعدادهم، مما يسهم في تحقيق التوافق المهنى لديهم.
- ضرورة إعداد برامج ارشادية بصفة دورية ومستمرة للمعلمين لتنمية إمكانياتهم وتحسين مستوى أدائهم في العمل ومواجهة المواقف التعليمية وبالتالي تحسين التوافق المهنى لديهم.
- الاهتمام بالجانب الاقتصادى مثل الرواتب، والترقيات، والحوافز، وأن تكون رواتب المعلمين تتنسب مع مؤهلاتهم العلمية حتى يتم الرفع من مستوى التوافق المهنى لديهم.
- الإفادة من نتائج استبيان التوافق المهنى لتطوير الخدمات الضرورية التي تخلق الشعور بالاستقرار والأمان للمعلمين والمعلمات، وبالتالي خلق جو ملائم للإبداع وبناء الكوادر المتميزة.
- تحسين ظروف العمل لمعلم الاقتصاد المنزلى في المدارس المختلفة، وتخفيف الأعباء الإدارية الموكلة إليهم، لكى يقوموا بعملهم بكفاءة وفعالية أكبر.
- التأكيد على التربويين في الإدارة التعليمية بسمات الشخصية للمعلم الناجح في مهنة التعليم وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية.
- العمل على ضرورة تصميم البرامج الارشادية المتنوعة التي تهتم بتدعيم التدفق النفسي لدى معلمى الاقتصاد المنزلى لتحقيق التميز في العملية التعليمية والاهتمام بتنمية السمات الشخصية لديهم.
- تضمين السمات الشخصية للمعلم الفعال ضمن برنامج تقييم ومتابعة معلمى الاقتصاد المنزلى.
- تطبيق استبيان التدفق النفسي على عينات مختلفة في مجالات أخرى إلى جانب تعزيز حالة التدفق النفسي لدى المعلمين بهدف تحسين الأداء.

- إجراء المزيد من البحوث حول التدفق النفسي لدى معلمين الاقتصاد المنزلى للوقوف على الأسباب التي تسهم في تنمية التدفق النفسي لديهم، وكذلك الأسباب التي تحول دون وصولهم إلى حالة التدفق النفسي.

• المراجع العربية:

- اباظة، آمال عب السميع (٢٠١٠). التدفق النفسي وعلاقته بالميول الكمالية العصابية لدى طلاب وطالبات كلية التربية، المؤتمر السابع لكلية التربية بكفر الشيخ، إبريل ١٣-١٤، ص ١-٤٢.
- اباظة، أمال عبد السميع (٢٠١١). اختبار التدفق النفسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- إبراهيم، حسن عيد (٢٠١٨). حالة التدفق النفسي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من لاعبى السباحة في محافظة دمشق، مجلد البعث، المجلد (٤٠)، العدد (١٧).
- ابن الشيخ، ربيعة (٢٠١٥). علاقة الاتزان الانفعالي بالتدفق النفسي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية– الجزائر.
- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠١٣). حالة التدفق، المفهوم – الأبعاد- والقياس، جار الإصدار المتسلسل لكتاب الشبكة، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية، العدد (٢٩).
- أبو غالى، عطاف محمد، وبسيسو، نادرة غازي (٢٠٠٩). التوافق المهني وعلاقته بأساليب إدارة الصراع لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٧ (٢)، ص٤١٩-٤٦٣.
- أبو مسلم، محمود أحمد والموافي، فؤاد حامد وعبد الحميد، آية نبيل (٢٠١٢). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، (٢٤)، ص١٨٧-٢١٢.
- أبو ندى، خالد محمود (٢٠١٧). توفير الاحتياجات التدريبية وبيئة العمل كمنبئات بالتوافق الهنى لمعلمى التربية الخاصة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، ص ١-٣٣.
- أحمد، أسماء فتحى وعبد الجواد، ميرفت عزمى (٢٠١٨). الاتفكير الايجابى السلوك التوكيدى كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٢)، العدد (٧٨)، ص ٤٧-٩٧.
- أحمد، دعاء عوض سيد (٢٠١٧). كمالية السعي الايجابى وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (١٧)، العدد (٥)، ص ٢٢٤-٢٧٤.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية، الأزا ريطة، مركز الإسكندرية للكتب، مصر العربية.
- الأسود، مهرية والأسود، الزهرة (٢٠١٩). التدفق النفسي لدى طلبة جامعة قاصدى مرباح ورقلة، مجلة العوم النفسية والتربوية، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ٥٥-٦٩.
- أشتية، عماد وأبو إسحاق، سامي والنواجحة، زهير (٢٠١٥). المساندة الأسرية والتدفق النفسي لدي عينة من طلبة الصف الثامن الأساسي من مستخدمي الأجهزة الذكية، المؤتمر العلمي "تأثير الأجهزة الذكية على نشأة الطفل" المنعقد يوم الأثنين الموافق ٢٣/٣، ١-٢٨.
- البادى، عائشة بنت سعيد بن سالم (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- البحيرى، محمد رزق، عب الفتاح، هديل وشاهين، هيام (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته بالايثار لدى هيئة من المراهقين ذوى المشكلات الانفعالية، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (٢٠)، العدد (٧٥)، ص ٢٠١-٢١٣.
- البشيتي، فاطمة عمر حسن (٢٠١٧). الإيجابية وعلاقتها بتحقيق الذات والتوافق المهنى للمرأة العاملة في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربي، جامعة الأقصى.
- بطرس، حافظ (٢٠١٦). تعديل وبناء سلوك الأطفال ط٣، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- بكار، ياسر عبد الكريم (٢٠٠٥). القرار في يديك، ط١، مركز الراية للتنمية الفكرية، دار البيروتى، دمشق، حلبونى، بناء الخجا.
- بلال، أمل بدري النور (٢٠١٥). العلاقة بين القدرة على التفكير الابداعى وبعض سمات الشخصية، مجلة أفاق تربوية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، كلية التربية، العدد (٤)، ص ٩١-١٢٤.
- بن غربال، سعيدة (٢٠١٥). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- بنهان، بديعة حبيب (٢٠١٩). فعالية الإرشاد بالمعنى في تنمية التدفق النفسي ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٥٩)، أغسطس، ٣٠٩-٣٧٨.
- البنيان، أسماء بنت محمد (٢٠١٨). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمجرافية: دراسة ميدانية على عينة من الموظفات بكلية الآداب، جامعة الملك سعود، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ص ١٤٩-١٩٦.
- البهاص، سيد أحمد أحمد (٢٠١٠). التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الأنترنت (دراسة سيكو مترية- إكلينيكية). المؤتمر السنوي الخامس عشر، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد الأسرى وتنمية المجتمع نحو أفاق إرشادية،١ ،١١٧-١٦٩.
- بو عسيلة، إيمان وبراجل، إحسان وعزيزة، قارة (٢٠١٩). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر.
- بوعطيط، سفيان (٢٠١٧). القيم الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى هيئة التدريس الجامعي، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، العدد (١٨)، ص٧٧-٩٢.
- تركستاني، مريم حافظ عمر (١٤١٧هـ). التوافق المهني لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الحجري، حمد بن هلال بن حمد (٢٠١٤). بعض سمات الشخصية وعلاقتها بالرهاب الاجتماعى لدى طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، منشورة، كلية العلوم والآداب، عمان.
- حسيب، محمد حسيب (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي للتوافق المهني في تحسين مستوى الإداريين بالتربية والتعليم، مجلة كلية التربية ببنها، (٨٨).
- حسين، صالح (٢٠١٣). وسائل قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- حشيش، شيماء إبراهيم (٢٠٢١). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي التربية الفكرية، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢٣٢)، فبراير، ص٣٨١-٤١٩.
- الحلاق، جهاد حسن (٢٠١٢). درجة فاعلية الاجتماعيات المدرسية في مدارس وكالة الغوث الإعدادية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حماد، أيمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٩). التدفق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفى لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٢)، ج١، ص٢٣٩-٣٣١.
- حميد، فاطمة مختار عمر (٢٠١٧). أنماط المناخ الأسرى وسمات الشخصية وعلاقتهما باتخاذ القرار لدى طلاب جامعة مصراته: دراسة تنبئوية، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته، العدد (٨)، ص ٦٥-٩٤.
- حميدة، محمد إسماعيل سيد (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على اليقظة الذهنية في تنمية التدفق النفسي وأثرة على السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد (٦٠)، ص ٢٤٧-٣٣٩.
- حيمودة، جمعة أولاد (٢٠٠٥). الاتجاه نحو المهنة وعلاقته بالتوافق المهني لدى مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ورقلة.

- خاطر، شيماء شكرى (٢٠١٢). دور التدفق النفسي والروحانية في التنبؤ بالهناء الشخصي لدى عينة من طلبة الجامعة، حوليات مركز البحوث والدراسات النفسية، المجلد (٨)، العدد (٨)، ص٦٣.
- الخالدي، ناصر حسين (٢٠١٨): استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.
- الخروصية، رقية بنت عباس (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمى التربية الإسلامية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة للمسئولية الاجتماعية وعلاقتها بادائهم التدريسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- خشبة، فاطمة السيد حسن (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في ضوء المتغيرات الديمجرافية لدى المعلمين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (٢٧)، العدد (٩٦)، ص ٢٢١-٣١٦.
- الخضر، عثمان حمود (٢٠٠٥). علم النفس التنظيمي، ط١، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- خضير، مرفت إبراهيم (٢٠١٦). كفاءة الذات العامة المدركة وعلاقتها بالتدفق النفسي وإدارة الأزمات لدى مدراء المدارس، كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٦٩)، الجزء (٣).
- خلو، حدى (٢٠١٩). الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى أساتذة التعليم الابتدائى دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة تقرت، رسالة ماجستير، كلية العوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح، ورقلة.
- خيري، أسامة (٢٠١٤). تطوير الذات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان.
- دفع الله، عبد الباقي (٢٠٠٦). علم النفس مبادئه- فروعه- نظرياته، دار الخرطوم للنشر، جامعة الخرطوم.
- دهنان، عبد الناصر حسن ضيف (٢٠١٢). السمات الشخصية وبعض المتغيرات الديمقرغرافية لدى الأدباء والمبدعين في الشعر اليمنى المعاصر، كلية الدراسات الإسلامية المعاصرة، جامعة السلطان زين العابدين، ماليزيا.
- دياب، مروان عبد اللهو دخان، نبيل وقوته، سمير (٢٠٠٦). دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- ربيع، محمد (٢٠١٠). علم النفس الصناعي والمهني، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرجيبي، يوسف بن سيف بن محمد، وحمود، محمد عبد الحميد الشيخ (٢٠١٧). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساس بمحافظة جنوب الباطنة، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، ٣ (٣)، ٢٥-٥٢.
- رزوقى، صباح (٢٠١٥). المناخ التنظيمى وعلاقته بالتوافق المهنى لدى عمال شركة الكهرباء والغاز ورقلة حضري: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح- ورقلة.
- رسلان، أنور أحمد (٢٠٠٦). المركز القانوني للموظف العام، رقة عمل مقدمة في ندوة التشريعات الحاكمة، المملكة المغربية.
- رقية، شيخ (٢٠١٨). الاختيار المهنى وعلاقته بالتوافق المهنى لدى مربي التربية الخاصة، دراسة ميدانية استكشافية بولاية سعيدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاى الطاهرة، الجزائر.
- الرواحية وحمود (٢٠١٩). التوافق المهنى لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة الجنان، المجلد (٣)، العدد(١٠).
- الرواحية، بدرية محمد يوسف (٢٠١٦). التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى.
- الزاهي، فوزية حامد (٢٠١٦). القلق وعلاقته بالتوافق المهني لدى عينة من المعلمين والمعلمات في الباحة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

- زايد، كاشف نايف (٢٠٠٨). الرضا الوظيفى لمعلمى ومعلمات التربية الرياضية في سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (٩)، العدد (٤)، ص ١٦١-١٨٢.
- الزائدي، أحمد (٢٠١٢). تصور مقترح لمعلم التعليم العام في القرن الواحد والعشرين في ظل تحديات العولمة والتنافسية الاقتصادية والثقافية، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة، العدد (١٢٣)، ص١٧٩-١٩٢.
- الزغبى، أحمد محمد (٢٠١٦). المرونة النفسية كمتغير وسيط بين أحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٣٢)، العدد (٢).
- الزغلول، عماد والهنداوي، على (٢٠١٣): مدخل إلى علم النفس، القاهرة.
- الزغلول، عماد، والهنداوي، على (٢٠٠٧). مدخل إلى علم النفس، ط٢، الأردن، دار الكتاب الجامعي.
- الزق، أحمد يحيى (٢٠٠٦). علم النفس، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- زهران، حامد (١٩٨٨). الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط٤، دار المعارف، القاهرة.
- الزهراني، سعاد عبد الله مطر (٢٠١٩). فاعلية الذات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى مرشدات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٨ (٢٨)، ص١٥٣-١٩٢.
- الزيادي، بندر محمد حسن العتيبي (٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، الطائف، جامعة أم القرى.
- سعيد، كريم حيدر و عامر موسي ، كاظم و عبد الهادى، رأفت (٢٠٠٧). الطلاقة النفسية لدى تدريسيى كلية التربية الرياضية جامعة القادسية حسب الجنس واللقب العلمى والعمر، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد (٩)، العدد (١)، ص ٢١٥-٢٢٦.
- سلام، الزهرة (٢٠١٦). الذكاء الانفعالى وعلاقته بالتوافق المهنى: دراسة ميدانية على معلمى الطور الابتدائى لمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح- ورقلة.
- السلامى، أحمد حسن إبراهيم (٢٠١٩). درجة الذكاء الانفعالى وعلاقته بقيم العمل لدى المرشدين والمرشدات بتعليم محافظتى الليث والقنفذة، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلد (٥٧)، ص ٢٦١-٢٩٢.
- سمير، هاني أحمد (٢٠٠٧). بعض السمات الشخصية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية في الجامعة، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، معهد الدراسات العليا لطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- السميري، داليا عبد الله (٢٠١٨): التوافق المهني وعلاقته بسمات الشخصية الابتكارية لدى عينة من موظفي البنوك في مدينة جدة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مجدل (٢)، العدد (١)، يناير .
- السواط، وصل الله عبد الله (٢٠١٢). قيم العمل والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف، مجلة جامعة الطائف، الآداب والتربية، ٢٠٨٩، ٨٣-١٢٩.
- سويد، جيهان على السيد (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بجودة الحياة الوظيفية والآداء المهنى لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في إطار التأهيل والاعتماد الاكاديمى، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٣)، العدد خاص، ص ١٣٦-١٨٢.
- السيابى، خالد بن سعيد بن ربيع (٢٠١٦). سمات الشخصية المرتبطة بالتوافق المهنى لدى أخصائي التوجية المهنى في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- السيد، منى توكل (٢٠١٣). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية، الرياض، دار النشر الدولي.
- الشافعي، ماهر عطوة (٢٠٠٢). التوافق المهني للممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شطب، أنس أسود والموسوي، عبد العزيز حيدر (٢٠١٦). التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي بدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات للعوم الإنسانية، ١٨، ص٥٠-٩٢.

- شقمان، أحمد مولود أبو عجيلة (٢٠١٥). السلوك القيادى وعلاقته بالتوافق المهنى لمعلمى التربية البدنية بمرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، ليبيا.
- الشويات، ألاء محمد مصطفى (٢٠١٥). المعتقدات الخرافية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- الشيخ، جواد محمد وشرير، عزيزة عبد الله (٢٠٠٨). الرضا الوظيفى وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى المعلمين، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية التربية، جامعة غزة، المجلد (١٦)، ج١، ص ٧١١-٦٨٣.
- الصالح، أحمد جمال (٢٠١٦). مستوى التوافق المهنى لدى معلمى مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الصالح، ايناس مازن (٢٠١٨). مستوى ما تتنبأ به مرونة الأنا في التوافق المهنى لدى أخصائي التربية الخاصة بمحافظة العاصمة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- صالح، عامر سامي محمد (٢٠١٠). التوافق المهني لدى ذوي المهن الصحية في مستشفيات جراحة القلب في العراق وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، العدد (٦)، ١٦٦-٢٠٦.
- صديق، محمد السيد (٢٠٠٩). التدفق وعلاقته ببعض العوامل النفية لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ٣١٣-٣٥٧.
- الصعب، محمد عبيد هاشم (٢٠٠٩). قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى عينة من المرشدين المدرسين بتعليم الليث والقنفذة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- طعمة، دانه منذر (٢٠١٨). السمات الشخصية لمعلمى التربية الرياضية، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٥)، العدد (٢)، ص١٨٧-٢٠٣.
- عبد الباري، أسماء فتحى (٢٠١٨). القوى الإيجابية كمنبئ بالتوافق المهنى لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد (١٠)، العدد (٣٣)، ص ١٠٠-٣١٠.
- عبد الجواد، أحمد سيد عبد الفتاح (٢٠١٧). الاسهام النسبى للتدفق النفسي وإدارة الذات في التنبؤ بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٩١)، ص ٤٨١-٥٣٨.
- عبد الحميد، أحمد محمد (٢٠١٨). النبؤ بالاتجاه نحو الارشاد الالكترونى في ضوء متغيرى وجهه الحياة المهنية واالتوافق المهنى لدى مرشدى الطلاب المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد (٣٤)، العدد (٣)، ٣٠١- ٣٧٣.
- عبد الرحمن، حنان أحمد (٢٠١٧). مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية الابتكارية لدى طلبة التعليم الفني الصناعى، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٥)، ج٢، ص١٠٢-١٧٣.
- عبد الفتاح، هديل محمد سيد (٢٠١٧). التدفق النفسي وعلاقته بالايثار لدى عينة من المراهقين ذوى المشكلات الانفعالية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد القادر، موفق عبد الله (٢٠١١). منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، القاهرة، دار التوحيد.
- عبد الله، هبه أبشر الطيب (٢٠١٩). سمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.
- عبد المعطى، حسن (٢٠٠٩). التوافق المهنى لدى المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- عبد ربه، هبه عبد الحليم (٢٠١٤). الشخصية النفس وموسيقية (سمات الشخصية والبرنامج التنموي) - دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، ط١، الإسكندرية.

- عبيد، إيمان محمود (٢٠١٤). مقياس التوافق المهنى. مجلة البحث العلمى في التربية، ١٥ (١)، ٤٧٧-٤٨٩.
- عبيد، معتز محمد (٢٠١٢). العلاقة بين التسلطية وسوء التوافق المهني لدى عينة من المعلمين، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٣)، ص١٢٣٠-١٢٥٤.
- العبيدى، عبد الملك غالب (٢٠١٠). قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى موظفي القطاع العام والخاص في مدينة تعز، رسالة ماجستير، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة تعز.
- العبيدى، عفراء إبراهيم (٢٠١٦). التدفق النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، مجلة الاستاد، العدد الخاص بالمؤتمر العلمى الرابع لعام ٢٠١٦/١٤٣٧هـ، ص ٣٦-٥٧.
- العبيدي، جاسم (٢٠١١). علم نفس الشخصية، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العجمى، حسين بن على (٢٠١٧). فعالية الذات الارشادية وعلاقتها بالرضا الوظيفى لدى أخصائي التوجية المهنى في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.
- عزيز، أوان كاظم (٢٠٠٥). التفكير الناقد وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- عسيري، عبد العزيز على جابر (٢٠١٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخواة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (١٢)، ديسمبر، ص٢١-٥٨.
- عطا الله، صلاح الدين فرج (٢٠٠٩). مقياس التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة، مجلة جامعة الملك سعود، السعودية، ٢١ (٣)، ص٦٨٩-٧٣٣.
- العطار، محمود مغازي (٢٠١٩). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٩)، العدد (١٠٢)، يناير، ص ٤٣٢-٣٨٨
- العطار، محمود مغازي على (٢٠١٤). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية التدفق والإقدام على المخاطرة المحسوبة لدى طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- عطية، أسماء جلال على (٢٠١٩). سمات شخصية الأم وعلاقتها بقلق الانفصال لدى أطفالها في مرحلة الروضة: دراسة سيكو مترية- إكلينيكية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد (٩)، يوليو، ص٣٣-٥٥.
- على، أحمد ناصر زين (٢٠١٩). التعزيز النفسي الإيجابي باستخدام الكارت الأخضر وعلاقته بالتدفق النفسي لدى لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنى سويف.
- على، زينب وجلال، وغادة (٢٠١٥). طرق تدريس التربية الرياضية- الأسس النظرية والتطبيقات العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عليوة، سهام عبد الغفار (٢٠١٤). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق المهني والرضا عن الحياة لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ٦(١)، ص٦٧-١٤٤.
- عمارة، سمية (٢٠٠٩). صراع الأدوار وتأثيره على التوافق المهني للطالب العاملين بالمركز الجامعي بغرداية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، ص٣٤٨-٣٧٩.
- عمارة، فاطمة عبيد محمد (٢٠١٧). السمات الشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعى بالمجمعات السكنية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، دراسة ميدانية للمجمعات السكنية لطلاب جامعة شندى.
- العميان، خالد (٢٠١٣). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، عمان، دار وائل لنشر والتوزيع.

- العنجرى، استقلال فوزان ناصر (٢٠١٧). السمات الشخصية وعلاقتها بالأداء المهنى لدى معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (٢٨)، العدد (١١٢)، ٥٣٧-٥٧٤.
- عوض الله، محمد فتحي سيف الدين أحمد (٢٠١٧). التوافق المهني لدى العاملين بالمؤسسات الإعلامية الحكومية، مجلة الخدمة الاجتماعية- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٨ (٧)، ص٤٧١-٤٩٢.
- غريب، إيناس محمود (٢٠١٥). التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، العدد (١٦٥)، الجزء (٣)، ٢٩٢ -٣٥٤.
- غنام، ختام عبد الله (٢٠٠٥). السمات الشخصية والولاء التنظيمى لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- فحجان، سامى خليل (٢٠١٠). التوافق المهنى والمسئولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمى التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- الكرزون، سحر سمير كامل (مستوى التدفق النفسي وعلاقته بأنماط الضبط الصفى لدى المعلمين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهامشية، الأردن.
- مبارك، خلف أحمد (١٩٩٩). التوافق المهنى وعلاقته بسمة القلق والاحتراق النفسي لدى معلمى ومعلمات مدارس التربية الخاصة: دراسة ميدانية، المجلة التربوية، مصر، ج١٤، ص ٣٤١-٣٨٧.
- محمد، بخيتة محمد زين على (٢٠١٩). كشف أعراض الاكتئاب وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية قسم على نفس بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة آداب النيلين، كلية الاداب، جامعة النيلين، المجلد (٤)، العدد (١)، ص ٣-٢٩.
- محمد، سلوى عبد الوهاب إبراهيم (٢٠١٨). مهارات القيادة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب الموهوبين بمدارس المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- محمود، هبة سامى (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية في العوم النفسية ، جامعة عين شمس، المجلد (٤٢)، العدد (١)، ص ١٠٤-١٢٧.
- المرشدي، عماد حسين (٢٠١١). التوافق المهني لدي موظفي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، بابا.
- المشهراوي، هانى منير سعدى (٢٠١٩). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين سمات الشخصية وجودة الحياة لدى عينة من ذوى الإعاقة البصرية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- المشيخي، غالب محمد (٢٠١٣). أساليب علم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان.
- مصطفى، عبير حمدى حسنين (٢٠١٨). التدفق النفسي وعلاقته بالاستبصار لاجتماعى لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ٦٤٠-٦٨٢.
- المطيرى، بشاير مشعل نهار (٢٠١٩). المرونة المعرفية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٥)، العدد (٧)، ٣١٥- ٣٤٠.
- مكانسي، محمد (٢٠٠٧). التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل لدى موظفي المؤسسات العقابية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتورى قسنطية، الجزائر، ص١-٢٣٠.
- الملاحة، حنان عبد الفتاح وأبو شقة، سعدة أحمد (٢٠١١). الإسهام النسبة للذكاء الوجداني والتوافق المهني وابتكارية المعلمة في التنبؤ بإدارة فصل الروضة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ٣، ص٢٣٢-٢٩٣.

- مومنى، أسماء حسن عيسى (٢٠١٦). سمات الشخصية والعوامل الديموغرافية والأكاديمية المتنبئة باستخدام الفيسبوك لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- نجاجرة، سهير (٢٠١٩). إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، جامعة الخليل، فلسطين.
- النجار، أسماء عبد المحسن محمد (٢٠١٩). طرائق التدريس المتبعة وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى معلمى الطلبة المتميزين من وجه نظر الطلبة أنفسهم، مجلد العولم النفسية، وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، العراق، المجلد (٣٠)، العدد (١)، ص ١٦٥- ١٩٤.
- النجار، يحي محمو والطلاع، عبد الرؤوف أحمد (٢٠١٢). العلاقة النفسية وعلاقتها بالتوافق المهنى لدى الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، مجلة الخليل للبحوث، المجلد (٧)، العدد (١).
- النجار، يحيى محمود (٢٠١٨). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق المهني لدى معلمي المدارس الخاصة بمحافظات قطاع غزة، مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، ١(١)، ص١-٣٢.
- النمرات، عروب محمد حسين (٢٠١٢). التفكير ما بعد الشكلى وعلاقته بكل من التفكير الابداعى وسمات الشخصية لدى كلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- الهذال، عويد سلطان المشعان (٢٠١٦). علم النفس الصناعي والتنظيمي، عمان، دار الفكر.
- الهندال، سعدون سلطان (٢٠١٨). الذكاء الاستراتيجي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت.
- هنداوي، ناهد خالد وفرج، عفاف سعيد (٢٠١٧). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية الذاتي والتدفق النفسي لدي طالبات شعبة التربية بجامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٤ (٢)، ص٨٢٧-٨٨٦.
- ياسين، حمدي وعسكر، على والموسوي، حسن (٢٠٠٨). علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، ط٣، الكويت، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع.
- يوسف، درداء (٢٠١٨). واقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الجزيرة.

• المراجع الأجنبية:

- Alexander V.,& Shilu W. (2019). Flow Experience While Computer Gaming Empirical Study, Journal of Social Sciences, NO (2).PP1-6.
- Barker, A. B. (2005): Flow among music teachers and their students: The crossover of peak experiences. Journal of Vocational Behavior,66 (1),26-44.
- Bayram,S.: Deniz, L. & Erdogan, Y. (2016). The Role Of Personality Traits In Web Based Education: The Turkish Online Journal of Educational Technology.
- Chan, C. Leung, H.& Kung M. (2019). Understanding the effect of gamification of Learning Using Flow theory. In Mam W., Chan ,W. w. & Cheng, C. M. (Eds.), Shaping the future of education, communication and technology. (pp3-14). Springer.
- Chemi, t. (2016). The Exerience of flow in artistic creation. In Harmat,
- Chen, H., Wigand, R., & Nilan, M. (2000). Exploring web users optimal flow experiences, Information Technology& People, 13(4), 263-281.

- Cruellas, p.(2003). Coaching: un nouveau style de management. Editions ESF. Paris.
- Csikszentmihalyi, M. (2006). Mihalyi Csikszentmihalyi on motivating people to learn. George Lucas Educational Foundation. Retrieved November30.
- Davis, R. J. (2017): North 98arolina agricultural teaghers' job satisfaction (Order No. 10758853). Available from ProQuest Dissertations& Theses Global.(2015705074).
- Dawis, R. V.,& Lofquist, L. h. (1984). A Psychological theory of work adjustment. Minneapolis: University 0f Minnesota Press. Doi: 10.1006/ jvbe. 1993.1037.
- Defid Crampon. (2010). The Personal Characteristics of tearcher and their relation to job performancv Vol 51,n10,Oct. U.S.A.
- Delle,F., Massimini, F., & Bassi, M. (2011). Psychological selection and optimal experience across cultures: social empowerment through personal growth.
- Fagerlind, A., Gustavsson, M., Johnansson, G., & Ekberg, K. (2013). Experience of work – related flow: does high decision latitude enhance benefits gained from jib resources? Journal of Vocational Behavior, (83),2,161-170.
- Fong, C.J., Zaleski, D.J. & leach , J.K (2014). The challenge- skill balance and antecedents of flow: A meta- analytic investigation. The Journal of Positive Psychology: Dedicated to Furthering Research and Promoting Good Practice, Dol: 10. 1080/17439760967799.
- Gabriel, Jon. (2008). Factors That Contribute to Successful Sojourner Adjustment Related to Working and Living in Another Culture. Doctor of Philosophy / Education. the University of Minnesota. USA.
- Gerald, P. Martin, C. (1998). Flow theory as a model for enhancing student resilience. Professional counselling, (1), (5),pp 33-60.
- Ghazi,S. R: Shahzada, G& Ullah, S. (2016). Relationship between students Personality Traits and their Academic Achievement in Khyber Paktunkhwa, Pakistan Journal of Educational and Social Research.
- Gozde, E. (2014). An examination of motivation regulations, dispositional flow and social physique anxiety among college students for exercise: A self-determination theory approach. College student journal,50 (2), 159-170.
- Hager, P.(2015). Flow and and the five factor model (FFM) of personality characteristics. A dissertation in counseling Psychology, Doctor of Psychology, University of Missouri- Kansas city.
- Inventiry (NEO-PI-R) and NEO Five- Factor (NEO-FFI) Professional manual. Odessa ,Florida: Psychological Assesment Resources. P5-18.
- Johennesse, L.-A.C.,& Chou, T.-K. (2017): Employee Perceptions of Talent Management Effectiveness on Retention. Global

Business and Management Research: An International Journal, 9 (4), 49- 58.
- L., Andersen, F. Q, Ullen, F., Wright, J.& S ADLO, G. (Eds.), Flow experience empirical research and applications, (PP37-50).Springer.
- Larry D. Burlew (2005). Sussessful Work Adjustment Alife Span Approach. New York: Nova Science Pcience Publisher, Inc.
- Lee, S. (2011). Anger expression and mental health of bully perpetrators. FWU Journal of Social Sciences, 8(1), 17-223.
- Magyarod, T.& Olah. A. (2015). A Cross- sectional survey study about the most common solitary and social flow activities to extend the concept of optimal experience. Europs Journal of Psychogogy,11(4), 632-650.
- Mahender Singh , Priya Bawa (2008). A Comparative Study of Flow State Between Basketball and football players, India Journal of Psychological Science, V-5.No.2,.
- Mao, Y., Roberts, S., Pagliaro,S., Cskszentmihalyi, M.& Bonaiuti,M.(2016). Optimal Experience and optimal Identity: A multinational study of the associations between flow and social identiy Frontiers in Psychology, 1-13.
- Martin E&P. Seligman (2002):Positive Psychology, Positive Prevention ,and Positive therapy. In C.R. Snyder& S.J. Lope, The hand book of Positive Psychology, New York, Oxford University.
- Mocrae, R. R.& Costa, P.T.(1992). Revissed NEO Personality
- Mosing, M. A., Butkovic, A., & Ullen, F.(2018). Can flow experiences beprotective of work-related depressive symptoms and burnout? A genetically informative approach. Journal of affective disordes, 226, 6-11.
- Nakamura, J & Csikszentmihalyi, M. (2009). The concept of flow. (In) Snyder, C R., & Lopez, S. J. (Eds). Handbook of Positive Psychology. USA: Oxford University Press. PP.89-105.
- Nakata,.Y.(2006): Motivation and flow experience in foregin language learning. Reports- Evaluative, Istanbul, Turkey Augus,4.
- Piniel, K. & Albert, A.(2019). Motivation and Flow. In Lamb, M. Csizer, K., Henry, K. &Ryan, S. (Eds.), The Palgrave handbook of motivation for Language Learning. (PP579-598). This Palgrave Macmillan.
- Salanova, M., Bakker, A. B. & Loren's, S. (2006): Flow at Work: Evidence for an Upward Spiral of Personality and Organization Resource. Journal of Happiness Studies, 7, pp.1-22.
- Seligman, M., and Csikszentmilyi, M . (2000). Positive Psychological: An introduction. Jurnal of American Psychologist, 55(5),14.
- Shtivelband, Annette. (2014). Applying the Theory of Work Adjustment to Recent and Non-Recent Latino Immigrant Workers. Doctor of Philosophy. Colorado State University. USA.
- Ullen, F., Manzano, O., Almeida, R., Mangnasson, P., Pedersen, N.L., & Madison, G. (2012). Proneness for Psychological flow in

everyday life: Association with Personality and intelligence. Personality and individual differences,52,167-172.
- Voiskounsky,A.& Wang,S. (2014). Flow experience while computer gaming: empirical study. Open Journal of social sciences, 2, 1-6.
- Wang jin and Straub William.(2012). An Inestigation the coaching Approach of a successful Word class soccer coach : Anson Dorrance International Journal of Sports Science & Coaching. 7(3): p431447.-
- Xiaowei Guan (2013): A Study on Flow Theory and Translation Teaching in Chin‘ s EFL Class Journal of Language Teaching and Research, Vol. 4, No. 4, pp.785-790.